ساٹھ علوم پر مشتمل نادر و نایاب کتاب لاجواب
یاقوت الاحمر
از سلطان العلماء حضرت علامہ عبد العزیز پرہاروی قدس سرہ
خلیفہ مجاز
حافظ امت حضرت حافظ محمد جمال اللہ ملتانی قدس سرہ
پیشکش
اجمیری کتب خانہ بیر سیٹھان روڈ ملتان شریف

رب يسر ... بسم الله الرحمن الرحيم ... وتمم بالخير

علم اسطوغرياس اى تدبير المنزل وهو فى فصول فصل فى المسكن يختار الحسنين الوسيع
على حسب الحاجة فى جوار الصالحين ولا يزخرفه فان قليله يدعوا الى كثيره وفيه جراد فرح ابو داؤد
اذا اراد الله بعبد شرا اهلك ماله فى الماء والطين ورفع البيهقى من بنى بناء فوق ما يكفيه كلف يوم
القيامة ان يحمله على عاتقه من سبع ارضين ولا يصرف ثمن العقار الا فى عقار فرفع الدارمى من باع
منكم دارا او عقارا فجدير ان لا يبارك الا ان يجعله فى مثله فصل فى المال وفيه امور اولها الكسب و
رفع البيهقى طلب كسب الحلال فريضة وهو اما شريف ثم بتدبير العقل كالوزارة او بالعلم
كالكتابة والانشاء والطب وتعليم الاشراف او بالشجاعة كالفروسية واما خسيس ثم باخلال
كالسخرة والنميمة والمكس او بالمروة كالتغنى والاضحاك او بالدين كعصر الخمر او تنفيره كالحجامة
والدباغة والكناسة واما متوسط كاكثر الصناعات والتجارة والزراعة وقيل يا رسول الله
اى الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه احمد ثانيها الحفظ بان يقسمه الى
امتعة ونقود وعقار والعام اعلا لعم للدفعة ثالثها الخرج يحترز عن البخل والتبذير والرياء و
صرفه اما عن شرع طيب النفس بترك المن والاذى والاخفاء عن الطامعين ويحرز فيه الا
سراف وقيل للسجاع الكريم ان لا خير فى الاسراف فقال لا اسراف فى الخير اما التبذير فكلا
واما هدية الى الاحباب بلا ترقب مكافاة واما ضرورة لجلب النفع كالاكل واللبس او دفع ضر كالدواء
والرشوة الى الظالمين فصل فى النكاح ليطلب حفظ المال والنسل ويختار صاحبة الحياء والعفة
والعقل فالكان جمال يسير تنعمت اما المفرط فلا وقيل لحكيم الا تنكح حسناء قال الا احب امراة

من ياقوت الاحمر
لعبد العزيز بن احمد

یکثر نساقیہا و منعہا من جہۃ نقاجرات و استماع الغزل حتی نہی النبی صلی اللہ علیہ وسلم

عن تعلیم النساء سورۃ یوسف رواہ المستدرک و من الکتابۃ ورای دیوجانس الیونانی

امراۃ تتعلمہا فقال عقرب تزداد سما و تعارض فیہ الحدیث والجمع جواز ہا فی الصالحات

یشغلہا ادنا [illegible] محلۃ تجانب بنالات الفاسدۃ و یکرمہا بتسلیطہا علی

اثاث البیت وصلۃ اقاربہا والمشاورۃ فی بعض الامور اما شاورہن و خالفوہن

فلا اصل لہ کما قال السیوطی ولا یطیعہا کثیرا فروح الحاکم مصححا ہلکت الرجال حین اطاعت النساء

ولا یتملقہا ولا یفشی لہا کل سر و یوقع فی قلبہا الھیبۃ فان نشزت فاہجروہن فی المضاجع

واضربوہن فان لم تطع فالطلاق کقطع العضو الفاسد حفظا لتبقیۃ البدن و ینبغی للمرءۃ

ان تہابہ و تحفظ غیرتہ فی غیبتہ و تشکرہ و تقل عتابہ و تتزین و تطیب حتی لا یری منہا الا

ماحسن و لا یشم منہا الا ما طاب و تکثر الغنج والدلال فصل فی الاولاد یحسن اسم الولد و یودبہ

و یصبر بہ علی الاخلاق الردیۃ والا تمکنت فیہ و یحفظ عن صحبۃ الاشرار فان نفسہ ریعۃ و

الانصباغ و یستحضر مجالس العقلاء و یعلم اول ما عقل ما الفہم من النوامیس الالہیۃ و یومر باداء

ما استطاع من الوظائف الشرعیۃ ثم تعلیم الکتابۃ و ما تیسر من الفقہ والعقائد ثم النحو ثم

البلاغۃ ثم التفسیر والحدیث ثم اصول الکلام والفقہ ثم الطب فہذہ الضروریات ثم یجوز النظر

فی الزوائد الحسنۃ کالعروض والقوافی والفلسفۃ و غیرہا و یواسی الاقارب و یصلہم بالحلق والمال

ولو قطعوا فانہم اعوان صدق فی الشدائد اما الاجانب فہم اعوان الرخاء فصل فی الخدم

يكرمهم على حسن الخدمة ويزجرهم على بعض الاساءة بلا افراط فعن ابي مسعود الانصاري قال
كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت
فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك
النار او لمستك النار رواه مسلم وعن ابي هريرة رفعه اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل
الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه
عليه رواه الشيخان ولا يكثر عليهم العبوس ولا الغضب ولا التعبيس على الكسل منهم فانه قد يكسل لعجز
ومن اعتاد الخيانة او ترك الادب ينفى لئلا يغضب الباقون

بسم الله الرحمن الرحيم

علم السياسة المدنية

ويسمى علم التمدن اي الاجتماع وهي لسكون القوم المجتمعين في التوطن والتعاون والمدينة اقسامها
اربع على حسب اسباب التمدن احديها المدينة الفاضلة وهي اختيار جمعهم طلب الكمالات العاجلة
والآجلة الاخروية واركانها خمسة الاول الافاضل وهم الامير وندماءه الحكماء الثاني
اولو الالسنة وهم الحكماء والشعراء والبلغاء والخطباء والكتاب وفعلهم التحريض على الخير و
الزجر عن الشر الثالث المقدرون وهم القضاة والحساب والاطباء الرابع المجاهدون
وفعلهم حفظ الرعية عن كل محارب وسارق الخامس اهل الاموال عن الزراع والتجار
الثانية المدينة الضالة تخالف الفاضلة في العقائد كالكفار واهل البدعة الثالثة المدينة
الفاسقة توافق الفاضلة في العقائد وتخالفها في الافعال الرابعة المدينة الجاهلية ومدينة

بدل العلماء

اليسار تطلب جمع الاموال الكثيرة الجالبة لجمعها طلب العامل فقط لاعتقاد خيره او باطله وكل من تلك المدن

انواع ستة اقسام مدينة ضرورية تطلب ما تقوم به البدن فقط من اللبس والاكل ونحوهما ومدينة اليسار تطلب

جمع الاموال الكثيرة وربما يحتنب لضروريات المعاش ومدينة الخسة تطلب الطرب واللهو ومدينة الكرامة

من بعضها بمدح او عطية مال او مدينة التغلب تطلب الغلبة والقهر حتى ان احدهم قد يفوز بالمطلوب بلا قهر فلا يرضاه

ومدينة الاحرار يكون كل منهم رئيس وحده بل كل منهم مطلق العنان فيما يعتقده ويفعله ويكون متفوق على الى ان لا يتقدم

وهذه اعظم المدن واعجبها لام فنون ونوع المناهج المختلفة حكمة يجب على الامير ان ينزل الناس منازلهم

اذا خاف شيئا فعليه الاستشارة في تدبير الرعية والعدل والسر والتشور وحفظ العرض بمشاورة العقلاء ولا يكثر

الاحتجاب لما فرح ابو داؤد والترمذي من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم

احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره وفرح الشيخان ما من عبد يسترعيه الله رعية ولم يحطها بنصيحته

لم يجد راحة الجنة ولا يترك العناصر الاربعة ليغلب احدها فالنار اهل السيف والهواء التجار والمحترفة

والماء اصحاب العلم والعلوم والارض الزراع ويحسن الى عسكره ويرضيهم ابدا بركوب الخيل واستعمال الاسلحة

ويكرم منهم من اقتحم مهلكة الحرب حكمة يلزم الندماء والرعية رعاية الادب ولو في حال المباسطة والصدق والنصح

والمدح في الحضور والغيبة وترك المراجعة في المكالمة الا بلطف والحذر عن مخالطة اعدائه واشاعة حكمة

تدبير الاصدقاء والمواساة والمداراة وان لا يكشف لهم كل سر ولا يشكوهم الى احد والاعداء ان لا يوقعهم

باللسان والقتال فان لم يكف فيقهرهم ثم يصالحهم ويكون على حذر من خداعهم ابدا

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الثالث في علوم الحكمة الثانوية ستة

هي العلوم الحكمية

هی العلوم الشرعیہ و بعض فلاسفۃ المسلمین قالوا ہی الفلسفۃ العظمی و لکن علماء الشرع قد فصلوا فلا حاجۃ
لنا الی تدوینہا وہی عند بعضہم رابع العلوم العملیۃ و لعلہ نظر الی ان المقصود الاہم منہا العمل والا فہی منقسمۃ
الی علمیۃ و عملیۃ و نحن نرید ایراد بعض مسائلہا علی حسب الاجمال بذی الکمال والجلال

بسم اللہ الرحمن الرحیم

علم الکلام

اعظم ائمتہ الشیخ ابو الحسن الاشعری الشافعی و ابو منصور الماتریدی الحنفی و مہذبہ الامام فخر الدین
الرازی و نہی السلف عن الخوض فیہ و ہذا قبل ظہور البدعۃ ثم کلام المتقدمین مقصور علی السمعیات
و المتاخرین ممزوج بالفلسفۃ بل کاد ان یکون کلہ فلسفۃ کالمواقف و المقاصد فلنذکر غرائب
من الاول حکمۃ المشہور ان صفات الحق سبحانہ زائدۃ علیہ وہی لا عینہ و لا غیرہ و یرد علیہ الات شکال لعصب
المحیص عنہا و قال صاحب الفتوحات نفی العینیۃ و الغیریۃ کلام غیر محصل و اختار انہا عینہ و قیل ترک الخوض
فی ہذا المبحث افضل حکمۃ کان السلف مجمعین علی ان القرآن کلام اللہ تعالی غیر مخلوق و لما رای اہل
الحذاقۃ من المتکلمین ان المؤلف من الحروف المرتبۃ حادث قسموا الکلام الی نفسی قدیم و لفظی
حادث و شنعوا علی اصحاب احمد بن حنبل فی قولہم بقدم اللفظی و عندی ان ہذا التقسیم مصادم لما اطبق
علیہ السلف فالحق ما حققہ القاضی عضد فی رسالتہ من ان اللفظی ایضا قدیم قائم بذاتہ سبحانہ و لکنہ
غیر مرتب کالقائم بنفس الحافظ و الترتیب انما یحصل فی تلفظہا لعدم مساعدۃ الالۃ و ہذا معنی قولہم الموجود
قدیم و القراۃ حادثۃ انتہی ملخصا و اختار شیخ الشیوخ شہاب الدین السہروردی ترک التکلم فیہ
حکمۃ الجمہور علی ان افعالہ تعالی غیر معللۃ بمصالح العباد و ہو مذہب الحکماء ایضا و قال صدر الشریعۃ ہذا بعید

Scanned with CamScanner

عن الحق لان بعث الانبياء للهداية واظهار المعجزات لتصديقهم فمنكر التعليل منكر النبوة وادلته في القرآن
كثيرة كقوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وما امروا الا ليعبدوا والسبكي مختصر حكمة مثال
كلامهم في مسئلة الجبر والقدر ولم ياتوا بدليل شاف مع ان قوله تعالى لا يسئل عما يفعل يكفيهم
من الزواجر عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع اصحابه يتنازعون في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا
امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم ان لا تنازعوا
فيه رواه الترمذي وابن ماجه عن غيره ان عليا رضي الله عنه سئل عنه فقال طريق مظلم لا تسلكه وبحر عميق لا تلجه و
سر الله قد خفي عليك فلا تفتشه حكمة استدل من ينكر عصمة الملائكة والانبياء بقصة هاروت و يوسف
وداود عليهم وحديث الغرانيق وقصة زينب وقد صرح غير واحد من المحققين ان الكل كذب وقال
الامام الرازي عصمة الانبياء اقوى من عصمة رواتها ولا عبرة بذكر المفسرين اياها في تفاسيرهم فان
اكثرهم لا يميزون الرطب عن اليابس والله تعالى اعلم حكمة ذهب بعض كبراء الصوفية الى ان مآل الكفار
الى النجات الابدي فقال بعضهم ينقلب العذاب عليهم نعيما فيلتذون بالنار ولدغ العقارب
كالتذاذ السعداء بالظلال وشم الحور وقال بعضهم يخرجون الى الجنة ويخلق الله تعالى للنار اهلا من
مزاجها كالسمك في الماء ووافقهم ابن تيمية امام الحنابلة حكمة اجمعوا على ان الغيب لا يعلم الا
الحق سبحانه ولكن منشاء الاختلاف تفسير الغيب فيخلط فنقول كلما غاب عن حواس العاقل او لا يستدل الا له
فهو غيب بالنسبة اليه فان ادعى علمه كفر فاندفع به كثير من المعضلات كاخبار الانبياء لانه من الوحي او
انكشاف الشيء على حواسهم كرؤية النبي صلى الله عليه وسلم بيت المقدس حين سالته قريش عن سماته و

كاخبار الاولياء

کاخبار الاولیاء لانہ من فراستہم او رویاہم او الانکشاف وکاخبار المحاسب بالخسوف لانہ مبنی علی

دلائل ہندسیۃ وکاخبار النجم لانہ اصلہ من الوحی وبعضہ بالتجربۃ وکاخبار الکاہن لانہ مسموع

من الجن المسترقین السمع حکمۃ ذہب المتاخرون من ائمۃ الحدیث الی ان آباء النبی

صلی اللہ علیہ وسلم کلہم علی الاسلام والفوا فی اثباتہ رسائل کثیرۃ سیما جلال الدین سیوطی مع اعرف

الائمۃ بالاحادیث التی یستدل بہا المخالف وقد فصلنا البحث عنہ فی کتابنا مرام الکلام

ومن جملۃ الدلائل قولہ تقلبک فی الساجدین وقولہ علیہ السلام لم یزل ینقلنی من الاصلاب الطاہرۃ الی

الارحام الطاہرۃ رواہ ابو نعیم ولہ شواہد کثیرۃ وما صح ان الارض ما خلت من المسلمین

وان آباء النبی صلی اللہ خیر اہل الارض فی کل قرن — بسم اللہ الرحمن الرحیم

علم اہم القرآن الفہ الزرکشی ثم السیوطی وہی علوم کثیرۃ لا یکتنہ العقول لعجائبہا نہایتہ

وایات فی التفسیر مثل التفسیر وننذکر حصہا اولہا علم النزول فمنہ کیفیۃ النزول

صلصلۃ الجرس وتمثل الملک رجلا والنفث فی الروع والمنام ومکالمۃ الحق سبحانہ ومنہ معرفۃ

اول ما نزل وہو اقرا باسم ربک وقیل المدثر وآخر ما نزل وہو من السور براءۃ النصر او المائدۃ

والآیات آیۃ الربا او آیۃ الدین او خاتمۃ براءۃ والسفری نحو الیوم اکملت لکم دینکم نزل

بعرفۃ فی حجۃ الوداع والحضری نحو وعلی الثلثۃ الذین خلفوا انزل نزلت بمدینۃ واللیلی

کسورۃ الانعام والصبحی کآیۃ التیمم والصیفی کآیات غزوۃ تبوک لقولہ وقالوا لا

تنفروا فی الحر والشتوی کآیات سورۃ الاحزاب والمکی والمدنی وفی روایۃ ابن الضریس عن

ابن عباس المدنية البقرة والانفال وآل عمران والاحزاب والممتحنة والنساء واذا زلزلت
والحديد والقتال والرعد والرحمن والانسان والطلاق ولم يكن والحشر والنصر والنور والحج
والمنافقون والمجادلة والحجرات والتحريم والجمعة والتغابن والصف والفتح والمائدة وبراءة و
هذا ترتيب نزولها والباقية مكية وبعض السور فيها استثناءات ففي المدنية آيات مكية وبالعكس و
الاول نادر ومنه معرفة اسباب النزول افرده بالتأليف قوم والآية الواحدة قد تنزل لاسباب
كثيرة كآية الروح لسؤال قريش واليهود وقد تنزل آيات متفرقة لسبب واحد قالت ام سلمة لا نذكر النساء
فنزلت ان المسلمين والمسلمات وقوله فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او
انثى وقد تنزل الآية على وفق قول الصحابي واكثره على قول عمر رضي الله عنه كآية الحجاب واسارى
بدر ومقام ابراهيم ثامنها علم اعداده من السور والآيات والكلمات والحروف والاجزاء والارباع
تاسعها علم ناسخه ومنسوخه فمنه منسوخ الحكم والتلاوة كعشر رضعات كما اخرجه الشيخان عن عائشة
ومنسوخ التلاوة لا الحكم كآية الرجم وبالعكس وهو كثير بزعمهم ولكنهم افرطوا فحكموا بالنسخ بلا ضرورة
كآيات الصفح والعفو والامهال والحق انها موقتة بقوة الاسلام كقوله تعالى فاعفوا واصفحوا حتى
يأتي الله بامره وحقق السيوطي ان النسخ الصحيح الا في نحو عشرين آية عاشرها علم غريبه واحسن ما صنف فيه
مفردات الامام الراغب الاصفهاني ويليه كتاب النموذج ويسلك في الاكثر الرجوع الى كلام العرب
البلغاء وكان عبد الله بن عباس يستشهد على الغريب بالشعر سئل عن قوله تعالى جد ربنا
قال عظمة ربنا قال امية بن ابي الصلت لك الحمد والنعماء والملك ربنا فلا شيء اعلى منك

جدا وامجد اواه

جنة او مجازا وله الطيبي او الى التابع واصحابه قال النبي صلى الله عليه وسلم كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت

فهو الطاعة رواه احمد وقال ابن عباس كل تسبيح في القرآن صلوة وكل قتل لعن وكل سلطان

حجة وكل رياح رحمة وكل ريح عذاب ويندرج في الغريب معرفة وجوهه وهي معان كثيرة للفظ الواحد

كقولهم الروح على وجوه الوحي ينزل الملئكة بالروح والرحمة ايدهم بروح منه وجبرئيل فارسلنا اليها

روحنا وملك عظيم يوم يقوم الروح والنفس الناطقة يسئلونك عن الروح وكذلك معرفة معرباته

ونحاته وانكر المعرب قوم لقوله تعالى قرانا عربيا وفيه نظر وذكر بعضهم بضعا وثلثين ومائة كلمة

معربة في القرآن منها السجيل بالفارسية والقسطاس بالرومية والطور بالسريانية ومشكوة

بالحبشية واليم بالعبرانية والسندس بالهندية والغساق بالتركية والمهل بالبربرية والسري باليونانية

بدله والغساق

والاصر بالنبطية واما اللغات العربية فقيل جميعها في القرآن والكان اكثرها بلغة قريش فقيل

سفاهة جنون بالحميرية تفاوت عرب بالهذيلية قيل الخراصون الكذابون بالكنانية المرجان

اللؤلوء الصغار باليمنية خامسها علم فقه افرده بالتاليف قوم وقال الغزالي آيات الاحكام

خمسمائة وقيل مائة وخمسون وقيل اريد المصرح به فان الامثال والقصص تفيد كثيرا من احكام مستنبطة

بل معظم الآي لا يخلو عنها لمن رزق الاستنباط ففي قوله وامرأته حمالة الحطب صحة نكاح الكفار وقوله

اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى صحة بيع التعاطي وفي قوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض

صحة صوم الجنب سادسها علم امثاله افرده الامام الماوردي بالتاليف وقال هو من اعظم

علوم القرآن وقال مضارب بن ابراهيم سألت الحسين بن الفضل انك تستخرج الامثال

من القرآن فهل تجد فيه خير الأمور أوسطها قال ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها
كل البسط قلت من جهل شيئا عاداه قال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه قلت ليس الخبر كالعيان
قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قلت لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين قال هل آمنكم عليه
إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل قلت من أعان ظالما سلطه الله تعالى عليه قال من تولاه فإنه يضله ويهديه
إلى عذاب السعير قلت الحلال يأتي قوتا والحرام جزافا قال إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم
لا يسبتون لا تأتيهم سابعها علم جدله أفرده نجم الدين الطوفي وقال المحققون القرآن مشتمل
على أحسن طرق الجدل ولكن لم ينظمها نظم المتكلمين تسهيل الفهم فمنه أبي بن خلف جاء بعظم
ففته فقال أيحيي الله هذا بعد ما بلي فنزل قل يحييها الذي أنشأها أول مرة فقاس الإعادة على الابتداء
لأنها أسهل بزعمهم وهو بكل خلق عليم أجاب عن اختلاط الأجزاء الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا
أجاب عما يستبعدون من عود الرطوبة في العظم الجاف الرميم تاسعها علم فضائله وخواصه قد
صح فيها أحاديث معدودة وأكثر ما ذكره المفسرون كالزمخشري والبيضاوي في آخر السور
موضوع ومما صح خيركم من تعلم القرآن وعلمه الشيخان حملة القرآن هم أهل الله وخاصته رواه النسائي أعظم
آية في كتاب الله آية الكرسي رواه مسلم قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن رواه مسلم أما الخواص فقد
كثر فيها مؤلفات الصالحين ومن تجاربهم كالإمام الغزالي واليافعي وقد جرب أن قراءة كل آية
تفعل على حسب معناه فما ذكر فيه الشفاء للشفاء والرزق للرزق والحب للحب والله كمل واحد وألف مرة
ثم ثلثمائة وثلث عشر عدة أهل بدر عاشرها علم المختلف وهو الجمع بين ما يوهم التناقض والتعارض

كتاب مستقل فيه

کتاب مستقل فیه فمنه فلا انساب بینهم یومئذ ولا یتساءلون واقبل بعضهم علی بعض یتساءلون فالجمع
علی حسب المواطن المختلفة ومنه یوم کان مقداره الف سنة یوم کان مقداره خمسین الف سنة فالجمع
یطول علی الکافر ویخفف علی المؤمن وتوقف فیه ابن عباس ومنه تهتز کانها جان فاذا هی ثعبان
والجمع انها ابتدئت جانا وصارت ثعبانا او کانها جان فی السرعة العاشر علم جمعه وترتیبه لم یجمع
القران کله فی عهد النبی صلی الله علیه وسلم بل کانت الصحابة رضی الله عنهم یحفظون بعضه ویکتبون بعضه
علی الاحجار والاکتاف والاقتاب والعسب ثم جمع علی عهد ابی بکر رضی الله عنه فی مصاحف مشتملة علی القراة
المختلفة النازلة للتوسعة علی القراء ثم جمع علی عهد عثمان رضی الله عنه باجماع الصحابة فحذفوا من
القراة ما خالف قراءة العرضة الاخیرة التی جاء جبریل علیه السلام فی آخر العرضات واثبتوا ما ثبت
بتواترهم واجماعهم فهذا هو الامام الذی یکفر منکره واجمع العلماء علی ان ترتیب الآیات توقیفی واما
ترتیب السور فکذلک عند بعض المحققین الا سورة الانفال وبراءة وقال الجمهور انها اجتهادی کله وقال غیر
واحد من اساطین الشریعة ان علم مناسبات السور والآیات علم عظیم غفل العلماء عنه وافرده بالتالیف
العلامة ابو جعفر بن الزبیر وبرهان الدین البقاعی والسیوطی وقال ابن العربی فی سراج المریدین
علم عظیم فتح الله لنا فلما لم نجد له حملة ختمنا علیه ورددناه الی الله تعالی وزعم بعض العلماء ان القران نازل
علی الاقتضاب کما هو دأب قدماء العرب فی قصائدهم من الانتقال الی غیر الملائم وهذا هو الحادی عشر علم
متشابهاته افرده بالتالیف الکسائی والسخاوی والکرمانی وابو عبد الله الرازی وابو جعفر بن
الزبیر وغیرهم وهو العلم بالاسرار الموجبة فی ایراد القصة الواحدة بالفاظ مختلفة کقوله فی البقرة قالوا

لن تمسنا النار الا ایاما معدودة وفی آل عمران معدودات لوجه ان الیهود القائلین بذلک فرقتان
فرقة تقول سبعة ایام کایام الدنیا وفرقة تزعم اربعین یوما مدة عبادة العجل فاتی بجمع القلة والکثرة ،،
الثانی عشر علم متشابهاته وهی آیات لا یجوز حملها علی المعنی الظاهر المتبادر الی الفهم نحو الرحمن علی العرش
استوی او لا یفهم معناها کمقطعات الفواتح ودأب السلف فی القسمین السکوت اما المتاخرون فرأیهم فیها
فی الاول التاویل بما یلیق وافرده ابن اللبان بالتالیف فقیل استوی غلب وهذا مما یمکن فی الاوهام من عظمته
العرش وقیل قصد الی خلقه نحو ثم استوی الی السماء وقیل فعل العدل بین الافراد والتعبیر بذا قیل
تمثیل لعظمته ومن برع فی علم البلاغة سهل تاویلها علیه وفی الثانی نحو سبعین قولا منها انها اسماء القرآن
او السور او مختصرات من الاسماء الالهیة او تقریع للعرب المنکرین بان القرآن مرکب من امثال هذه الحروف
ککلامکم فاتوا بمثله ان کنتم صادقین او اسماء الملائکة الموکلین بالسور وانه علم الثالث عشر علم معانیه
فاعلم ان علماء البلاغة استخرجوا لمعرفة بلاغة القرآن ثلثة علوم المعانی والبیان والبدیع ثم تصدی
بعض العلماء الاعلام الی افراد ما وقع فی القرآن من اسرارها بالتالیف وللمعانی فنون کثیرة منها التعریف
والتنکیر فاذا ذکر الاسم مرتین فانکانا معرفتین او الثانی معرفة فالثانی عین الاول نحو اهدنا الصراط المستقیم
صراط الذین انعمت علیهم ارسلنا الی فرعون رسولا فعصی فرعون الرسول وانکانا نکرتین فالثانی
غیر الاول نحو غدوها شهر ورواحها شهر وانکان الثانی فقط نکرة فالتوقف علی القرائن نحو ولقد
ضربنا فی هذا القرآن من کل مثل لعلهم یتذکرون قرآنا عربیا یسالک اهل الکتاب ان تنزل علیهم .
کتابا والکل اکثری لا کلی ومنها التقدیم والتاخیر ویقدم اللفظ للتعظیم نحو ومن یطع الله ورسوله
لتقدمه بالزمان

وتقدیمه بالزمان نحو لا تأخذه سنة ولا نوم وللكثرة نحو فمنكم كافر ومنكم مؤمن ومنها الايجاز

والاطناب فمن الاول ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن الثاني آية الدين للدلالة

على عظم الاعتناء باداء الحقوق ومنها القصر وطرقه النفي والاستثناء نحو لا اله الا الله وانما نحو انما

الله اله واحد وضمير الفصل نحو اولئك هم المفلحون وتقديم ما حقه التاخير نحو اياك نعبد وتقديم

المسند اليه اذا كان ضميرا والخبر فعلا نحو ان نعلمهم ومنها الوصل والفصل هو عطف جملة وتركه و

الاول هو الاصل ولا بد للثاني من نكتة الرابع عشر علم بيانه هو العلم تشبيهاته ومجازاته

واستعاراته وكناياته اما التشبيهات فافردها ابو القاسم البغدادي في كتاب والمشهور

ان الاصل تشبيه الادنى بالاعلى ويرد عليه مثل نوره كمشكوة وصل على محمد كما صليت على ابراهيم

واما مجازاته فافردها بالتاليف عز الدين بن عبد السلام والاسيوطي وانكرها قوم لانها من الكذب

وفيه نظر ثم المجاز اما في الاسناد نحو يذبح ابناءهم واما في المفرد بعلاقة غير التشبيه ويسمى

مرسلا كالسببية نحو وينزل لكم من السماء رزقا وكالجزئية نحو يجعلون اصابعهم في آذانهم

او بعلاقة التشبيه ويسمى استعارة نحو وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض واما الكناية

فان يراد باللفظ لازم معناه وفيها من البلاغة وزائد كترك ذا القبيح نحو فلما تغشاها اي

جامعها الخامس عشر علم بديعه افرده ابن ابي الاصبع بالتاليف او رد من وجوهه نحو ما فيه منها

التضاد نحو فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا اغرقوا فادخلوا نارا ولكم في القصاص حيوة والمشاكلة

نحو من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه ومكروا ومكر الله والقلب نحو ربك فكبر كل في فلك والعكس نحو

Scanned with CamScanner

يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل والانسجام وهو سلاسة النثر حتى يقع بعضه
منظوما فمن الطويل فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر والكامل والله يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم والرمل ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون والمتقارب واملي لهم ان
كيدي متين ووقوعها في القران تبعية بما لم يقصد فلا تعد شعرا فلا تنافي قوله تعالى وما علمناه
الشعر والتورية وهي ارادة المعنى البعيد ولفظها المرشحة بما يناسب القريب نحو والسماء بنيناها بايد
اذ البناء يناسب باليد وبما يناسبها نحو الشمس والقمر يسجدان ومنها الفواصل وهي للنثر كالقوافي
للنظم وعلمها جدير بان يفرد كالقوافي ولها في القران اسرار لا تحصر ولا يحاط بها ومما يعد عيبا في
القافية من التكرار بمعنى واحد وبدل الروي بحرف قريب المخرج كالميم والنون في الفاتحة
وكثر ختم الفواصل بالنون بعد حرف اللين لكونه على حسن الصوت الباد

بسم الله الرحمن الرحيم

علم التفسير كان في العصر الاول مقصورا على معرفة معاني القران ثم توسع فيه المتاخرون والمفسر
الكامل من يحيط بالعلوم الشرعية سيما الحديث مع امتياز صحيحه عن سقيمه وبالعلوم الادبية
سيما البلاغة والعقلية سيما الالهية لئلا يدرج ما يخالف الادلة القطعية ولكنه اعز من بل اعز
من الكبريت الاحمر وزعم شرذمة ان التفسير موقوف على السماع مستدلين بحديث النهي
عن التفسير بالرأي واجمع المحققون على ان الرأي المذموم هو رأي الجاهل بالعلوم التي يحتاج
المفسر اليها او رأي من يفسر على طبق هواه الفاسد ثم التفسير بالمرفوع في غاية القلة و
لنذكر جواهر منه ازواج مطهرة من الحيض والغائط والنخامة والبزاق رواه المستدرك

ارأيتكم ان في

الراسخون في العلم من برت يمينه وصدق لسانه واستقام قلبه وعف بطنه وفرجه رواه الطبراني كلما نضجت
جلودهم بدلناهم جلودا غيرها تبدل في ساعة مائة مرة رواه الطبراني بسند ضعيف وآتوا حقه يوم حصاده
ما سقط من السنبل رواه ابن مردويه وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
انزل الله علي امانين لامتي فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيامة رواه الترمذي وضعفه
للذين احسنوا شهادة ان لا اله الا الله الحسنى الجنة وزيادة النظر الى ربهم رواه مسلم الا ان اولياء الله لا
خوف عليهم الذين يتحابون في الله رواه ابن مردويه لهم البشرى في الحيوة الدنيا هي الرويا الصالحة يراها
المسلم او ترى له رواه احمد ان الحسنات يذهبن السيئات قال ابو ذر يا رسول الله أمن الحسنات
لا اله الا الله قال هي افضل الحسنات رواه احمد الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن
لما نزلت شق على الناس قالوا اينا لم يظلم نفسه فقال الم تسمعوا ان الشرك لظلم عظيم رواه البخاري
واختصرناه وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ينصف بعضهم بعضا رواه الطبراني
يمحو الله ما يشاء ويثبت عن علي رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية
فقال لاقرن عينيك بتفسيرها ولاقرن عين امتي من بعدي بتفسيرها الصدقة على وجهها و
بر الوالدين واصطناع المعروف يحول الشقاء بالسعادة ويزيد في العمر رواه ابن مردويه

بسم الله الرحمن الرحيم

علم القراءة

هو مبسوط جدا منقسم الى فنون اولها فن اختلافات القراءات ليعرف وجوه القراءة
المروية عن الشارع واصحابه وتميز ما صح منها وما شذ وقد كثر التصانيف فيه واقدمها كتاب الى

۱۶۷

عبید القاسم بن سلام فاعلم انہ لا یجوز قراءۃ القرآن الا بما صح بحسب التواتر الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالتواتر او الشہرۃ وطابق رسم الامام خلافا لمن وہم جواز القراءۃ بالقیاس کابی بکر بن مقسم والزمخشری وہذا باطل عند الجمہور ثم المشہور من ائمۃ القراءۃ سبع نافع المدنی وابن کثیر المکی وعاصم وحمزۃ والکسائی الکوفیون وابو عمرو البصری وابن عامر الشامی واشتہر عن کل منہم راویان فعن نافع قالون وورش وعن ابن کثیر قنبل والبزی وعن عاصم ابو بکر وحفص وعن حمزۃ خلف وخلاد وعن الکسائی الدوری وابو الحارث وعن ابی عمرو الدوری والسوسی وعن ابن عامر ہشام وابن ذکوان قال بعض المحققین لا وجہ الاقتصار علی السبع الا قصورالہم والا فمن ائمۃ القراءۃ من یوازیہم او یفضلہم کابی جعفر وشیبۃ والاعمش وکذا القول فی الرواۃ عن السبعۃ ومن فسر قولہ علیہ السلام انزل القرآن علی سبعۃ احرف بہولاء السبع فقد اخطا حکمۃ القراءۃ الشاذۃ اقسام احدہا نقل الثقات وخالف الرسم کقراءۃ ابن عباس وکان امامہم ملک یاخذ کل سفینۃ صالحۃ وہذا القسم صح الشواذ ولذا لا یسمیہ قوم شاذا بل احاد او بعضہم منکرہ ولا یکفر وہل یقرء بہ فالجمہور علی المنع ثانیہا مالم یصح سندہ کقراءۃ مالک یوم الدین بالماضی والنصب ثالثہا المدرج من التفسیر کقراءۃ سعد بن ابی وقاص ولہ اخ او اخت من ام رابعہا ما ثبت انہ افتراء کقراءۃ الخزاعی المنسوبۃ الی الامام ابی حنیفۃ نحو انما یخشی اللہ من عبادہ العلماء برفع الجلالۃ وقد افرد قوم الشواذ بالتالیف واعتنی بتوجیہاتہا الا وجد فیہا من مخالفۃ ظواہر القواعد العربیۃ ثامنہا فن الوقف افردہ بالتالیف قوم منہم النحاس وابن الانباری والسجاوندی وہو عظیم القدر قال علی

رضی اللہ عنہ

رضی اللہ عنہ الترتیل تجوید الحروف و معرفۃ الوقوف ذکرہ السیوطی ولکن ضیق المتاخرون جدا زعموا ان
ہذا الوقف کفر و ان ترک ذلک الوقف کفر و قال الامام ابو یوسف القاضی تسمیۃ الوقف بالتام والناقص
والحسن والقبیح بدعۃ و متعمد الوقوف علی نحوہ مبتدع لان القران کلہ تام حسن و بعضہ تام حسن وفیہ
نظر ثالثہا فن الامالۃ ہی امالۃ الفتحۃ الی الکسر والالف الی الیاء افردہا قوم بالتالیف و قرء ابن
مسعود طہ بکسرتین ثم قال واللہ ہکذا علمنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولکذا انزل بہا جبرئیل علیہ
رواہ ابن مردویہ و سببہا الیاء والکسرۃ ملفوظتین کالحیاۃ و من الناس او مقدرتین
نحو یخشی و یخاف رابعہا الادغام افردہ قوم بالتصنیف والبحوث عنہ ما اختلف فیہ القراء
الا ما وجب باجماعہم ثم ان سکن الاول فصغیر و لابد من اختلاف الجنس والا وجب نحو اعبد جا بکم لبعدت
ثمود یغفر لکم و ان تحرکا فکبیر متجانسین نحو شہر رمضان و من یبتغ غیر الاسلام او متقاربین
نحو بارئکم تشہد آء خامسہا فن تخفیف الہمزۃ مفرد بالتالیف و قال السیوطی لا احصیہ
اقل من مجلد و تخفیفہا اما باسقاطہا بلا نقل حرکتہا نحو ہؤلاء ان کنتم او معہ نحو قد افلح او قلب نحو
یؤمنون او تسہیل بحرف حرکتہا بین بین کالواو فی أؤنبئکم سادسہا فن التجرید
افردہ الدانی والجزری وہو اداء الحروف من مخارجہا علی ما ینبغی من التفخیم والترقیق
والحروف المستعلیۃ کلہا مفخمۃ والا فخم من المستفلۃ الا لام الجلالۃ بعد الفتحۃ والضمۃ بالاجماع و
اللام الواقعۃ بعد حرف الاطباق فی روایۃ والراء المضمومۃ والمفتوحۃ علی کل حال والساکنۃ
فی بعض الاوقات سابعہا فن الرموز و فائدتہا الاختصار وہی کثیرۃ بکثرۃ المصطلحین

ولنكتف ببعض المشهورة اما علامات الائمة فهذه آ نافع قالون ج ورش د ابن كثير ه بزي ز ج قنبل ح ابو عمرو ط دوري ي سوسي ك ابن عامر ل هشام م ذكوان ن عاصم س ابو بكر ع حفص ف حمزة ض خلف ق خلاد ر كسائي ش ابو الحارث ت دوري

واما علامات الوقوف فهذه م لازم ج جائز ط مطلق ز مجوز ص مرخص لكن الابتداء بما بعده في ز بوجه والوصل افضل ص مرخص يجوز عند انقطاع النفس بلا حاجة الى اعادة ما قبله بخلاف نحو الشرط دون جزائه فلا يرخص ويستحب الاعادة صلے الوصل قد يوصل صلى مؤخر مقدم ه خمس آيات ي عشر آيات خ خمس آيات عند البصريين ع عشر آيات عندهم لس ليس آية عندهم

بسم الله الرحمن الرحيم

علم رسم الخط

اعلم ان السلف لم يجوزوا مخالفة الامام مصحف عثمان رضي الله عنه في الخط وان خالف بعضه خط الادباء ولذا قيل خطان لا يقاسان خط العروض وخط القران ولعل دليلهم اجماع الصحابة على صحته وافرده قوم عظيم فمنه حذف الالف في يرب ويعبادي والرحمن وسبحن واللام في اليل ومنه زيادة الالف في لاأذبحنه والواو سأوريكم ومنه ابدال الالف بالواو في الصلوة والزكوة والياء في يا حسرتى ومنه الوصل في انما بالفتح والمد بالكسر الا نادرا ومنه الوصل في الم بالفتح وانما الا نادرا والف ابو العباس المراكشي كتابا في توجيه ما خالف رسم الادب كقوله الحذف سندع الزبانية اشارة الى سرعة الدعاء وسرعة اجابة المدعو في يمح الله الباطل الى سرعة اضمحلاله وزيادة الياء في بايد من قوله

السماء بنيناها

السماء بنيناها بأييد اشارة الى عظمة القوة والواو سأوريكم دار الفاسقين الى التهويل والله اعلم

علم الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

فنونه تبلغ مائة كما قاله الامام النووي وللعلماء في كل فن منها مولفات منفردة مجلدات
ضخمة ولطيفة فاحدها فن اصوله فالمرفوع قول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله والموقوف
قول الصحابي او التابعي او فعله والمرسل مرفوع سقط من سنده الصحابي وهو حجة
عند اصحابنا الحنفية خلافا للشافعي والمنقطع ما سقط او جهل من سنده واحد
غير الصحابي وليس بحجة والمتصل ما لا سقط في سنده والصحيح لذاته ما كان سنده
متصلا من الثقات غير مخالف لرواية ثقة سالما من علة قادحة والحسن كالصحيح
الا ان حفظ رواته اقل من حفظ رواة الصحيح واذا تعددت طرقه فهو صحيح لغيره
والضعيف ما سوى الصحيح والحسن واذا تعددت طرقه فهو حسن لغيره والعمل بالصحيح
والحسن والضعيف جائز في الفضائل فقط واول من افرد الصحيح الصحيح لذاته بالجمع
محمد بن اسماعيل البخاري ثم مسلم بن حجاج القشيري وهما الشيخان وكتاباهما الصحيحان
واذا اتفقا على رواية حديث سمي متفقا عليه ثم تبعهما الائمة في جمع الصحيح كالحاكم في
المستدرك والضياء المقدسي في المختارة وابن خزيمة وابن حبان ونقض بعضهم
على هؤلاء سيما الحاكم اما الصحاح الستة فهي الصحيحان والسنن الاربعة اي كتاب
الترمذي وابي داؤد والنسائي وابن ماجه وتسمية الاربعة بالصحاح تغليب

والمتواتر ما يفيد اليقين بكثرة رواته والمشهور ما يرويه جماعة لا يبلغون حد التواتر

والغريب والمفرد ما يرويه واحد ثقة او لا فيكون صحيحا او حسنا وضعيفا ومن اقسام الضعيف

المضطرب وهو ما روي على وجوه متخالفة بحيث لا يمكن الجمع والترجيح والشاذ

هو ما يرويه الثقة مخالفا لحديث الاوثق وقد يطلق على حديث من هو رديء

الحفظ والمنكر وهو ما يرويه الضعيف مخالفا لمن ارجح منه وقد يطلق على الموضوع

والمعلل وهو ما في سنده او متنه علة خفية قادحة لا يدركها الا بعض الحذاق ...

ثانيها في متونه فمنها سنن على ترتيب الابواب الفقهية كالمشكوة ومنها مسانيد

على ترتيب اسماء الرواة فيقدم احاديث ابي بكر ثم احاديث عمر ان كان الترتيب على

السوابق ثم بلال ان كان على التهجي ومنها معاجيم ترتب الاحاديث على تهجي حروف

اوائلها ومنها الاجزاء تجمع حد احاديث باب واحد ككتاب البعث والنشور للبيهقي

ثالثها في الموضوعات افرده بالتاليف السخاوي وابن الجوزي والسيوطي وغيرهم

وهو احق العلوم بالضبط لعظم الوعيد الوارد على من حدث بها ومن اعظم الدواهي

شيوعها في كتب المواعظ بل في التفاسير ولنذكر بعضها وهي هذه من حفظ من امتي اربعين

حديثا بعثه الله فقيها وقيل ضعيف من فصل بيني وبين آلي بعلي فهو كذا يا ابا هريرة

زر غبا تزدد حبا. ابو حنيفة سراج امتي اختلاف امتي رحمة وقيل ضعيف الارز من

نوري لو كان الارز رجلا لكان حليما صالحا وقيل كل حديث في الارز موضوع الارض على

صخرة والصخرة على

صخرۃ والصخرۃ علی قرن ثور فاذا احرف قرنہ تحرکت ۔ الایمان لایزید ولاینقص
الایمان یزید وینقص وقیل حسن الباذنجان لما اکلہ بل جمیع احادیثہ موضوعۃ
کنت کنزا لااعرف فخلقت خلق لاعرف ۔ دفن البنات من المکرمات وقیل لہ اصل
شرارکم معلموا صبیانکم اطلبوا الخیر عند حسان الوجوہ وقیل صحیح النظر الی
الوجہ الجمیل عبادۃ اذا سمعتم عنی حدیثا فاعرضوہ علی کتاب اللہ فان وافقہ
فاقبلوہ فان خالفہ فردوہ وقیل لہ اصل یخرج الدجال ومعہ سبعون الف حائک
صلوۃ بخاتم تعدل سبعین بغیر خاتم تختموا بالعقیق وقیل ضعیف تختموا بالزمرد
والزبرجد ۔ علیکم بحسن الخط فانہ من مفاتیح الرزق لوکان الخضر حیا لزارنی ۔
حدیث تعزیۃ الخضر الصحابۃ بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم وقیل لہ اصل ۔ حب الدنیا راس
کل خطیئۃ وقیل حسن ۔ الدیک الابیض صدیق بل کل ما یروی فیہ وقیل ضعیف ۔
لاتقص الرؤیا علی النساء ۔ ولد الزناء لایدخل الجنۃ وقیل ثابت ما ورد ۔ للسائل
حق ولو جاء علی فرس وقیل لہ اصل ۔ من قطع سدرۃ فعلیہ کذا وقیل ثابت
ما ورد ۔ الغناء ینبت النفاق فی القلب کما ینبت الماء البقل بل قیل لم یصح
فی ذم السماع حدیث وفیہ نظر ۔ لسعت حیۃ الھوی کبدی مع القصۃ المشہورۃ
اجمع المحدثون علی بطلانہ وقیل کان الشیخ نظام الدین الدہلوی قدس سرہ
یصححہا ۔ من لعب بالشطرنج فہو ملعون بل قیل جمیع ما وقع فی ذمہ موضوع وقیل لہ

اصل: من صام فی رجب او صلی فیہ فلہ کذا: فقد صرح غیر واحد من الائمۃ ان کل حدیث
فی صوم رجب و صلوتہ باطل و کذا صلوۃ نصف شعبان و صلوۃ ایام الاسبوع و لیالیہا
و یوم عاشورا: و وقوع الحوادث العظام من خلق السموات و غرق فرعون و رفع
ادریس و فضل الغسل والدہن و مسح راس الیتیم و لا یغرنک وقوعہا فی کتب بعض المشائخ
الشیخ فی قومہ کالنبی فی امتہ و قیل اصل بلفظ الشیخ فی اہلہ شہادۃ الضب و تخلیص
الغزالۃ و قیل ضعیفان: شرارکم عزابکم و قیل ضعیف طلب العلم فریضۃ علی کل مسلم و
قیل ضعیف و قیل صحیح: علماء امتی کانبیاء بنی اسرائیل الفقر فخری: انا ولدت فی زمن
الملک العادل: العنب دو دو والتمر یک یک: بل قیل کما جاء فی تکلمہ علیہ السلام موضوع: المتعبد و بالفارسیۃ
بلا فقہ کالحمار فی الطاحونۃ: امرت ان احکم بالظاہر واللہ یتولی السرائر: الدنیا ساعۃ الا ف
لولاک لما خلقت الافلاک: و قیل اصل لغیر ہذا اللفظ: لا تخطوا فی المسجد علیکم بدین العجائز:
حب الوطن من الایمان: حب الہرۃ من الایمان الولد سر لابیہ الہدایا مشترکۃ و قیل لہ
اصل: یا احمد کل حدیث معصد بہ موضوع رابعہا فی الغریب و ہو تفسیر الالفاظ المشکلۃ
فی احادیث علی ترتیب الہجی کتب الثعالب واعظم ما صنفت فیہ فائق الزمخشری ثم
النہایۃ لابن الاثیر خامسہا فی العلل و ہو جمع طرق الاحادیث لتشخیص القدح الخفی من
وقف او انقطاع او تدلیس و اجمع ما صنفت فیہ کتاب الدارقطنی سادسہا فی التاریخ
یذکر فیہ رواۃ الحدیث بانسابہم و بلادہم و تاریخ وفاتہم و من یروی عنہ و من یروی عنہم

و من اجود ما صنف

ومن اجود ما صنفت فیہ تاریخ البخاری وابی خیثمۃ بسا لعہما فی الجرح والتعدیل اجود ما صنفت
فیہ کتاب ابن ابی حاتم ویزعم الناس ان الجرح غیبۃ ولا یعلمون انہ حفظ الدین ومن المجروحین
بالکذب من یکثر عنہ الروایۃ بوہم مقدم کالکلبی ومقاتل المفسرین ومحمد بن مروان السدی الصغیر
والقاضی ہناد بن ابراہیم النسفی وہبۃ اللہ بن مبارک السقیطی وابی عصمۃ نوح ابن ابی مریم
والواقدی واحمد بن عبد اللہ الجوئباری ویحی ابن شبیت الراوی عن حمید وکہارون
بن عنترہ وعبد الملک بن ہارون وعثمان الشامی تامہا فی موقف المختلف یعرف بہ الاسماء
المتفقۃ خطا المختلفۃ لفظا والمولفات فیہ کثیرۃ وذکر بعضہم ضوابط فقیل حمال کلہ بالجیم
الا ہارون الحمال فبالحاء المہملۃ وعمارۃ کلہا بضم العین الا ابی بن عمارۃ الصحابی فیکسرہا
تاسعہا فی الاخوۃ والاخوات ومن عجائب ما ذکر فیہ اثنی عشر اخا اولاد عبد اللہ بن ابی طلحۃ و
کلہم علماء واربعون رجلا وعشرون امراۃ اولاد ستۃ والمائۃ اولاد خلیفۃ السعدی ومائۃ
وعشرون اولاد انس بن مالک الصحابی والثمانۃ اولاد ابی لیلی وروی انہ شہد حرب الجمال
فی سبعین من ابنائہ مع علی رضی اللہ عنہ بسم اللہ الرحمن الرحیم

مبادی المباحث

علم اصول الفقہ شریف القدر لذیذ البحث منقسم الی فصول فصل فی القران حکمۃ العام
اذا خص منہ البعض بدلیل عقلی فہو قطع قطعی فی الباقی کتخصیص الصبی والمجنون من خطابات
الشرع او نقلی فظنی کتخصیص المستامن عن قولہ اقتلوا المشرکین بقولہ وان احد من
المشرکین استجارک حکمۃ لا یستعمل المشترک فی اکثر من معنی خلافا للشافعی مستدلا لقولہ تعالی

ان الله وملائكته يصلون على النبي وقوله الم تر ان الله يسجد له من في السموات
بان المعنى ارادة الخير والانقياد وحكمه لا يراد من اللفظ معناه الحقيقي والمجازي معا
لرجحان المتبوع على التابع خلافا للشافعي ولذا اراد بقوله تعالى او لامستم النساء
الوطي والمس باليد فجعله ناقضا للوضوء وحكمه اللفظ ان ظهر معناه فظاهر ثم ان كان
مسوقا له فنص كقوله تعالى احل الله البيع وحرم الربوا ظاهر في التحليل والتحريم نص في التفرقة
ثم ان بلغ الوضوح الى ان سد باب التاويل فمفسر نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون ثم ان سد باب
النسخ ايضا فمحكم كقوله عليه السلام الجهاد ماض الى يوم القيامة وكل من الاربعة يوجب الحكم
الى ان الاخير يرجح على السابق عند التعارض وحكمه اللفظ اذا خفي معناه فخفي كقوله تعالى
السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما خفي في حق النباش لانه لا يسمى سارقا فلا يقطع ثم ان
ادرك عقلا فمشكل نحو قوارير من فضة والاشكال في ان القارورة من الزجاج لا من الفضة
ويدل العقل على ان المراد صفاء الزجاج وبياض الفضة وان ادرك بالنقل فمجمل كقوله تعالى
وحرم الربوا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة عرفنا تفصيلها بالحديث وان لم يدرك اصلا
فمتشابه كمقطعات السور وحكمه دلالة اللفظ على معناه تسمى عبارة ان سيق الكلام له و
اشارة ان لم يسق كقوله تعالى للفقراء المهاجرين يدل بالعبارة على ان لهم سهما في الغنائم
وبالاشارة على زوال ملكهم عن اموالهم في دار الحرب ودلالة على لازمه المحتاج اليه تسمى
اقتضاء ان دل على حكم يستنبطه اهل اللغة تسمى دلالة وفحوى الخطاب كقوله لا تقل لهما اف يدل
على حرمة الضرب اذ العارف باللغة يعلم ان النهي عن التافيف لكونه اهانة فالضرب اولى

بالحرمة

بالنہی حکمۃ لا یعتبر مفہوم المخالفۃ لقولہ تعالی وربائبکم اللاتی فی حجورکم واذا ضربتم فی
الارض فلیس علیکم جناح ان تقصروا من الصلوۃ ان خفتم ان یفتنکم الذین کفروا
خلافا الثالث فی حکمۃ الامر والنہی حقیقتان فی الایجاب والتحریم لقولہ تعالی فلیحذر
الذین یخالفون عن امرہ ان تصیبہم عذاب الیم خلافا لمن قال باشتراک الامرین
معان منہا الاباحۃ نحو کلوا واشربوا والامتنان نحو کلوا مما رزقناکم والتعجیز نحو فاتوا
بسورۃ من مثلہ والنہی بین معان کالکراہۃ نحو لا تمش فی الارض مرحا والتنزیہ
نحو لا تمنن تستکثر والتحقیر لا تمدن عینیک الی ما متعنا والحق ان الکل بہ ف
بالقرائن وفصل فی السنۃ مرسل الثقۃ عندنا الا ان ارسلہ لو ثوقہ بالصحۃ وعن الحسن البصری
قال اذا اجتمعت الی اربعۃ من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ارسلت الحدیث خلافا
للثالث فی الاعضود البول صحابی او فتوی اکثر العلماء حکمۃ قد یسلم سند الحدیث
مع انہ منقطع عن اربع او منسوخ ویدل علیہ امور احدہا مخالفۃ الکتاب کحدیث ولد
الزنا لا یدخل الجنۃ لقولہ تعالی ولا تزر وازرۃ وزر اخری ثانیہا مخالفۃ الحدیث
المشہور کحدیث لا مہدی الا عیسی بن مریم الثالث عمل الراوی بخلافہ کحدیث ابی
ہریرۃ اذا شرب الکلب فی اناء احدکم فلیغسلہ سبعا فقد صح عنہ الفتوی بالتثلیث
الرابع عمل الصحابی بخلافہ اذا کان الحدیث مما لا یخفی علیہ کحدیث نفی الزنا فان
عمر وعلی رضی اللہ عنہما لم یجوز النفی حکمۃ اختلف الفقہاء فی ما یجد المقلد حدیثا
یخالف فتوی امامہ فعن ابی یوسف یتبع امامہ وعن محمد یتبع الحدیث وقیل

قيل له اذا قلت قولا وخبر الرسول يخالفه قال اتركوا قولي بخبر الرسول وشنع صاحب المهمات

المكية على من يترك الحديث بقول امامه وقيل هذا النسخ للشريعة بالهوى مع ان صاحب

المذهب قال اذا عارض الخبر كلامي فخذوا بالخبر فليس احد من هولاء المقلدين على مذهب

امامه انتهى مختصرا وليت شعري كيف يترك هولاء حديثا صحيحا على زعم ان امامه

احاط علما بالسنن فرجح بعضها على بعض مع ان الاحاطة غير معلومة بل يرد على

من يدعيها قول الائمة اتركوا اقوالنا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم وبالجملة لا يرتاب مسلم في ان الله سبحانه

امرنا باتباع رسوله فلا نترك اليقين بالشك ومن لا امنا عليه فليسلم فصل فالنسخ هو بيان انتهاء مدة

الحكم فلا يرد عليه شبهة الملاحدة ويصح قبل الفعل كالصلوة ليلة المعراج وذبح اسماعيل ويجوز نسخ القران

بالقران والسنة بالسنة اجماعا اما الكتاب بالسنة وعكسه فلم يجوزه الشافعي فصل في الاجماع هو اتفاق المجتهدين

في عصر على حكم وهو حجة شرعية وخالف اقوام في امكانه وفي وقوعه وفي كونه حجة وفي قطعيته لنا قوله تعالى كنتم

خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وقوله كذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على

الناس وقوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وقوله

عليه السلام ان الله لا يجمع هذه الامة على ضلالة ابدا رواه الحاكم في المستدرك والمقدسي في المختارة وله طرق

كثيرة تبلغ التواتر المعنوي فصل في القياس هو تعدية الحكم من اصل الى فرع لاشتراكهما في العلة ونازع قوم في كونه حجة لنا قوله

تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار والاحاديث الكثيرة منها حديث قبلة الصائم سئل عنها فقال ارايت لو تمضمضت بماء ثم مججته اكان يفطر

حكمه القياس اما جلي يسبق اليه العقل واما خفي يسمى بالاستحسان وهو حجة ان كان قويا كسور سباع الطير فانه نجس قياسا على سباع البهائم

السحانا لا ابنا الغرب

استحسانا لانها تشرب بالمنقار وهو عظم والعظام طاهرة والاستحسان
في الاكثر ارفق بالناس حكمة شرط الاجتهاد العلم بالقران والحديث واصول الفقه والمراد
ما يتعلق بالاحكام من النصوص وهي نحو خمسمائة آية وثلثة آلاف حديث ولا
يشترط بل الاستحضار عند الحاجة فصل في الحكم ان ثبت بقطعي ففرض او ظني كخبر الواحد
او عام خص منه فواجب وهذا اذا كان ممنوع الترك اما ان كان ممنوع الفعل فالقطعي حرام
والظني مكروه تحريمي وان لم يمنع فعله وتركه ولكن فعله افضل فسنة ومستحب او تركه افضل
فمكروه تنزيهي او استويا فمباح كذا قرره والمراد بالممنوع ما يترتب عليه فلا يرد ما نهي
الشارع عنه تنزيها كشرب الماء قائما حكمة المحكوم به اما حق الله تعالى فقط كالايمان
والصلوة او العبد فقط كالمهر والنفقة واما حق الله والعبد معا والاول غالب كحد القذف او
الثاني كالقصاص حكمة المحكوم عليه هو العقل وقدر بالبلوغ لانه يحصل به التجارب في الامور النافعة
والضارة وقد تعرض على اهلية التكليف آفات اما سماوية كالجنون والنسيان والنوم
والاغماء والحيض والنفاس والمرض واما مكتسبة كالسفر والسكر والاكراه بسم الله الرحمن
الرحيم علم الفقه بسط حد الاشياء وتقسيم الى فنون اولها فن العبادات فيه
الطهارة من رخصها طهارة دم البعوض وبول الفارة والسنور وخرء الحمام و
العصفور والخفاش بل جميع الطيور المحرمة في رواية وعبل السرقين والبعر الواقع
في المحلب اذا اخرج قبل الانتشار بل بول ما يوكل لحمه ورد ثه في رواية وطين الشوارع و

الطين لطهارتها احد جزئيه على الصحيح وبلل الدخان النجس ورماد القذر والجلد المدبوغ
بالماء النجس قبل الغسل والارض وما اتصل بهما والخف بالجفاف ونحو السكين والمرآة بالمسح
والنار والثوب المغسول بالعصر مرة بلا عصر في رواية والبير اذا كان ماؤه بقدر ما [illegible]
بن مطلقا في رواية ومنه الصلوة الفتوى في آخر وقت الظهر على المثل والمغرب على غيبوبة الحمرة كليهما
ادبت مع ترك واجب فانها تعاد وجوبا في الوقت بعده لا التكلم بين السنة او الفرض لا يبطلها
المريض الذي لم يقدر على مراعاة سنة القراءة بالقيام فليقعد هو الاصح الاشارة بالمسبحة سنة او
مستحبة عند ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد ومالك والشافعي رحمهم الله تعالى للاحاديث الفعلية او
القولية المروية في الصحاح التي ذكرنا المتأخرون من الحنفية بلا دليل شرعي ومنه الزكوة الحيلة
لاسقاطها مكروهة القول لسقوطها من العلماء باطل تجب في خمس من الابل شاة وفي ثلثين تبيع
ذو سنة او تبيعة وفي اربعين شاة ذو سنة وفي عشرين مثقالا من الذهب نصف مثقال وفي
مائتي درهم فضة خمس دراهم والكل اقل النصاب ومنه الصوم اذا اكل ما يداوي به فعليه الكفارة وفي
الاشتباه لا باس عند اصحابنا الاعتماد على قول المنجم خلافا للشرح ظن طلوع الفجر فاكل فاذا
هو طالع وجبت الكفارة من اشتد مرضه بالصوم كره صومه ومنه الحج قيل البحر عذر والصحيح الوجوب
ان غلب السلامة ومنه الاعتكاف سنة واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم في العشرة الاخيرة من
رمضان ومنه الوقوف يحرم في المسجد البزاق على حيطانه والبول ولو في اناء وادخال
الصبي والمجنون والميت ان خيف التلويث فيه ويكره الجلوس للمصيبة والوضوء الا في

مكان اعد له

مكان اعدله والصناعة حتى الكتابة وتعليم الصبيان بالاجر واخراج الريح والتكلم بكلام الريا وفعله

بالسماع واتخاذه سبيلا للمرور تأنيثها في حفظ النسل فمنه النكاح قال محمد ينعقد النكاح

بلا شهود ولكنه لا يطيب اذا دخلت الثدي في فم صبي وشك في وصول اللبن في جوفه لم تثبت الرضاع

ومنه الطلاق اذا ذكره على سبيل التعداد بلا اضافة اليها لم يقع تأنيثها في حفظ المال فمنه البيع

المقبوض على سوم الشراء مضمون لا المقبوض على سوم النظر كما في الذخيرة لا يجوز بيع مشتري منقول قبل

قبضه كل ما نقص القيمة عيب مداواة المعيب وركوبه في حاجته رضى لا للرد او السقي كذا في المختصر انكر المشتري

طلب التشفيع حين علم فالقول قول البائع بيمينه ومنه الاجارة يضمن الاجير المشترك ما تلف بعمله كخرق الثوب

اجماعا واما ما تلف بغير صنعه فقال ابو حنيفة لا يضمنه سواء تلف بآفة لا يمكن التحرز عنها كالحريق والغارة

او يمكن كالسرقة وقالا يضمنه فيما يمكن التحرز عنه وافتى المتأخرون فيه بالصلح على النصف لفساد الاجارة

بالشرط كاشتراط علف الدابة وتطيين الدار على مستأجر لدى كذا افلح كذا فلا اجر لمن دله

ان زينتني فلك كذا فله اجر المثل لتمته ومنه الهبة لا رجوع عنها الا بالتراضي او بقضاء القاضي وفي

السعد شرح الكنز ان الشيوع يمنع صحة الهبة لا صحة التمليك على العقبة ومنه الامانات كالوديعة والعارية

قالوا يحلف الامين عند دعوى الرد والهلاك لا لانكاره الضمان ومنه الشركة تكره الشركة مع الذمي

ومنه المزارعة لو تناثر الحبات في الارض فنبت الزرع بالسقي رب الارض فكله له ويضمن قيمة الحبات

وان نبت بالسقي الاكار فهو بينهما على شرائطها كذا في العمادية تأنيثها في العدل فمنه القضاء

اذا اخذ القضاء بالرشوة فليس قاضيا على الصحيح ومنه الشهادة اختار المختار ون تحليف الشهود لتعذر

التزكية اذا شهد احدهما ثم قال الآخر اشهد بمثل ما شهد به صحت ومنها الدعاوي لا تتم على الغائب الا

الا بالبينة او الاقرار او النكول كما في الخانية الفتوى على ان القاضي لا يقضي بعلمه كما في جامع الفصولين

كل ما قبل قول احد فيه يمين الا في مسائل منها المتولي اذا ادعى هلاك العين او ادعى عدم شرط

العوض منها الاب اذا انكر الشراء لنفسه وادعاه لابنه وكذلك اذا حلف مع الشفيع ان ما اشترى لنفسه

كذا في القنية اقول لا يسقط بتقادم الزمان كذا في الجوهرة ويقضي القاضي بجبرانه ثم ينفذ كما في

الاشباه لا يعتبر الحلف والنكول عند غير القاضي ولو اصطلحا على ان حلف المدعي او المدعى عليه فحلف

باطل والدعوى بحالها او الكل في العمادية خامسها سياسة الاشراف فمنها الجهاد والجزية على الاغنياء

ثمانية واربعون درهما وعلى المتوسط نصفها وعلى الفقير الكاسب ربعها ومنها الحدود وتندرئ بالشبهات

ولا يسمع عليها الشهادة بعد التقادم دون الخمر وزوال الريح وللزنا وللسرقة تشهير ويلزم المال السارق

وفي الاشباه كل معصية ليس فيها حد مقدر ففيها التعزير ومن اذى غيره ولو بغمز العين ويعزر على

الزنا البارد كتحريف ثمرة انتهى ومنه الجنايات لصح عفو المجروح للوارث قبل موته كما في البزازية

صح الاولياء وعفوهم عن القاتل يسقط حقهم لا حق المقتول كما في البزازية سادسها فن الحظر والاباحة

فمنه الذبائح في الاشباه الصيد مباح الا للتلهي او لحرفة كصياد السمك انتهى الذبيحة اذا

تحركت او سال عنها الدم فهي ذكية على المفتى به كما في المختار ومنه اللباس يجوز لبس الحرير لدفع القمل

والحكة كما في الاشباه وجاء في رواية عن ابي حنيفة جواز لبس الحرير الخالص اذا لم يمس البدن

ومنه المتفرقات في الخانية ليس زماننا زمان اجتناب الشبهات انتهى العلف الحرام

لا يحرم اللبن والا

لا يحرم اللبن واللحم سابعها فن الفرائض ما فضل بعد فرض احد الزوجين يرد عليه لفساد بيت
المال كما في الاشباه الباب الرابع في علوم بسم الله الرحمن الرحيم الحكمة الطبعية الاصول علم سمع
الكيان يبحث عن الاحوال العامة للاجسام في فصول حكمة الجوهر الفرد نفاه الفلاسفة والامام
الغزالي لثبوت النسبة الصمية ولان يمينه غير يساره ولان الوجه المضيء غير المظلم ولان الرحى اذا
قطع جوهرا فالبطيء اقل كالشمس والظل والفرجار ذي الشعب الثلث والدائرة الطرفية والقطعتين
الرحى ولان الاجزاء مضلعة او كرة فبينها فرج اصغر منها والمثلث قائم الزاوية كل من ضلعيها عشرة
فوترها جذر مائتين واثبته المتكلمون والامام يمكن الجزء لا اصغر من الجبل والنقطة اذ محلها الجزء
والكرة تماس سطحا مستويا وتوقف الرازي لتعارض الادلة والمختار جوازها القسمة بالوهم
منعها بالفعل كما اختاره القاضي البيضاوي حكمة قال جمهور الفلاسفة الجسم متصل واحد كما
في الحس ويقبل القسمة بلا نهاية لبطلان الجوهر الفرد فبعد الانقسام ليس باقيا بعينه فانهما هويتان ولا
معدوما الا كان التقسيم اعداما له وايجادا لهما من كتم العدم فثبت جوهر باق في الحالين يطرء عليه
الاتصال والانفصال وهو الهيولى وجوهر ممتد متصل بذاته ينعدم بالانفصال حال في الاول وهو
الصورة الجسمية فالجسم مركب منهما وانكر افلاطون الهيولى وقال الجسم هو الصورة حكمة قالوا لكل نوع
من الاجسام افعال مخصوصة به فليس علتها الهيولى لانها قابلة غير فاعلة ولا الصورة الجسمية لاستواء الاجسام
فيها بل شيء آخر هو الصورة النوعية ثم اختلفوا فقال هرمس وفيثاغورس وافلاطون والمقتول هي
عرض وقال ارسطاطاليس وابن سينا جوهر لانها مقومة لمية الجسم ولذا يتغير بتغيرها جواب ما هو حكمة مذهب

المتكلمين ان الجسم مركب من الجواهر الفردة وليس متصلا واحدا اذ لو قام الوحدة بما ينقسم لانقسمت
وكان التفريق اعداما حتى بابرة البعوض للحجر بل له مفاصل لا تدرك لصغرها وعدم التفكك من [illegible]
المختار وشذ النظام المعتزلي منهم فقال بعدم تناهي الجواهر الفردة فورد عليه ان لا يقطع المتحرك
المسافة قط فانه لا يقطعها الا بعد قطع نصفها وكذا الكلام في النصف ونصف النصف بلا نهاية فاجاب
بالطفرة وزعم انه يقطعها من غير ان يحاذي اجزاءها ان قلت ما دليلكم على اثبات الجزء ونفي
الهيولى قلنا بناؤهم بعض ادلة القدم العالم على الهيولى والهيولى على نفي الجزء ولكنها مدفوعة كما عرف
بوجوه آخر ايضا فلا شناعة على من وافق الحكماء فيما خالفهم في القدر كالشيخ الاكبر
بالهيولى وسماها عنقاء لخفاء ماهيتها وحكي عن علي المرتضى رضي الله تعالى عنه تسميتها بالهباء
لتفرقها في اجسام العالم كالهباء في الهواء حكمة الخلاء هو بعد غير مشغول بالجسم استحاله
المشاؤون لانجذاب اللحم في المحاجم وصعود الماء في الانبوبة وخروج البول بالزراقة ولانكسار
الزجاجة المشدودة الراس بالشمع اذا جذب الانبوبة منها الى خارج ولعدم انحدار الماء من جرة فرد الماء
مملوة به اذا ثقبت على الماء ولان الجسم ان تحرك فرسخا في الخلاء ساعة وفرسخا في الملاء
ساعتين ففي ملاء آخر قوامه نصف قوام الاول ساعة ايضا فيستوي المعاوقان وعدمها اما
وراء العالم فلا بعد الا في الوهم وجوز المتكلمون الخلاء والانصادم العالم من حركة بقة بصفحة
ملاء ترفع عن مثلها دفعة وفيها نظر والحق انه غير محال ولكن العادة قاضية بنفيه كما علم بالحدس و
التجربة ولو سلمنا استحالته فلا نزاع من جهة الشرع حكمة قال الفلاسفة موجود لذاته لا يتغير

الوجود يقسم

ثم عند افلاطون بُعد جوہری بتقائہ مع توارد الاجسام مجرد بطلان تداخل بُعدین الیہ و تقسیم

مادیتین بخلاف مجرد مادی و یسمی البعد المقطور بالفاء والقاف و ہو من الوسائط بین

عالم القدس و الاجسام واورد علیہ ان تداخل الابعاد محال مطلقا اذ الکل اعظم من الجزء

وان البعد الذی فی البیت واحد بالضرورۃ والاجاز الشک فی ان زید ارجل او رجلان و

ارسطاطالیس علی انہ السطح الباطن من الجسم الحاوی المماس للسطح الظاہر من المتمکن ورد علیہ ان

لایکون للمحدد مکان وان یکون السمکۃ الواقفۃ فی الماء الجاری متحرکۃ والمتحرک علی وفق جریہ ساکنۃ

والدقیق فی الجراب المنقول الف فرسخ ساکنا وان یزداد المکان مع نقصان المتمکن اذا

نقص الجسم وبالعکس اذا ملی مقعرہ والمتکلمون علی انہ الفراغ الموہوم اما الاشارۃ والقسمۃ فقد

تردان علی موہوم کالنقطۃ والخط حکمۃ قال افلاطون الزمان جوہر مجرد یسمی باسم بالنسبۃ

الی ما لایتغیر سرمدا و بما یتغیر زمانا وقال ارسطو مقدار حرکۃ الفلک الاعظم لانہ ینقسم فکم واذا

بطل ترکب المسافۃ من الجواہر الفردۃ فمتصل واذ لیس قار الاجزاء فکم للحرکۃ واذ یقدر بہ الحرکات کلہا

فلا سرعہا و قال المتکلمون معدوم موہوم من تقضی الحرکات لان الماضی والمستقبل معدوم والحال

طرفیہما ثم لو سلم وجودہ فہو حادث اما تقدم عدمہ علی وجودہ فلیس زمانیا بل ذاتیا ولیس القول بوجودہ

مع الاعتراف بحدوثہ ممنوعا فی الشرع حکمۃ الحرکۃ اعتبارا ارسطاطالیس بمعنیین احدہما متصل غیر قار

منطبق علی الزمان ثانیہما توسط بین المبدء والمنتہی منطبق علی الآن الحالی وہی موجودۃ عند

الفلاسفۃ بالمعنیین موہومۃ عند المتکلمین ولا اری القول بوجودہا مصادما للشرع وتقع فی الاین وفی الوضع کالکرۃ علی

خطر بالذي الكيف كالسخن والتبرد في الكم كالتخلخل والتكاثف في الحد السمن الهزال وبحيث تخلل

بينها حد لا يتجاوزه فلا يلزم صيرورة البحر قطرة والارض مدرة وبالعكس اما الذبول والسمن فمنه

عند الجمهور وقال المقتول والامام الرازي من الاين وهو الحق حكمة الحركة الكائنة بانتح

نحو فيه كالماء في الاناء والاغذية فالكائنة من خارج قسرية والا فان صدرت بالارادة

ارادية والا فان صدرت عن قوة نفسية تسخيرية كالنبض والنمو والا فطبيعية كصعود الخفيف وهبوط

الثقيل هذا التقسيم لبعض المحققين وثبت الجمهور القسمة ولم يذكروا التسخيرية فهي عندهم طبيعية وهو اقرب

الى الضبط ولكن يبطل ما اشتهر بينهم من حصر الطبيعية في الصاعد والهابط فالاحسن هو التثليث

وترك الحصر حكمة البطوء للارادة او لممانعة الخروق او ضعف المحرك وليس تخلل السكنات

كما زعم اصحاب الجزء جوابا عن الفرجار وفي الشعب والرحى والا لكانت السكنات التي في حركات

الفرس الى حركاته كنسبة فضل حركات الشمس على حركاته فسكنات الفرس ازيد من حركاته

كما لا يخفى فوجب ان لا نحس بحركاته حكمة بل بين الحركتين سكون فافلاطون لا والا توقف

في الجو بمصادمة حبة صاعدة وارسطاطاليس نعم لان كلا من الوصول والرجوع آني وبين كل آنين

زمان لبطلان الجزء حكمة الميلية تقتضي مدافعة التسيم الى الوقوف للحركة وهي تارة وجودي في الحجر

الساكن على اليد وهو كالحركة طبيعي وتسخيري وارادي وقسري حكمة عن ارسطاطاليس ان الافلاك

والكواكب قديمة بمقاديرها واشكالها والعناصر بموادها والمولد بانواعها وذهب من قبله الى

ان الكل حادث ولكن مادة قديمة فقال ثاليس هي الماء وانقيماس الهواء فليس النار وانكسغورس

الخليط وديمو

الخليط وہو اجسام بعضہا لحم وبعضہا ذہب وبعضہا حجر وہکذا فالتامت اجساما متشابہۃ

ثم ترکب منہا المولید ودیمقراطیس اجسام صغار لا تقبل القسمۃ کانت متحرکۃ بذاتہا فاتفق

ان تصادمت وترکبت وبالجملۃ فالمحکی عن الفلاسفۃ قدم العالم الا ما یحکی عن فلاطون

من موافقتہ اجماع الملیین فی حدوثہ فلہم ان علتہ التامۃ ان کانت ازلیۃ ثم المطلوب اولا

فی حدوثہ اما بلا حادث امر آخر فیلزم وجودہ بلا تمام علتہ واما بحدوثہ فینتقل الکلام الیہ ویلزم

التسلسل واجیب اولا بانہا ازلیۃ ولکن وجود الممکن فی الازل محال وثانیا بانہا غیر ازلیۃ فان

منہا تعلق الارادۃ الالہیۃ والمختار ان یرجح احد مقدوریہ بلا مرجح زائد علی اختیارہ وتعلقہ

حتی البحث ان دلیلنا برہان التطبیق بین الشہور والایام الآتیۃ وان الصانع مختار فمعلولہ مسبوق

بالاختیار ان قلت الفقہاء یکفرون القائل بقدم العالم فیلزم تکفیر الفلاسفۃ کلہم قلت

لعل القول بالقدم من افتراء المتفلسفۃ علیہم او الاعتقاد بحدوث العالم لم یکن من ضروریات

الدین فی شرع انبیائہم واللہ تعالی اعلم حکمۃ اتفق الفلاسفۃ والمتکلمون علی تناہی الابعاد لثبت

تساوی الاضلاع نفرض ذا ضلعین منہ بلا نہایۃ فالفضل الموتر لہما غیر متناہ مع انہ محصور بین حاصرین

وبرہان الموازاۃ وہو خطان متوازیان متناہ وغیر متناہ فاذا انحرف الاول عن الموازاۃ وجب ان

یکون اول ما یسامتہ نہایۃ الثانی حکمۃ قالوا الجہۃ موجودۃ للاشارۃ الیہا غیر منقسمۃ فی مأخذ

الحرکۃ لان المتحرک اذا وصل الی بعضہا فاما ان یتحرک عنہ فالجہۃ ما وراءہ او الا فمن وراءہ ولیست

فی خلاء لانہ محال ولا فی کمن ملاء متشابہ لانہ ترجیح بلا مرجح فہی فی نہایۃ جسم وجب ان یکون کرویا

Scanned with CamScanner

فیکون کل من محیطه ومرکزه الجد شیئ عن الآخر فیتحدد الفوق بمحیطه والسفل بمرکزه ومحیطا لکل

الاجسام فیکون منتهى الاشارات وزعموا انه فلک الافلاک المسمى بالعرش المجید قلنا دلیلهم مختل

نظر والجهة وهمیة وانما الاشارة الى الاجسام بسم الله الرحمن الرحیم

علم السماء والعالم بحث عن احوال الاجسام البسیطة او الجسم البسیط ما لا یترکب عن اجسام مختلفة

الحقائق کالافلاک والکواکب والعناصر عندهم وما زعموا ان الواحد لا یصدر عنه الا الواحد بطل عندهم

ان یکون طبیعة البسیط مصدر الآثار مختلفة والمتکلمون جوزه حین ابطلوا هذا الاصل وبنوا على

ارادة القادر سبحانه وعندی انه جائز ولکن العادة الالهیة على خلافه بالتجربة حکمة قالوا

شکل البسیط کرة لانه ابسط الاشکال المجسمة ولا یخلو ما عداه عن امور متخالفة الحقیقة کخطوط وسطوح

مستقیمة ومستدیرة ونقاط فلا یجوز صدورها عن طبیعة بسیطة واورد الامام الغزالی على عمرو الخیام

ان الاشکال باق فی اختصاص بعض الاجزاء بقرب المرکز وبعضها بقرب السطح فافهمه ولیس للفلاسفة

جواب شاف وبهذا اضطرهم الى الاعتراف بقدرة المختار وبطلان الایجاب ثم ان قلنا بان

استدارة البسیط امر عادی للحق سبحانه بلا وجوبها فلا باس شرعا حکمة زعموا ان الحرکات

المستقیمة لا تحصل الا بعد تحدد الجهات فالمحدد غیر قابل لها فزعموا علیه انه بسیط والاحیاز على

عناصره الحرکة المستقیمة الى احیازها وانه لیس بثقیل ولا خفیف وانه لا یقبل الخرق والالتیام

ولما کان الزمان محفوظا بحرکته وجب استمرارها اذ انقطاع الزمان محال والامکان عدمه بعد وجوده

فیلزم وجوده من عدمه فی الکل نظر وادلتهم فی هذا الباب واهیة انهم تسامحوا فحکموا بهذه الاحکام

علم الافلاک کلها

علی الافلاک کلها بلا دلیل حکمة هذا ابحاث شریفة: الاول عن ابی ذر مرسلا مرفوعا العرش من یاقوتة حمراء
رواه ابو الشیخ وفیه دلیل علی ان الیاقوت انفس الجواهر وجاء عن بعض الصحابة ان السماء خلقت من
دخان الماء رواه ابن جریر عن ابن مسعود والدارمی عن ابن عمر وهو فی حکم المرفوع فسمعنا وسلمنا
وقال ربیع بن انس السموات السبع موج وصخرة وحدید ونحاس وفضة وذهب ویاقوت بالترتیب
رواه الترمذی وروی عن سلمان الفارسی ان السموات السبع من زمرد وفضة ویاقوت احمر ودرة
وذهب ویاقوت اخضر ولؤلؤ باللفظ انتشر ولکن مسنده لا یثبت **الثانی** صرح فی الشرع ان العرش ملائکة
یحملونه فعلی هذا یکون ساکنا واما سائر السموات فلم اجد الشرع یصرح بحرکتها او سکونها واکثر المتشرعین
علی الثانی ولکن ضبط حرکات الکواکب لا یمکن الا بفرض افلاک متحرکة ومن زوال ضبطها واستعمل المحطة
وجد حسابا لعطیة الیقین بحرکتها وعندی ان الافلاک غیر السموات فافلاک الکواکب متحرکة فی ثخن السماء
الدنیا وهی ساکنة وکذا السموات الست فوقها والکرسی والعرش وعلی هذا لا تدافع بین الشرع و
الرصد مطلقا وهذا من الملهمات **الثالث** زعم الحکماء ان عالم الاجسام هی الافلاک التسعة والعناصر
الاربعة والموالید المحاطة بفلک القمر ولکن لیس لهم دلیل شاف علی هذا الحصر ونقل الشیخ عبد الوهاب
الشعرانی عن احمد بن الرفاعی صاحب الکشف العظیم ان لله بحرا من رمل یجری بین السماء والارض
منذ خلق الله الدنیا الی یوم القیامة لله تعالی بعدد کل رملة منه مدینة قدر دنیاکم هذه انتهی وبالجملة
لا یعلم جنود ربک الا هو **الرابع** زعموا ان حرکات الافلاک متشابهة تعقل عند مرکزها فی ازمنة متساویة
زوایا متساویة وعندی ان الامر کذلک کما یشهد به استخراج التقویم من الاوساط وتطابق المحسوب والعیان ولکنه امر

حادث ولیكن ما هو عند الفلاسفة وجوبه بناء على بساطة الفلك فقد صح توقف الشمس ليوشع عليه السلام

يتفرغ من جهاد الجبارين قبل دخول ليلة السبت وصح رجوعها بعد الغروب بدعاء النبي صلى الله عليه

وسلم ليصلي علي رضي الله عنه العصر رواه الطحاوي الخامس انشقاق السموات وانتثار الكواكب ثابت

بالقرآن وتمام تتميم الدليل على امتناعه حسب البيان به بلا تأويل وذهب الشيخ الاكبر الى ان افلاك السيارات

عنصرية تقبل الخرق لا العرش والكرسي وذيله لكشف حكمة قالوا حركة الفلك ارادية اذ الطبيعية تهرب من حالة

الى حالة وانتقال الفلك من وضع هو عين العود اليه واذ لا طبع فلا قسر ثم المحرك له ذات ليس نفس

جسمانية حالة في مادة لا مجردة اذ الحركات الجزئية لا تصدر الا عن ارادات جزئية والمجرد لا

يكون مصدر الا الارادة كلية ونسبة هذا النفس الى الفلك كالخيال الى بدن الانسان ولكنه مخصوص بدماغه

وتلك سارية في كله وعند الاشراقيين نفس مجردة متعلقة بالفلك كالنفس الناطقة للانسان تدرك

الكليات بذاتها والجزئيات بجسم الفلك قلنا الكل محتمل لا يبطله الشرع ولكن القول بارادة المختار

مغن عن هذه التكلفات بحكمة قالوا لكل حركة ارادية غاية مطلوبة والكان المتحرك ... بضعف

تميزه كالنائم والعابث الطالب للذة الشهوية ثم اختلفوا في ما تقصد الافلاك بحركاتها فقيل الغاية

بقاء الكون والفساد المنفعل من اوضاعها وقال ارسطاطاليس التشبه بمبدعها على وجه لا نعرف تفصيله

هو شبه الحالة التي تطلبها الصوفية ثم اختلف اصحابه فقيل كل فلك يريد التشبه بالمبدع الاول سبحانه وقيل

بالعقل الذي فوقه والمحدد بالواجب جل ذاته ويورد عليها انه يلزم تشابه حركاتها قدرا وجهة وكيفا

باختلاف استعداداتها والمصدر ان من اتباعه على ان لكل متحرك سماوي معشوقا خاصا هو

هو العقل الذي

هو العقل الذي صدر عنه هذا المتحرك واقصى غرض الكل هو التشبه بالباري تعالى وتقدس وتوسط
هذا التشبه فالفلك والعقل كالمريد والشيخ فالقول على عدد الحركات قال الشيخ هي على مذهب المعلم
نحو خمسين ولكان للكواكب حركات ضعيفة متخالفة خرج عدد العقول عن الاحصاء والعلم بذلك عند ربك
الا هو وبالجملة فكل جرم متحرك فلكا او كوكبا فهو عارف عاشق عليه مشتاق اليه هذا ملخص مذهبهم وليس في
الشرع ما يبطله وفي كلام الصوفية ما يؤيده والعلم عند الله تعالى وقوله على ان بنية وهم حكمه زعموا
ان البسيط لا يكون له لون وطعم وانهما من خواص المزاج ويوردون عليه الوان الكواكب وملونه
المحيط ويجاب عن الاول بانها متخيلة من اضوائها وعن الثاني بانها من بورقيات الارض
وعلى حرارة الكواكب حكمته العناصر اربعة بالاستقراء فالنار تماس فلك القمر حارة بالحس واثبات
يبوستها صعب والهواء رطبة لسهولة التشكل ودليل حرارة غير تام وهما خفيفان وميلهما
الى العلو والنار اخف والماء بارد رطب بالحس وليس طبعه الجمود والا فهو يابس والارض باردة يابسة
لثقلها وصلابتها وزعموا ان كل ما في فلك القمر مركب منها ولذا تسمى عناصر او اركانا واسطقسات
واصولا وامهات وكلها كرات عندهم ولكن التوازي غير بعضها وجمهورهم على ان الكل
خطرية وبعضهم على ان النار تكونت بحركة الفلك والحديث انه قد صح في ان اصل
الخلق هو الماء ومنها الجانب شرعية حكمته الا ان كرة النار مظنونة الوجود كانه ثلج و
قد يحصل هذه الكوائن من تكاثف الهواء بلا بخار هذا ملخص كلامهم ولم يثبت في
الباب عن الشارع حديث لكنه قد جاء اثار موقوفة فعن ابن عباس قال ان الله

متخیل من اوضاع الانعکاسیة ولذا یتغیر لون القزحة الواحدة بتغیر وضع الناظر منها فانها لیست الترشحات
دون التمزق ورق السحاب وراءها فهالة وان وقعت فی خلاف جهة الشمس فقوس الرحمن وانما استدارت
لان اللون لایخیل الا حیث یتساوی زاویتا الشعاع والانعکاس ولا یتعدد هذه الزوایا الا علی شکل
مقوس فدونک البیان الآن فی الذی زل دونه اقدام عظمائهم ثقاته معشر فتمسکم بالسنة والمرویا عن ابن عباس
رضی الله تعالی عنهما مرفوعا امان لاهل الارض من الغرق القوس رواه الحاکم فی مستدرکه ومعناه انه کان علامة
لنوح علیه السلام تدل علی جفاف القطر فان کما یفهم من الآثار ولیس فیه ما ینفی تخیله عن الانعکاس وعنه مرفوعا
لا تقولوا قوس قزح فان قزح شیطان ولکن قولوا قوس الله رواه ابو نعیم فی حلیة الاولیاء حکمة الادخنة
الصاعدة اذا بلغت کرة النار فتشبث ان لطفت فاشتعلت وذوات الاذناب الباقیة ایاما وشهورا ان
کثفت فاحترقت بلا اشتعال وعلامات حمر وسود ان اشتدت الکثائف وقد یدور بعضها مع الفلک بالحرکة الیومیة وقد یتفق ان
یتصل الدخان بالنار واعلی اسفله بالارض فینزل الحریق کانه تنین فیحرق ما حوله علی الارض وقد شهدت الکلمات
القدسیة بان الشهب ترجم الجن اذا استرقت کلام الملائکة والشیخ الاکبر قدس سره لسلم کلام الحکماء ویحاول
التطبیق بانها جعلت بعد بعثة النبی صلی الله تعالی علیه وسلم رجما للجن ولیس یبعد ان یسلط الله سبحانه الطاعون
عذابا لقوم فیامر اخلاطهم الفاسدة ان تجتمع فی مغابنهم فالکل من جنود الله تعالی وقد یعظم الحریق فینزل
الرماد الکثیر ویقال نزل لیلة رفع عیسی علیه السلام من شهر نیسان نار توقد قنادیل المسجد الاقصی والف
بعض الفلاسفة کتابا فی بیان العلة الطبیعیة لها والظاهر انها من محض القدرة حکمة اما المیاه فقالوا
من استحالة الابخرة المتحققة ماء فان قلت فالا بارد ان کثر الدو کما فی الجبال للصلابة المانعة عن التحلل و

تغارات الخازنة لمياه الثلوج والامطار فالعيون واذا اجتمعت العيون فالانہار وقت ہذا غير ممنوع شرعا
والمختار قادر على ان يبدع المياه بغير ہذا السبب وفي حديث المعراج ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا اربعة
انہار نہران باطنان ونہران ظاہران قلت ما ہذا يا جبرائيل قال اما الباطنان فنہران في الجنة واما الظاہران
فالنيل والفرات رواه الشيخان وعن ابي ہريرة مرفوعا سيحان وجيحان والنيل والفرات كل من انہار الجنة رواه
مسلم وللشراح الحديث تاويلات فقيل اريد كثرة منافعها وقيل تجري في بلاد الاسلام وهم اہل الجنة وقيل في
الجنة انہار بہذه الاسماء وفي معالم التنزيل عن ابن عباس قال انزلها من الجنة واستودعها الجبال وہذا
اجود الاقوال وقال صاحب الفتوحات اہل الكشف يرون نہر النيل والفرات وسيحان وجيحان نہر عسل وماء
وخمر ولبن وما بين قبر النبي ومنبره روضة من رياض الجنان وبطن محسر نارا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ومن
لم يكشف الله عن بصره لم يدرك اسنى حكمة اما الزلزلة فقالوا ابخرة وادخنة تحللت في ارض متكاثفة
المسام ولذا تشتد في الاراضي الوعرة وتقل حيث كثرت الآبار وربما انشقت الارض باصوات
ہائلة فتخرج النار لشدة الحركة وربما نبعت المياه لقوة الرفع وقد يعظم الشق فيخسف بلا قوم سخط الله عليهم
قلت ہذا مسلم ونجوز ان يزلزلها القادر بلا سبب وقال ابن عباس عروق جبل قاف الى الصخرة
التي عليها الارض فاذا اراد الله ان يزلزل قرية امر ذلك الجبل فحرك عرقها رواه ابن ابي الدنيا
واختصرناه واما حديث تحريك الثور قرنه فقال ابن القيم موضوع حكمة اما النيران المشتعلة من شقوق الجبال
فمن مادة كبريتية لا ينقطع مددها ومن الحكمة فيها اضلال عبدة النار لقوله تعالى حق القول مني لاملئن جہنم
حكمة عن ابي ہريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل

Scanned with CamScanner

ببصرى رواه البخاري ومسلم وهي بلدة بحوران على ثلث مراحل من دمشق وقد ظهرت هذه النار في المدينة
المطهرة يوم الجمعة سادس جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وستمائة وبقيت الى يوم الاحد السابع والعشرين من رجب
وكانت كالحصن ذات بروج وشراريف وطولها اربعة فراسخ وعرضها اربعة اميال وعمقها نحو خمسة اذرع
لها صوت كالرعد وموج كموج البحر وكانت تمشي على الارض فلا تمر بجبل الا تركته رمادا في الساعة حتى بلغت الطرف الشرقي
من المدينة وراء الحرة فاجتمع اهل المدينة حتى النساء والصبيان يتضرعون عند الروضة المقدسة فرجع [illegible] سبحانه ولعلماء الحديث
في غرائبها مؤلفات ونحن معشر اهل السنة يكفينا ان نقول هي من قدرة الله سبحانه ولا بأس علينا في ان نقول كانت ادخنة
مشتعلة اذ الشرع لا يبطل الاسباب ويدل عليه ما ذكره اصحاب الحديث ان هذه النار حدثت عقيب زلازل شديدة
متواترة في ايام حتى عادت الزلازل في ليلة نحو اربع عشرة مرة ٥٥٥٥ بسم الله الرحمن الرحيم علم النبات اثبت بعض
الحكماء له حياة وحركة ارادية مستدلا بالحركات اليقطينيات وميل بعض الى البعض وعن بعض الجمهور على انه يشارك
الحيوان في القوى الثمانية الطبيعية فقط وهي الجاذبة للغذاء والماسكة له والهاضمة له والمحيلة للطين جزء من
النبات والدافعة للصمغ ومادة القشر الى خارج والغاذية والنامية والمولدة للبزر والمصورة في البزر واقسامه
لا تحصى فمنه ما يعم الازمنة او الامكنة وما يخص بعضها ومنه كامل الاجزاء من الورق والزهر والبزر والصمغ و
فاقد بعضها ومنه ما يتغذى وخصه قوم بما فيه حلاوة وليس بمطرد وضده [illegible] للسموم ومنه
المولد والعاقر وما يكون له المطر كالبزر وعن ابن عباس قال البزر ينزل من المطر ومنه ما يتشابه اجزاؤه مزاجا وفعلا
كالزرابيح وضده ونقل صاحب الفتوحات المكية سدرة المنتهى قال اصولها في النار عند اهلها [illegible] وفروعها في الجنة نعيما
لاهلها بالظل والثمار ثم ذكر شجرة يكون شمها مهيجا للرعاف المهلك في الساعة وسقوط اصلها جالبا في الوقت ٥٥٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحیم علم الحیوان

تولد الحیوان اما من العفونات کالدیدان والبق والبعوض واما من سفاد بانبعاث اذن له بارزة و
الجنین لخیره ومنها ما کالنمل والنحل قال ارسطاطالیس النحل یتولد بالسفاد وبالتعفن من مطر نیسان
فی غور الجبال واختلف فی حقیقة البیضة فقیل الفرخ من البیاض والصفرة غذاؤه وقیل بالعکس وقال ابو
الحسن العمی فی الصفرة کالهواء والبیاض کالماء والمادة الارضیة فیهما قلیلة ولذا طار الطائر حکمة انواع
الحیوان وعجائبها لا تحصر والف العلامة کمال الدین الدمیری الشافعی فیها کتابا احسن سماه حیوة الحیوان
فمنها ما لا یعیش الا فی عنصر مخصوص کالسمک فی الماء والسمندر فی النار والمتنفسات فی الهواء وبعض حشرات
فی الارض ومنها ما یکون فی الهواء کالحیوانات النازلة مع المطر ومنها فاقد بعض الاعضاء کالسمک الدماغ
والابل المرارة ولذا املح لبنها والحیة القلب والخنزیر الجلد وبعض المشاعر کالنمل البصر والرخم السمع وعامة
الهوام الشم قال ابن سینا اما الذوق واللمس فضروریان لکل حیوان ومنها الخاص ببعض الاراضی
کالوعل بالجبل والاقالیم کالفیل بالهند والحبشة والسمور والسنجاب بالترک ومنها المستانس وقابل
التعلیم بقربه من الاعتدال ومنها ذات السم کالزنبور والترقیة کالدیک والجامع لها کالنحل والافعی
ومنها المؤذی للانتفاع کالسبع ولخبث طبعی کالعقرب ولذا قال المعلم الثانی الافاعی تخدم الانعام
بالذات والسباع بالعرض ومنها ما یشبه الانسان صورة کالنسناس ومنها البرو کان جالینوس
یذبح القردة للتشریح ومنها ما یقوی ببعض حواسه کشم النمل وسمع القوران وبصر سباع الطیر وتحیل
کلحیوان یبصر فی اللیل والنهار الا الانسان والقرد والدجاج والحمام ومنها محمود الشیمة کالوفاء للکلب

ويصير جلده جعه عن محارم يحابون بحيث ذي آدم والدواب للتراب ومنها الممسوخ كالضب والفارة

والقردة والخنزير ولكن الصحيح انها كانت قبل وان الممسوخ لم يعش ولم ينسل ومنها ما يناسب ازدواجا به

كالخلد والهدهد ومنها المتعبد كالخطاف والحمام والضفدع وضده كالوزغ وكان ينفخ على

ابراهيم رفعه مسلم حكمة يقال عمر البعوض ثلثة ايام والبق خمسة والذباب اربعون والجراد نصف

سنة والنسور والابل والحمار والبغل اربعون سنة والذئب والضبع خمسون والانسان مائة وعشرون

والحية والاسد ستمائة والفيل سبعمائة والعقاب الف والله تعالى اعلم حكمة الاعضاء الرئيسة اربعة

فاولها القلب ذو بطنين ايمنهما مخزن الدم اللطيف والايسر منهما معدن الحرارة الغريزية

والروح الحيواني وهو بخار لطيف يتولد من انصباب الدم من دهليز بين البطنين وهو ينفذ

في الشريان المتولد من هذا البطن ويصل في فروعه سائر البدن وهو آلة النفس الناطقة

في تدبير البدن ولما كان القلب اشرف الاعضاء واحرها وجب نفض البخار الدخاني

عنه وجذب النسيم اليه بالتنفس من طريق الرئة وبعض الشريانات ثانيها الدماغ وتجويفه

منقسم الى ثلثة بطون مملوة بالروح النفساني وهو الحيواني عند المحققين بعدما استفاد

من الدماغ قوة الحس والحركة الارادية وقيل بل يتولد فيه وهو ينسلك الى الاعضاء الحاسة و

المتحركة من طريق النخاع والاعصاب واذا انسد من عضو لزمه الخدر والرعشة او الفالج ثالثها

الكبد يجذب زبدة الغذاء من المعدة في عروق بينهما تسمى ماساريقا فيحيلها اخلاطا اربعة فالدم

حار رطب والصفراء حارة يابسة والبلغم بارد رطب والسوداء باردة يابسة وعمدتها الدم المغذي

والنسور الف سنين والخطاف عشرة والدجاج خمس وعشرين والطاؤس ... والنمل ... والعقرب

للبدن وابا...

للبدن والباقي ابازيره والكبد معدن الروح الطبيعي الموصل لقوة التغذية والتنمية وتوليد المني

الى الاعضاء في الاوردة ومنه تتولد التي تستفيد القوة من الكبد او متولد فيه خلاف كما في النفساني

والعهيا الخصيتان تجمع اليهما الدم النضيج الهاضم الذي كاد يصير جزء البدن من كل عضو ولا سيما

من الدماغ والنخاع للرجال ومن عظام الصدر للمرءة فتحيلا منيا مولد الابناء النوع حكمة تشريح علم مبسوط

يكشف من عجائب القدرة فنقول الاعضاء اما بسيطة كالعصب والغضروف كانه عظم لين والغشاء

كالذي على الكبد والطحال والرباط كالذي على المفاصل لربط العظمين والعضلة لتحريك العضو وبعضها

بسطها والوتر يعمل من العضلة والعضو متحرك واللحم والجلد والشعر والظفر واما مركبة فمنها الدماغ

محفوظ بحجابين ويلحقه النخاع في تجويف فقار الظهر وينبت منهما الاعصاب فالدماغية اربعة عشر والنخاعية

ثلث وستون ومنها العين من طبقات سبع ورطوبات ثلث فالتي تلي مؤخر العظم الطبقة الصلبة فالمشيمية

فالشبكية فالرطوبة الزجاجية فالجليدية افضل الكل فالطبقة العنكبوتية فالرطوبة البيضية فالطبقة

العنبية السوداء فالقرنية الشفافة كما اللؤلؤ فالملتحمة البيضاء المشتملة على اطرافها ومنها اعضاء

التنفس فاولها الحنجرة المتصلة بمقدم الحلق للنفس والصوت ثم الرئة المتخلخلة لنفوذ الهواء ثم القلب المستروح بها

بدء الحنجرة

من شريان بينهما ومنها اعضاء الغذاء فاولها المري المتصل بمؤخر الحلق للطعام والشراب ثم المعدة اكثر

منها لحمانية للهضم وعلى يمينها الكبد ويسارها الطحال خزانة السوداء وعلى طرف الكبد المرارة خزانة للصفراء

وتتصل بالمعدة الامعاء الستة خزانة للثفل ومنها الكليتان تجذبان الفضلة المائية من الكبد وتدفعها في الحالبين

الى المثانة في البرزخين ومنها الرحم فوق الامعاء وتحت المثانة وعند فمها خصيتان لنضج المني حكمة الحواس الظاهرة خمس الاولى

٤٨

الباصرة في عصبتين مجوفتين من مقدم الدماغ يتقاطعان فوق الحاجبين ثم تدخل كل منهما الحدقة التي تحاذيها او غيرها على اختلافهم وللحكماء كلام عظيم في كيفية الابصار فقال افلاطون بشعاع مخروطي رأسه في ثقبة العنبية وقاعدته على المرئي وهل هو مصمت او ملتئم من خطوط دقيقة او الخارج خط ينبسط على المرئي لسرعة اقوال لاتباعه وقال ارسطاطاليس بانطباع الاشباح في الجليدية كما في المرآة وهو بعد الانطباع فيها يجمع في النور فالحس المشترك والامام الرازي على انها حالة اضافية تحصل بالمقابلة عند سلامة الآلة وقال الاشعري بخلق الله سبحانه فيجوز رؤية اعمى بالصين بقة اندلس قلنا نعم ولكن هذا لا ينافي ان يكون له اسباب عادية بامر مسبب الاسباب جلت قدرته والاقرب قول افلاطون لما يلوح من علم المناظر الثانية السامعة في عصبتين مفروشتين على مقعر الصماخ تدرك بوصول الهواء المتموج من قرع او قلع الثالثة الشامة في عصبتين كانهما حلمتا ثدي في مقدم الدماغ يصل اليهما الهواء المتكيف حين يتحلل اجزاء ذي الرائحة وفيه نظر الرابعة الذائقة في عصبة مفروشة على اللسان ينفذ فيها اللعاب المتكيف بما يطعم الخامسة اللامسة في الالياف العصبية المنبسطة في الاعضاء الآلية واكثر الحيوانات جامع لهذه المشاعر وحكمة الحواس

اليته

الباطنة خمس انكرها المتكلمون بلا حجة الا ان اثباتها بطريق الوجوب كما بينه الفلاسفة مبني على تجرد النفس وايجاب القادر المختار وان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد فالاولى الحس المشترك ترتسم فيها الصور المحسوسة بالحواس الظاهرة ما دامت محسوسة وفيها ترتسم الرؤيا والقطرة النازلة خطا والجمرة الدوارة دائرة الثانية الخيال يحفظ مدركات الحس المشترك بعد غيبوبتها عن الحواس الظاهرة لان الحافظ غير القابل وهما في البطن الاول من الدماغ الثالثة المفكرة تحلل وتركب كانسان بلا راس ومع راسين وهي في البطن الاوسط الرابعة الوهم يدرك المعاني وهي امور موجودة غير محسوسة في محسوسات جزئية كعداوة زيد

وعطوفه

وحافظة صور والمحسوسات الحافظة تخزن مدركات الوهم وهما في البطن المؤخر بالترتيب والدليل على مواضعها
اختلال الادراك باختلال المواضع ثم القائلون بتجرد النفس على ان مدركات الحواس لا تنطبع في النفس
والا لتركبت النفس بل هي تدركها بواسطة هذه الآلات وزعم بعضهم ان مدركها الحواس لا النفس وهو
سفسطة ثم اعلم ان الحق عندي الثابت هذه الحواس على سبيل سائر الاسباب العادية
بلا وجوب ولا تاثير على ما هو معتقد اهل السنة ثم اثبت الحكماء القوى المودعة في الروح الطبيعي وسموها قوى طبيعية و
نباتية دون حيوانية واجناسها بزعمهم ثمانية الجاذبة كالمعدة للغذاء والرحم للمني والماسكة لهما او
الهاضمة ومراتبها اربعة في المعدة والكبد والعروق والاعضاء والدافعة للفضلات و
الغاذية التي تلصق الغذاء بالعضو والتي اثرها الهضم العضوي والنامية وتقف في
الانسان عند نحو ثلثين سنة والمولدة المدبرة للمني والمصورة المشكلة لاعضاء الجنين
ونسب الامام الغزالي افعال القوى الطبيعية الى الملائكة الموكلة عليها واعترف بعض الحكماء الاسلامية
كالطوسي ببطلان القوة المصورة لاستحالة صدور التصويرات المحكمة العجيبة عن قوة عديمة
الشعور وشنع صاحب المواقف في هذا المقام على الفلاسفة واختار استنادها الى المختار جل شانه
وان كنت تريد الحق فاسمع ان استناد الحادثات الى الحق سبحانه بلا واسطة كما هو راي الاشاعرة
لا ينافي ان يكون له اسباب عادية الا ترى الى حديث تصوير الملائكة في الارحام وقوله تعالى هو الذي يصوركم
في الارحام كيف نشاء فاثبات القوى لا ينافي استنادها افعالها الى الملائكة توسطا ولا الى مسبب الا
سباب سبحانه اصالة حكمة اختلف الحكماء في ان مادة المتولد مني الاب والام معا او فقط ومني

اربع

الاب كالنحو والصحيح عندي هو الاول الظاهر من قوله تعالى خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب

اذا استقر النطفة في الرحم استحالت علقة ثم مضغة ثم عظاما ثم كسيت العظام لحما والجنين يتنفس و

يغتذي من سرته وذلك لان على باطن الرحم منافذ هي فوهات الاوردة والشرائين ويكون في السرة

وريد يتصل بالكبد وشريان يتصل بشريان عظيم منحدر على الصلب فيتفرع هذا الوريد والشريان في الغشاء المشتمل على

الجنين الذي يسمى المشيمة ثم يتصل افواه فروعهما بمنافذ باطن الرحم فيسلك الدم والروح في بدن

الجنين قالوا ولذلك يكون رئة الجنين حمراء لعدم تداخل الهواء وقد يتوفر حرارة لبعض الحيوانات

فيتنفس من الرئة ايضا كالفرس والحمار ومنه يكون الفرس عند الركتين فان النفس الى ريمان في الجلد

اللين عمل الكي طط

بسم الله الرحمن الرحيم علم الان هو اشرف الحكمة الطبيعية عندهم

حكمة جمهور الحكماء والامام محمد الغزالي والامام الراغب الاصفهاني والامام ابو زيد الدبوسي من كبار

الائمة الحنفية على ان الروح اي النفس الناطقة جوهر مجرد يتعلق بالبدن تعلق التدبير لا الحلول

لان نحتمل مالا جزء له ولانه لو تركب لجاز ان يقوم بجزء منه العلم بشيء وبجزء آخر الجهل به وفيه نظر

وامام الحرمين على انه جسم لطيف سار في البدن وهو المشهور من مذهب الفقهاء لظهور النصوص

من دخوله وخروجه وصعوده ونحو ذلك بالمجاز والاطباء على انه المزاج المعتدل او الاخلاط

الاربعة او الهيكل المخصوص او الاجزاء الاصلية او الروح الحيواني او النفساني او الدم او

الحرارة الغريزية ونهى قوم من المتشرعة عن الخوض فيه قال ابن عباس لا تسألوا عن هذه

المسئلة وقال عبيد الله بن بريدة لقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم وما يعلم الروح اخرجهما

ابن ابي حاتم

ابن ابی حاتم حکایة النفوس قدیمة عند الاشراقیین لان کل حادث مسبوق بمادة وحادثة بحدوث البدن
عند ارسطو والامم تمایز قبله لاتحادها بالنوع وکذا عند بعض اهل السنة لقوله تعالی ثم انشاناه خلقا آخر
وهل اتی علی الانسان حین من الدهر لم یکن شیئا مذکورا وفیه بحث وحادثة قبل البدن عند جمهور السنة بل حکی
ابن حزم الظاهری اجماعهم واستدل بالحدیث المرفوع ان الله خلق ارواح العباد قبل العباد بالفی عام
اخرجه ابن منده ولکن سنده ضعیف جدا اما سبق المادة وعدم التمایز فباطلان والاتحاد بالنوع
انکره ابو البرکات بل بعض الشیعة علی تکفیر القائل بالاتحاد لئلا یلزم تساوی المعصومین والاشقیا نوعا
حکمة لما تقرر عندهم ان المجرد لا یدرک الجزئیات المادیة زعم بعضهم ان مدرکها الحواس لا النفس وبعضهم ردوا
الرازی
منهم علی ان النفس تدرک الکلیات بذاتها والجزئیات المادیة بواسطة الحواس واعترض علیهم الامام
بانها مدبرة لبدن شخصی فلا محالة ان تدرکه وایضا یبطله الاحادیث الناطقة باحساس النفوس الجزئیات
بعد مفارقة الابدان حکمة العقل قوة للنفس عندهم غیر حالة فی البدن لا فی قلب ولا دماغ لان القوی
الجسمانیة تکمل بتکرار الافاعیل وتضعف بضعف البدن بخلاف العقل اما الخرافة فی البعض
فلانهماک النفس فی حفظ الجسد المشرف علی الانحلال وفیه نظر والظواهر تدل علی انه فی القلب وعلیه ائمة ثانی ذ
یحکی عن امامنا الاعظم انه فی الدماغ لاختلاله باصابة آفة علی الراس واما الجواب من جانبه عن الظواهر فظاهر
ان الروح الحیوانی اصل للروح الدماغی فالقوی الدماغیة کانها فی القلب کقولهم التمر فی تعر القلب حکمة
تفلاسفة علی ان نوع الانسان قدیم کغیره من الانواع والحق انه من نسل آدم النبی علیه السلام خلقه الله تعالی
من الحماء المسنون واستشهد صاحب الفتوحات علیه ببرکة الکفین اذ ادلک احدهما بالاخری حدث ونفخ فیه الروح ابو البشر

عاشر المحرم بعد العصر وقال الشيخ الاكبر رأيت رجلا يطوف بالبيت فيه بين رجلين متلاصقين فينفذ بينهما
بلا شعورهما فعرفت انه روحاني فكلمته وسألته عن آدم عن أي آدم تسأل فقلت هل آدم الا واحد فقال
خلق الله كذا آدم والله اعلم بحقائق ملكه وحكمه المشهور في الاطباء ان عمر الانسان الطبعي لا يجاوز مائة و
عشرين سنة وهذا مما لا دليل عليه ويرد عليهم قوله تعالى فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما وافرط آخرون
فزعموا انه يمكن الحيوة الابدية بحسن التدبير ورد عليهم جمهور الحكماء بان الرطوبة الغريزية لا تزال تتحلل با
لرياضات في الحركات الضرورية والتقوم الاغذية بدل الاعضاء ولفنائها ينطفي الحرارة الغريزية كالسراج
اذا فني سليطه والحق عندنا ان التأبيد ممكن ولكن العادة الالهية في النشأة الدنيوية على خلافه

الباب الخامس في علوم الحكمة الطبعية الفروع بسم الله الرحمن الرحيم علم التعبير علم في غاية الشرافة وفيه
عجائب القدرة الالهية مما لا يحصى وهو معظم في الشرع واعرف الامة به ابو بكر الصديق كما دل عليه الحديث ثم
استفاده منه محمد بن سيرين التابعي لو ابتين مكان اية وا شهر الفلاسفة به افلاطون وارسطاطاليس وجاماسف
واهرن ورع حكمة الرؤيا صور مرتسمة في الحس المشترك او النفس من احد اسباب اما سوء المزاج كالحر للبلغمي و
النار للصفراوي والخراب للسوداوي والرعاف للدموي واذا استولى الفساد فقد يكلها اليستقظ
تمايها تصرف الشيطان من تركيب الصوري في الحس ومن هذين القسمين غالب الاحلام المفزعة والاحلام
تمالتها انعكاس الصور المخزونة في الخيال او الفكر كانعكاسها من مرآة الى مرآة ومنه رؤية ما قد سبق الاحساس
به او تفكر فيه والاقسام الثلاثة اضغاث احلام لا تعبير لها وابعها كشف قدسي اما عند الحكماء فلا اتصال
النفس بالعقول المرتسم فيها صور الكوائن واما عندنا فلذلك او بمجرد خلق المبدع سبحانه هذه الصور في الحس او

النفس وبهذا القسم هي الرويا الصادقة فان كانت الصور متلبسة بما يناسب احتاجت الى التعبير والا فلا وهذا
هو البيان الشافي الذي زل دون الوصول اليه اقدام الاذكياء حتى زعم صاحب المواقف ان الرويا خيال
باطل وغفل عن قوله صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة رواه البخاري
ومسلم لحكمة الف علماؤنا من اقوال الائمة والحكماء مجلدات وماخذ تعبيرهم اما القرآن كتاويل السقوط
بغضب الله لقوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى والزيت بالبركة لقوله من شجرة زيتونة والحنظل
باضطراب الحال لقوله كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار والقسم والبكم والعمى بالفساد
الدين لقوله صم بكم عمي والزكوة بالفلاح لقوله قد افلح من تزكى والحلق بالامن لقوله محلقين رءوسكم و
مقصرين لا تخافون واما الكتب السالفة كتاويل لعن الابوين بالقتل اذ في التورية من لعن اباه و
امه فقد حل دمه والشتم بالنفي اذ فيه ايضا اخرج الشاتم عن اكثر وخزن المال في السماء بالصدقة
اذ في الانجيل لا تخزنوا خزائنكم في الارض حيث ياكلها السوس والاكلة وليسرقها اللصوص ولكن اخزنوا
خزائنكم في السماء والفار الكثير بالعيال لنفي الزبور اعداء الانسان عياله واهل منزله واما الحديث كتاويل ماء
زمزم لحصول المراد لقوله عليه السلام ماء زمزم لما شرب له والنخل بالبركة لقوله ما افقر بيت فيه النخل والصوم بالامن
لقوله الصوم جنة من النار واما القصص المشهورة كتاويل القميص بالبشارة لقصة يوسف وطول
القامة بالعزة والتابوت بالفرج وعبور النهر بالظفر لقصة طالوت وهدم الحائط باصابة الكنز لقصة
يتيم خضر واما الامثال المتداولة كتاويل الحفر بالحال لقولهم اخاف اسد والحسود لا يسود والثقل بايذاء الجار
لقولهم الثقل من جار السوء وحمار الوحش بالرزق لقولهم الصيد في جوف الفرا والسقف بالمرءة لقولهم السقف المرءة

ما احسن منظره وما اقبح اثره واما الجمادات المعروفة كتاويل السواد والزرقة بالغم والماتم وسقوط

سن العبد بالعتق واما التفاؤل بالالفاظ كقوله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في

دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة

وان ديننا قد طاب رواه مسلم واما الكناية المعبرة على ما راى كتاويل الحوقلة بالظفر والدعاء والاستغفار

والتسبيح بالنجاة من المكاره والعبادة بالسعادة والبكاء بالسرور والسرور بالبكاء واما البشارة

كتاويل الانسان والاصابع بالاقارب والاسد والنار والحجر بالسلطان والديك بالمؤذن و

الكلب والزنبور والحية بالعدو والدم بالمال الحرام واللبن بالعلم والتمر بالمال الحلال واما صفة

المرئي كالطعوم الحامضة والمالحة والمرة والريح النتنة والسموم بالغم واما مناسبة خفية

لا يدركها بادي العقل كتاويل البطيخ بالمرض والحمص بالغم والجوز الهندي بعلم النجوم والعصفور بدينار

الى ستة آلاف درهم والحمار بالدولة والابن بالحزن فاحفظ هذه الاصول حكمة نظر بما ذكرنا

سبب اختلاف المعبرين كما في المقابر فقيل غرور بكثرة المال والنسل لقوله تعالى الهكم التكاثر حتى

زرتم المقابر وقيل توبة لقوله عليه السلام زوروها فانها تذكر الموت وقيل صحبة الجاهلين لقوله تعالى

ما انت بمسمع من في القبور وقيل حصول المطلوبات المهمة لقوله اذا تحيرتم في الامور فاستعينوا

من اهل القبور وقد يختلف التعبير بحسب الزمان فالتمر في زماننا نعمة وفي غيره غم والخشب في الربيع

غنى وفي الخريف فقر وبحسب حال السائل فما يدل على النعمة خير للفقير وخزينة للامير وبحسب

سواله فمن قال سال عني الدم ضاع ماله ومن قال جاءني الدم اتاه ولعلك تعرف بما ذكرنا

الاعتماد في التعبير

انا اعتمادنا فی تعبیر انما هو علی فراسة المعبر لا علی ما هو المدون فقط فان احکام هذا العلم خارجة عن الضبط
اما قول بعضهم الرؤیا کالیقظة فی الخیر والشر وقوع اجمالا ما سوی ذلک بالعکس فغیر مطرد وحکمة نزید ان نذکر بعض
تعبیرات المنسوبة الی جعفر الصادق رضی الله عنه والعهدة علی الراوی الالف ابل امیر او سبیل او عمارة
او مرأة او حج او نعمة او حبس غم مطلقا ابریق خادم او زوجة او جاریة او صحة او غنی او طول العمر ابن عرس
مرض او غم او سارق اترج ولد شریف او امرأة صالحة او رفیق نافع اذان حج او ریاسة او سفر او نفاق
تجسس او موت اذن امرأة او ولد او رفیق او عبد او مال او خوف والصمم فساد الدین او الدنیا ارض زوجة
او مال او ریاسة استسهال مال حرام او غم او انفاق علی العیال او خلاص عن المکروه آمر او شجاع او عدو استغفار
توبة او مال صالح او اولاد او احباب او خدام او صلوة غسل امرأة سرور او مال او قحط انف عزة او مال او ریاسة
او ولد البکاء بادنجان قیل غم بازی اذا اطاع فبشارة او ریاسة او مال بادیه رزق او تجارة او معیشة او خوف
بنور مال او نکاح او ولد او امن او قضاء الحاجة برص مال او میراث او ثواب برق مال او منفعة برد عسکر او
قحط او مرض او خصومة الا مع المطر فخیر ونعمة بساط رفعة وجاه او مال او عمر طویل او قناء بصل مال حرام او غیبة
او ندامة بطیخ مرض او زوجة او منفعة او سرور بطن علم او ولد او معیشة بغل سفر او ظفر او رجل احمق بقرة عزة او
ریاسة او خصب بکاء بلا نوح سرور و مع غم والدمع غم او سرور او نعمة بناء من الطین دین ومن الآجر والحجر خلافة و
بناء البلد حفظ الرعیة والحصن امن والقصر منفعة والمسجد دین بول ارقیة خلاص عن المکروه بیر نکاح او زوجة
او مکر او رجل عالم او غنی التاج تاج نکاح قیل ریاسة تبر نجبین رزق حلال وفوز بالمطلوب تراب مال او شغل
تفاح ولد او مال او مرض او ریاسة او جاریة تکبیر امن او نجاة او برکة تمر مال حلال او صحة تین توت مال او خصومة

ثوبہ سعادۃ او مال الشاطر تندی ولد او خادم او اخ او صدیق تمر قیل الحلو رزق حلال وکریہ الطعم غم ثوم مال او کلام او

بکاء ثوب زوجۃ او مال او برکۃ او امیر والثوب الاخضر والابیض والحریر عزۃ والخلق غم قیل کذا الوسخ والاسود غم الجسم

جبل سلطان او شجاع او ظفر او عزۃ وریاسۃ جبہۃ عزۃ وجاہ او ولد جبۃ امراۃ او قوۃ او سرور الا الخلق غم

جراحۃ مال او منفعۃ او بشارۃ او نقص مال جنۃ الخلد سرور وامن وبرکۃ وزہد الا للفاسق فغم جثۃ بالغم رخ او ولد انصدیق

او قوۃ او امن جحش ریاسۃ او امن او بال او غیظ جوز ثواعلم جوع معزۃ او حرص او طمع او معصیۃ الکبائر المہملۃ جل

عبد او دین او حاجۃ او امانۃ تج نکاح او قرب سلطان عادل او صلاح الدین حجر مال او ریاسۃ او شدۃ حجامۃ

عزۃ او مال حلال اداء امانۃ او سنۃ حدید قیل نفع حصیر زوجۃ او نعمۃ حلاوۃ منفعۃ او مال حلال وعلم او ثناء

او جاریۃ جمیلۃ حمار دولۃ او ریاسۃ او زوجۃ او سرور حمام بانشرہ امراۃ او غم زنا حمام امراۃ او ریاسۃ او زوجۃ او سرور

حناء غم او سنۃ او فرح الاقارب حنطۃ نعمۃ او خیر حوض رجل غنی نافع او عالم حیۃ عدو خفی او دواء او حوت طوبۃ

الخاء خاتم من الفضۃ ریاسۃ او مال او زوجۃ و الذہب حور الغیر الجن او بدعۃ العلماء الا للنساء خز خبز مال حلال او خیر و

برکۃ او ریاسۃ ختنۃ ولد او اداء سنۃ او بعد عن البیت خصیۃ مال او ولد او عزۃ او حصول مطلوب خضاب

شہرۃ تکذیب او صلاح الدنیا خف امراۃ او خادم او ظفر او نعمۃ خوخ جاریۃ او ولد وعلم اول مال او منفعۃ خوف نصرۃ خیال

ای القضاء اضطراب او سرور او منفعۃ خیمۃ قیل عز وظفر الدال دجاجۃ زوجۃ او خادمۃ درہم

مال او ولد او رفیق او امن او قضاء حاجۃ او حزن درع الحدید امن او قوۃ الدین او مال دعاء قیل خیر

دف صوتہ سرور دم قیل سلامۃ نقص مال او الولد او حرام دولۃ کریہ الطعم مرض کاصفر اللون دوغ غم او مرض

دیک مؤذن او ولد او رئیس الذال ذکر ولد او مال او عزۃ او حصول مطلوب ذہب زوجۃ او منفعۃ او غم ذنب ظالم

او سارق

او مال او سفر او زوجه رصاص منفعة او متاع البيت او خادم عزيمة خوف او غم او هجرة رعد عذاب
او حكمة رقص غم زمان مال او زوجه صالحه او بلدة عمارة رماد علم بلا عمل او مال حرام او خصومة او فسق
او مكر او ندامة رمل مال او رفع مشقة او شغل رمح قوة او سفر او ولد او امن رياح بشارة او رياسة
او عدل او قتل او مرض او شفاء او موت وريح البطن شناعة ريحان قيل ولد او امرأة او صديق او عمل صالح
الزاعر زبد اللبن مال حلال او شهادة صدق او علم او معيشة صالحة زبرجد مال او سر درج جاجة امرأة جميلة
او دم خاص مال خرز كوة بشارة او بركة و مال او ظفر او حصول حاجة و كذا الصدقة زكام مرض او غضب او نغوة زلزلة
قحط او مرض بنفيذ او نيل مرد ولد او اخ او جارية او مال السين حاجب او حكمة او صلاح او رحمة او مصيبة او
قحط سن امير او ولد او نكاح او رياسة او علم او مال او جارية او سرور سرير الجلوس علمه عزة و رياسة او
سفر سرقة مرض مال ملك شفاء شعال آفة من امير سفينة فرح او امن او غني او ولد او امراة او بلاد
سكين حجة او ولد او اخ او ظفر او مال او رياسة او قوة سكر بالضم شدة او حيرة او خوف او خمر
و مال حرام سلاح قوة او شرف و مال سم امن او سرور او دولة سلجم قيل غم سمكة غشية او غم او عسكر او
وزير او بنت او جارية سمن زوجة جميلة او ثناء او منفعة او خادم تنور مال او اهل القرابة او منفعة او غم
قيل مرض او سارق سوزن رياسة او حكمة او مكر او غم او ولد او اخ سيل عدو قوي او ملك ظالم او
عسكر او شرة سيف ولد او رياسة او منفعة او ظفر الشين شاهين عزة او رياسة او مال و ولد شجر
امراة او جارية او منفعة او غم شعير قيل غم للرجل و صلاح للمرأة و صمغ حج او سفر او عزة او امن

شمع امرأة قانية او ولد او عروس او رياسة او علم او مال او امرأة او سرور شمس رئيس اعلم او عدل او نكاح شوك
قرض او شتم او هم حبيب شيطان عدو او فساد او اكل الحرام اشتاد صبح صلاح الدين صيرفة امين او ورد او عزة
حصول المطلوب قيل على وجه غير شرعي ونقص الدين او مال او رياسة او علم او من صنم كذب او مال او صندوق
امرأة او عزة صوم رياسة او صحة او توبة او ظفر او حج او غزو او ولد او نعمة الفساد ضحك قليله ولد والقهقهة غم
ضرب منفعة او جدال او سفر او شرف او مال حرام ضلع زوجة او بنت او خادم او عجوزة الطلاء طاوس ملك
عجمي او مال طاس زوجة او ولد او سفاح عن النساء طبل ولد او نعمة او اخذ مال حرام طحال مال طعم قيل اللذيذ
منفعة والكريه مضرة وهذا اصل في كل مطعوم ومشروب طلاق فراق هذا الطوطي ولد او خادم طيران سفر او حج او
رياسة في امر من بلوغ طيلسان عزة او رياسة او ولد او مال او علم الطلاء ظبي زوجة او جارية او ولد او منفعة ظل شرف او نعمة
او دولة ظلمة كفر او ضلالة او غم ظهر قوة او اخ او صديق او ولد او امير العين عرش الرحمن شرف ورفعة
عرج ضعف او فقر او غم عسل قيل شفاء او مال او علم عصفور مرض او غم عطر ثناء او بشارة او علم او دين او رجل
كريم عظام مال او ولد او جاه او اقارب عقارب بالضم امراء او عالم بلا عمل عقرب عدو او حاسد او نمام علو الصعود على
مكان رفيع عزة وشرف والسقوط عنه بالعكس عمامة دين او رياسة او تزوج عنب مال او ولد او علم العزائم عورة
انكشافها خير للصالح وللفاسق عين اي المقلة نور او دين الحق او ولد او مال او علم الغين غارة الحرب حرب او
غم او حرص او تشعر عرق مال كبير او منفعة او صحة ابتداء عنا اي التغني وسماعه خصومة او خجالة او غم او كلام باطل النجاة
فارة قيل امراة فاسقة فرس عزة او مال او رياسة فصد ملك عجمي سفر او خصومة او فلاح فضة زوجة او
ولد او مال او دين فم بيت او مال فيل ملك عجمي او رجل قوي او مكار او حسود القاف قبلة منفعة او ظفر او حصول الى حج

الحاجب طوله بلاهة او بلادة العين غورها خبث
ونتوها حمق وصغرها واستدارتها جبن وطولها بلادة او غضب
وعظمها وبروزها كسل وكثرة سوادها وجمودها جبن وصغرها وزرقتها مكر وغدر وغضب وشدة حمرتها
شر وكثرة النقط وكثرة اختلاجها مكر وحيلة وحمق الانف غلظه بلادة وسعة المنخر غضب ودقته طيش وطوله
طيش الشفة غلظها حماقة وغضب الفم سعته علو الهمة وشجاعة الاسنان طولها حرص الوجه كثرة
لحمه بلادة وكسل وصغره وسعته استدارته خبث والطول العضو نقصان عقل واستواؤهما غضب الاذن صغرهما سوء
الاصل وطولهما بلاهة العنق غلظها غضب ودقتها ضعف الهمة وطولها جبن وقصرها مكر وكون
القفا عريضة بلاهة وعن عدي بن حاتم قال لما نزلت كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر عمدت الى عقالين اسود وابيض فجعلت انظر اليهما فلما اصبحت اخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان وسادتك اذن لعريض انما ذاك بياض النهار من سواد الليل رواه احمد و
البخاري ومسلم قالوا اراد عرض القفا كناية عن البلاهة الصدر سعته شجاعة ونخوة وطول ذراعيها كرم
همة وقصرها فتنة ولين الكف ذكاء وقصرها حمق كعرضها وطولها رعونة وخشنها سخاوة الرجل غلظ
الساق والقدم بلاهة وبالضد وتراكب الاصابع وقاحة وقال الشافعي احذروا الاعور والاحدب
والاشقر والكوسج وكل ناقص الخلق فانهم اصحاب خبث قال ابن ابي حاتم هذا فيمن ولد كذلك

علم الطب

بسم الله الرحمن الرحيم

ممدوح شرعا في الحديث المرفوع يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد
الهرم رواه احمد وقال الامام الغزالي علم الطب فرض كفاية وقال الفقيه ابو الليث السمرقندي

يستحب للرجل

يستحب للرجل ان يتعلم من الطب ما يعرف به النافع والضار وقد يلزم رجال المتصوفة وانما اخاف عليهم الكفر
لتواتر الاحاديث في الامر بالعلاج ومنافع الادوية وقد جمع علماء الحديث منها مجلدات وثاني هذا العلم مؤلفات
شرعية عملية كالاكسير والترياق والزمرد والعنبر والثاني موشح بالطب النبوي وهذا العلم فنون الفن الاول الكليات
وقد مرت الطبعيات من العناصر والمزاج والتشريح والارواح الثلثة والقوى في اصول الطبعي فلا نفيد حكمة المرض منقسم اولا
الى ضعف وبطلان كالعمى وتشويش كالخيالات ويقال الاول والثاني من البرودة والثالث من الحرارة واليبوسة
ويسمى الكل وثانيا الى مفرد ومركب فالمفرد اما سوء مزاج ساذج او خلطي واما تركيبي من زيادة او نقصان او بتفرقه
او بعارض والمركب كالورم حكمة الاسباب الضرورية للصحة والمرض ستة يجب اصلاحها او تعديلها الهواء ثم
الماكول والمشروب ثم النوم واليقظة ثم الحركة والسكون البدنيان ثم النفسانيان من نحو الغم والغضب والفرح ثم
الاستفراغ والاحتباس حكمة العلامات اشهر البول والنبض اما البول فشدة حمرة للدم وصفرته للصفراء وضعفها
للبرودة وميل الخلط الحار عن مجاريه وسواده للاحتراق او جمود من البرودة ونتنه للعفونة ورقته وغلظه
للنضاجة واما النبض فعظمه وسرعته للحرارة وصلابته لليبوسة وامتلاؤه لوفور البخار او الخلط وتواتره لضعف
القوى والاضداد للاضداد البحران محاربة القوة والمرض مع اضطراب وعوارض مخوفة الا ان يغلب احدهما غلبة
تستاصل المخالف او تمهله الى يوم آخر فهو جيد او ردي وكل اما تام او ناقص ثم الكل باستفراغ المادة او في
اسهال او طمث او عرق ولا يجيب للسان عليه ان قل واما بانتقالها من عضو الى عضو آخر لغلظ الخلط وكثرة
او ورم في المغابن ولا يحرك الطبيعة يوم البحران بحار من برد او نفث او اسهال او طعام كثير ويقوى بالمفرحات
اعانة الطبيعة دزيايدين كاكد كن لاالدلزم وبعد التحلل بمسهل وقد يقع في خلالها الحار من الحركة يحتمله

او ضعیف یؤخر الفن الثانی العلاج الکلی الفصد فی شدة تردد بر دد رجوع دجمی و نجح و غایة بلغم ثم انتقال
للراس والباسلیق ماتحته والاکحل لهما والصافن للمذاکیر وما تحتها وقد تنقطع الشریانات للصغار ثم تکوی
بالذهب فی الحدیث ان کان فی شیئ مما تداویتم به خیر فالحجامة رواه ابو داود و هی علی جانب العنق کا
لقیفال والکاهل کالباسلیق والصافن و صححه ابن [illegible] و یقال انه تضعف الحمل عند الاکثار حکمة لسبل الاول
بالخاصیة الا لثلاثة و لا یجوز فی شدة الحر والبرد والضعف والتخمة والجوع والتسع وقبل النضج الا لضرورة و
اجود المنضجات قرطم واصل السوس ورازیانج والبطیخ النضیج من المستحلب وافضل المسهلات السنا مطبوخا
فی ماء الورد الفن الثالث الصیدنة و نکتفی بنقل ما ثبت فی الحدیث المرفوع و طب اهل البیت و
الجیدة علی رواته اهلیلج اصفر قال علی رضی الله عنه لو علموا ما فیه لاشتروه بوزنه ذهبا بقلة الحمقا
رفع بسند ضعیف انها شفاء من الصداع بنفسج قال الصادق رضی الله عنه لو علموا ما فیه لکان اوقیة
بدینار ورفع بسند ضعیف ان دهنه افضل الادهان ینفع صیفا و شتاء تفاح قال الباقر رضی الله عنه
من شم التفاح فکأنه خرج من سره کل داء ثوم رفع ضعیفا انه من [illegible] رمان قال علی
رضی الله عنه الرمان حیوة القلب سنا رفع الترمذی لو ان شیئا کان فیه شفاء من الموت لکان فی السنا شونیز
رفع الشیخان فی الحبة السوداء شفاء من کل داء الا السام عسل رفع البیهقی من لعق العسل ثلث غدوات
فی کل شهر لم یصبه عظیم من البلاء قسط رفع الشیخان یلد من ذات الجنب کماة رفع الترمذی ماؤه
شفاء للعین هندبا رفع ضعیفا ما من یوم الا و یقطر علیه قطرة من الجنة قلت ولذا
یذهب نفعه بالغسل الفن الرابع القرابادین فی الحدیث المرفوع علیکم بالبان البقر فانها ترم من

کل الشجر رداه احمد اما قولهم فی الامثال اکذب من قرابادین الاطباء فخاص بکتب الکذابین المتوبین الی
الملوک وفی تواریخ القدماء ان اسکندر کتب الی ارسطاطالیس یشکو ضعف الهضم والطلب دواء ینفع اکثر
الامراض فکتب ارسطاطالیس الیه هذا السفوف وقال ستغنی به عن الطبیب وهو یصلح الدماغ والقلب والمعدة
والامعاء واللون والباءة ساذج قرنفل خولنجان قاقله جوز بوا عود البخور اسارون ایلیج صفر
ایلیج کابلی نارمشک نار قیصر کمون کرمانی دارچینی فلفلدار فلفل زنجبیل حب الرمان مصطکی مسک کافور
عنبر من کل نصف جزء سکر ستة امثال الکل الشربة مثقالان

بسم الله الرحمن الرحیم

ستم اخنس من مخترعات اهل الهند معتمد عندهم قالوا یتنفس الصحیح فی الیوم واللیلة احدا و عشرین الفا و
ستمائة و یجب بالتدریج یودی الی کشف الروحانیات وصفاء القلب و اهمله مشائخ الصوفیة فیکان
عظیم الاثر و مسلکه منخر واحد غالبا فالایمن شمسی والایسر قمری فمن اختیاراته ان الشمسی لرویة الامراء
وابتداء المهمات والحرب والحجامة والکی والعلاج و سفر الشمال والمشرق والقمری للنکاح والتجارة و
لبس الثوب و سفر المغرب والجنوب و زعموا ان الجماع فی الشمسی یولد الذکر والقمری الانثی و من خواصه ان المواظبة
علی الشمسی فی اللیل والقمری فی النهار توجب اعتدال المزاج و تحفظ عن الاوجاع والامراض سیما الصداع
والقرس والسحر والسموم وضعف البدن و تمنع بیاض الشعر و تفید سواده بعد بیاضه و من غلب علیه الحرارة
عوّج الشمسی والاذن الیمنی والبرودة فبالقمری والاذن الیسری و من احکامه ان السائل عن
السارق والآبق والمریض ان جاء من جهة النفس فعود و شفاء عسر و عن الخصمین ان جاء من جهة
فالغالب من ذکره اولا والا فمن ذکره آخرا و عن الحاملة ان جاء من الشمسی فذکر او القمری فانثی والله تعالی اعلم باسراره

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الوهم

من رهبان الهند الذين يفعلون به العجائب وتأثيرات الوهم مما لا يمكن انكارها واتفق عليها الصوفية
وتجارب الحكماء وعامة واقوى فعله ممن يمازج الروحانيات بالعزلة وهجر الحيوانات حماية وجلاية وكف
الاذى وتحمل الجوع والسهر ويحكى ان بعض ملوك الاسلام حاصر حصنا للكفار فمرض حتى اشفى على الهلاك فقرأ انه
من وهم بعض المحصورين فنادى في معسكره ببشارة شفائه فسمعه الواهم فانقطع وهمه ودبر السلطان
ويقال اذا وهم المريض ان ماء الحيوة يرش عليه برئ واذا استمر عاش حتى يتم الحيوة وقيل صار كالخضر عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الزجر

يعرف به الاحكام من الاسماء والالفاظ وللحكماء العرب طول فيه وعندي انه نوع من الفراسة لا يدخل تحت ضابطة وهو معتبر شرعا
وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سئل عن اسمه فاذا اعجبه اسمه
فرح به ورأى بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رأى كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها
فاذا اعجبه اسمها فرح به وان كره اسمها رأى كراهية ذلك في وجهه رواه ابو داؤد وعن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمع يا راشد يا نجيح رواه الترمذي وذكر الفقيه ابو الليث
في بستانه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لرجل ما اسمك فقال جمرة فقال ابن من قال ابن
شهاب قال ممن قال من حرقة قال اين تسكن قال بالحرة فقال عمر ويحك ادرك فقد احترقوا فرجع
الى اهله فوجدهم قد احترقوا جميعا ومن لطائف هذا الباب انه كان طحان رافضي في جوار الامام
ابي حنيفة وله بغلان سمى احدهما ابو بكر والاخر عمر فرفسه احدهما برجله فقتله فقال الامام انظروا قد قتله الذي

بسم الله الرحمن الرحيم

انكرة علم الكيميا ونكشف بهذا وما لا يدرك كله لا يترك كله ولله خزائن لا تحصى

علم الكيميا يعرف به تمزيج القوى العلوية بالسفلية ليصدر امر غريب ويقال هو من مخترعات افلاطون وارشميدس والظاهر انه متقادم عليهما وهي صناعة صعبة المرتقى لا يقوم بها الا من

يتجر في علم احكام النجوم وطبائع المواليد ويخالط الروحانيات ويجتنب الفواحش والتملي من الطعام والاخلاط ولا يشبهك في الملاذ الحيوانية ومن عظم شروط في كل علم خفي اخفاؤه عن الناس

والعمل في الخلوة والليالي فقال هرمس عيون البشر داء تبطل النيرنجات وكتم الاسرار الالهية من عالم الملكوت

والاقبال على العمل باعتقاد موثق وان لا يمل من بطوء ظهور الاثر وقد نهى الفقهاء عن هذا العلم وهو محمول على الطلسمات التي يكون مادتها او غايتها غير مشروعة كالسجود للكواكب والكتابة بدم الحيض و

العمل بتفريق الزوجين والقتل بلا حق اما القول بتصوير الحيوانات فظاهر الاحاديث على التشديد في الزجر عنه ولكن الشيخ الاكبر صاحب الفتوحات المكية ذكره في بعض اعمال التسخير في شرح الابجد مع تصلبه في السنة

انه لكون الجمال بنفع المسلمين يجوز للضرورة كالدواء بالحرام ولكن المختار عندي ان ابتعد عن نسبته الى الشيخ من الافتراء عليه والله اعلم ومن اللازم الاختلاط بالطلسمات البخورات وبينهم خلاف كثير فيما يفعل الطيب للاعمال

السعدة كالعود والزعفران والاذ الكافور والعنبر والسكر وبالخلاف كالحلتيت والقفنة والمقل وقيل للقمر عسل وعطارد الكافور والزهرة صندل ابيض والشمس صندل احمر والمريخ قرنفل والمشتري السكر وزحل

اللبان والكل مع العود وهذا الطلسم للحكيم ابوذاطيس لجلب المطر اذا اجتمع النيران في الدرجة الاولى من الثور

والخامسة عشر من الجوزا والاولى والثالثة عشر من السرطان او الحادية عشر او الخامسة والعشرين من

من حقوق اولجادیۃ عشر من الدلو او الرابعۃ او الدسۃ او الثامنۃ او العاشرۃ او السابعۃ عشر او السادسۃ والعشرین من الحوت فاعمل مرات عظیمۃ تختۃ والنقش علیہا رجلا لاثوب لہ غیر الازار مسکنا علی کوہ من رافعا یدیہ شاخصا ببصرہ الی السماء وبحذائہ ظبیا یرعی و طائرا علیہ و تبخرہ بالعود والزعفران واللبان والمصطکی والسندروس والمیعہ سوی بالیل علی محاذات برج الحوت اسبوعا فاذا اراد جلب المطر التف لشملۃ ورفع المرآۃ الی السماء و ضربہا بمیل من فضۃ علینظ الطول الشبر فیسیل المطر مالم تحجب المرآۃ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

علم الھیمیا الوقوف بتسخیر الکواکب والروحانیات للاستعانۃ علی المطلوبات المشکلۃ و مدارہ علی الرضایات الشاقۃ من قلۃ الکلام والطعام والمنام وکثرۃ القیام والصیام والخلوۃ وترک الحیوانات الجمالیۃ والجلالیۃ الامالۃ خاصیۃ تقلب الخلم والبدیدو من العقیدۃ بکتم الاسرار والشجاعۃ حتے لا یتدھش من العجائب الہائلۃ ومن فوائد ہذہ الصناعۃ الاطلاع علے عجائب السموات والارض فان الکواکب والارواح تخبرہ بہا وجلب القلوب والتفریق بین الاشرار وقتل الاعداء الظلمۃ وذکر ابو معشر البلخی ان ملکا من ملوک الہند سخر المریخ فقصد عدوہ وہو لا یتاہب لحربہ الا ان قرب منہ فاستعان بالمریخ وہو علے تثلیث الشمس فنزل من السماء صفیحۃ نحاس علیہا راس العدو فھرب عسکرہ فسمع ہذا ولدہ فجمع ارباب الاف من البراہمۃ لتسخیر المریخ فنزلت بمعاونتہ ناخرتہم ولم یبق منہم احد ثابت قرۃ قال سحرت الزحل فغضب علے المعتضد الخلیفۃ لیلۃ فارسل الطلب مع ابنی فجاء و زحل وافرح منہ ابیۃ وقال انا بجک متصل المریخ وسلاح ایکسکود فانخاف القتل علیک لاعلیہ فدخل الناس الیہ بامر

يعفون بنا دانيه معهم لا يعبدونه ولمشائخ الصوفية اعمال مشهورة من الاسماء الالهية في تسخير الكواكب والارواح
ذكرها الشيخ غوث الدين في الجواهر الخمسة شرح الاسماء الاربعين ولكن هذه الرسالة لما كانت
في علوم الفلسفة فلنقتصر على نبذ مما ذكروه في فصلين الاول في تسخير الروحانيات هم الملائكة و
الجن والشياطين وانواع آخر اشبه هؤلاء في اللطافة والميل الى الخير والشر وما يعلم جنود ربك الا هو
والارواح السفلية اسهل انقيادا واقل وفاء والعلوية بالعكس والاخير في تسخير الشياطين فماله
الى فساد الدين والعاقبة وفي التنزيل هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك
اثيم وكان رجال يعوذون من الانس برجال من الجن فزادوهم رهقا وقال هرمس اودع
القدماء كتاب سر الخليقة في سرداب مظلم مطلسم بسبع الرياح لا يسلك فيه بالشموع فارشدني شخص في
المنام بجعل النور داخل الزجاج فاستشف ودلني على موضع الكتاب وطلسم الرياح فقلت من انت فقال
انا طباعك التام وارشدني الى مشاكلة الارواح وهو ان تدخل بيتا نظيفا حين تحويل القمر باول
الحمل فتجعل في زاوية منه خوانا في وسطه جام زجاج فيه دهن الورد والنيلوفر وان لم يتيسر فتضع الى
كل من كان جوانبه الاربع قدحا من ذاب ذهبا فالقدح الشرقي قدح دهن اللوز فالغربي دهن جوز
فالشمالي سمن فالجنوبي شيرج وتوقد شمعا وسط الخوان وتبخر في مجمرة بمصطكى وكندر وفي اخرى بعود
وتقوم قبل المشرق وتقول مرات غايس عدابر بوعادرس ادعوكم ايها الارواح القوية الروحانية التي هي
حكمة الحكماء وفطنة الفضلاء وعلم العلماء فاجيبوني واحضروني وقربوني لتدبيركم وسددوني بحكمتكم و
ايدوني بقوتكم وفهموني ما لا افهم وعلموني ما لا اعلم وبصروني ما لا ابصر وادفعوا عني الافات المتلبسة من الجهل

والنسيان وابتداء حتى يلتحق بمراتب الحكماء الاولين الذين سكنت قلوبهم الحكمة والفطنة واليقظة والتمييز
وغيرهم وسكون قلبي ولا انفار قوتي غير ذلك مرات كثيرة قال هرمس باب كل عمل وسره الذي تواضعوا عليه
كتمه اوائل ما نعمل مرتان في السنة هي انتهى الثاني في تسخير الكواكب معظم النافع في تسخير السيارات لسرعة
حركتها بخلاف الثوابت فلا ينبغي لظهور منافعها الا لاعمار وكل كوكب يعطي المنافع المنتسبة اليه والافضل تسخير القمر
ثم الاعلى فالاعلى حوته ما تحته والاشخاص التي تظهر للعيان هي الارواح الموكلة بالكواكب على زعم بعضهم وعند
بعضها صور مثالية لها وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قصة هاروت وماروت انزلت الزهرة من السماء
في صورة امرأة من فارس رواه ابن جرير وحسن الاوقات للسفليين التغريب وللعلوية التشريق والكل مسعود كما
في البيت والشرف وقيل تدعى ثلث مرات منحوسة ثم متوسطة ثم مسعودة وينبغي اجتناب منسوبات الكواكب
من الاطعمة والاشربة والملبوسات والبخورات ويحترز عن السجود له وان ذكره القوم ويعتقد ان العلويات
كلها مطيعة منقادة لحكم احكم الحاكمين خاضعة خاشعة عابدة لا تتحرك الا بتحريكه ولا تؤثر الا بامره وتقديره
ولنكتف ههنا في هذا المختصر بوجه من الوجوه تسخير القمر وهو ان يترصد الداعي نحوسته كالاحتراق ومجاوزة الذنب و
الانحدار بين النحسين فيصوم ثلثة ايام متجردا بافطار الطيب وجب الحيوان والضمع والاذخر ولا يخرج من
والنطق سوى سيما بالليل حاملا لاسماء الله الحسنى متعوذا بالقليل من حار رطب جالب القار احيانا ليلة
الى السير من كل فسح فيقوم موليا لساره الى القمر حافظا للعين اليمنى عن النظر اليه ناظرا باليسرى فيه
ثلث مرات قائلا في الثالثة انت باه والقمر والنير الزاهر ايها الملك الكريم والسيد الرحيم مرسل الرحمة
ومنزل النعمة فاتح السعادات محصل المرادات ناظم مصالح البلاد ومعطي مناهج العباد السعيد المبارك

العذب البارد الرطب الطيب الجميل الفرح مثمر الاثمار مزهر الاشجار مكون الفضة في معدن الاحجار اسالك
بالذي دورك ونورك وفي الافلاك سيرك وبعظمة اللاهوتية الاعلى في ناسوتية الادنى ان تسعدني بعطايك
الجزيلة ومنائحك الجميلة بحق الحي القيوم الذي ذلت له العلويات والسفليات يقوله ثلث مرات ثم يسجد لله
تعالى ويعيد العمل في الشهر الثاني اذا توسط حال القمر وفي الثالث اذا اسعد فيظهر الاثر في الشهر الرابع
والخامس والسادس من صحة البدن والفرح وفي السابع والثامن ليطوله ظله حتى قال البوني ان ظله
طال الف ذراع وفي التاسع والعاشر يعظم نور القمر في عينه حتى لا يطيق النظر اليه وفي الحادي عشر لبسامره القمر
في الرويا وهكذا يزداد القرب والمنافع ولما كان المقصود هو الكشف عنها كيفية هذا الفن لا الاستقصاء لم نستقص
شروط هذا العمل ولا منافعه واختصرنا الدعاء ولاية كتب مطولة

بسم الله الرحمن الرحيم

علم السيميا علم بكيفية التصرف في الحس المشترك لاحداث صور خيالية لا وجود لها في الخارج ومن هذا الباب
ما فعله سحرة فرعون وفي التنزيل يُخَيَّلُ اِلَيهِ مِن سِحرِهِم اَنَّهَا تَسعىٰ وسحروا اَعيُنَ النَّاسِ وكان الشيخ
المقتول يد طولى فيه بل قيل ان جميع ما اشتهر من كراماته من هذا الفن وذكروا انه اشترى مع اصحابه من راعي
شاة فلم يرض الراعي بما اعطوه من الثمن فقال الشيخ لهم اذهبوا بها فانا اكفيكموه فاخذ الراعي يده
فانقلعت من المنكب فدهش الراعي وهرب فرفع الشيخ يده فكان سليما وحكى الشيخ [illegible]
اليافعي المكي لم يذكر هذه القصة ليس هذا من فعل الصالحين وزعم علماء هذه الصناعة ان السراج من شحم
الذئب او السمك يخيل البيت مملوا من الذئاب والسراج من جرادة بدل الفتيلة يخيل العقارب والسراج من دم السنور
الاسود مع دهن يخيل النقوش وكذا الدجاجة السوداء والسراج من فتيلة سلخ الحية في الزوايا الاربع
يخيل الافاعي ولا

يحيل الافاعي ولا ارى هذه العجائب الا مخصوصة بالاوقات او باعانة الروحانيات والله اعلم

علم الريكميا علم تمزيج

بسم الله الرحمن الرحيم

القوى الارضية لاحداث فعل غريب وقد صنف فيه عجائب الاالاني لا ارى بعضها الا مشروطا بامور خفية او باوقات معينة وزعم اهل هذه الصناعة ان الاكتحال بعين البوم المجففة يكشف الروحانيات ومن قطع ذنب الحيابر يانا ما دام لم يتحرك ثم جعله فتيلة فمن خضر السراج رقص كذلك والطلا بالطلق المحلول مع الخل يمنع حرق النار وكذا الكافور المحلول بماء النوشادر ومن لطخ فمه قرقرحا ونوشادر امكنه اخذ الجمرة فيه فاذا جعل الزرنيخ الطبيق المسحوق في زجاجة ضيقة وملئت بالخل ثم قدت في الظلمة بلا نار واذا جعل البيضة في الخل الحاذق ثلثة ايام لشيء من النوشادر لانت حتى تدخل في الزجاجة فاذا صب عليها الماء عادت كما كانت وقد اتخذه مسيلمة الكذاب معجزة واضل به قوما من حمقى يمامة ومن حمل كف الثعلب لم ينبح عليه كلب ومن المجرب ان ملطخ بذر البطيخ بدماغ الانسان وغرس في قحفه فمن اكل من بطيخه كان اية في الذكاء والحفظ والفراسة والحدس الصائب وان غرس بدماغ الحمار في قحفه فعل الحماقة ومن المجرب ان نعل مرارة السنور الاسود عين القنفذ على النار ويكتحل بهما مع الاكحال فيبصر بالليل كالنهار وقال ارسطو من احرق اظفاره واطعمها من شاء وقع في الحلاوي الجلب قلبه وزاد غيره اظفار اليد وقال مجرب ومن غرز شوكة من السمك في كلا تمه واخرى في الوضم لخطار ميته والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الكهانة علم بقواعد التوسل الى الجن المسترقة للسمع للاطلاع على المغيبات وقد صح في الحديث المرفوع ان للملائكة تتذاكر للامور التي قضاها الله سبحانه فتتصعد الجن فتخطف منها قبل ان يفرغها الشهاب.

فتختلط الكلمة مائة كذبة وتوصلها الى الكاهن فيصدق بالكلمة السماوية ويكذب سواها هذا
ملخص الاحاديث المروية في البخاري ومسلم وهو شعبة من علم الكيمياء ومن مفاتيحه ان يترصد سعادة
السيارات كلها وان لم يمكن فالنيرين فيتنظف ظاهره وباطنه ويتحرز الحيوانات وانسا عدة
ايام ثم يغتسل اول ساعة من يوم الاحد ويصوم ويدخل الهيكل ويغتسل اول ساعة من كل كوكب حتى
يكون اغتسل في اليوم سبعا ويقلل الاكل جدا بالتدريج ويصرف الهمة الى الروحانيات على وجه
يمنعه الشرع عن تفصيلها فينكشف عليه الكهانة في اربعين يوما ويطاوعه الرئيات ثم اذا
اجاز غيره اطاعة الرئيات وانتقل الكهانة اليه كما فعل كهنة العرب شق وسطيح وهما من اكابر
الكهنة وبهما في الاخبار بعث النبي صلى الله عليه وسلم عجائب منها ان كسرى لما رأى تجسس الايوان وخمود نيرانه بعث
عبد المسيح الى سطيح فقدم عليه وهو مشرف على فتح عينيه وقال هذا عبد المسيح جاء على جمل يسيح وفي الى سطيح
وهو مشفي على الضريح حيث تزلزلة الايوان وخمود النيران جاء الوحي والتلاوة وبعث
صاحب الهراوة ويجب على المسلم الاجتناب عن هذه الصناعة فقد تواترت الاحاديث في
ذمها ومن الكهانة نوع يشبه الفراسة الوقادة يتفرس صاحب الحوادث من اصوات الحيوانات
والطيور ومفتاحه الكهانة الروحانية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم السحر المحقق عندي انه ليس علما مستقلا بل هو منتخب من الطلسمات والكيمياء والسيمياء و
الريمياء وغايته اضرار العباد من قتلهم والقاء النزاع بينهم وتمرضهم واضلالهم ولما كان
هذه الصناعة مذمومة في الشرع جدا حتى قال بعضهم بتكفير معلمه ومتعلمه ضربنا عن تفصيل اعماله

نذاته والثدی دولة دالی مرة الیمنی تذکار غائب والیسری رزق والسرة صحة والعانة عیش اوالعقعق
طفر الفخذ الیمنی رکوب والیسری نکاح والرکبة توکل والساق الیمنی سفر اجلاد طهر القدم عزة والکعب الیمنی کذا والیسری
سعادة والعلم عند الله سبحانه ٥٥

بسم الله الرحمن الرحیم

علم البیطرة هو طب دواب الارج امر تعرا لها حفظ ملامدة ان یهذبه فیلبیان والنفرة زبد البحر وا انشرها
والا تعر دلسیلان ملعدة من الانف نوشادر زعفران عروق مسک سعف دارچینی ثم سعوطا وسعال الحار
مخ البیض ولبن المعز طبیخ الحبة والجبازی والبارد والرازیانج واشوینز والتنبة مکل ستة مثاقیل زردی
ومن الجید الثوم والزبیب والکمون والبزر اوند مکل ثلثة مثاقیل مطبوخة توجر مع العسل وللتوجج سببه الورم
ومن المجرب شافذ من الحنظل والصابون والزبیب ومرارة البقر وتعبر البول ستة مثاقیل العرق فی الروغ
ومن المجرب الدهنج الافرنجی کحلاد للقصر سو القباض من اصابته هواء بارد بعد التعرق والتدبیر فالم
ینفع فالکی علی مفصل الرأس والرقبة واصل الذنب وللتشنج ثلث کیات کالمثلث علی النخاصرتین و تحت
السرة تعقد المفصل التضمد بالزبد والزعفران وفی التین خرز اللسان وآخیر مع آل وللورم تحت
الرکبة الحنظل والنعل والثوم وقدر الاکسان عن تجربة وللوجع المفصل الزنجبیل والثوم والباد نجان
المشوی ضمادا وکذا الکتائی المطبوخ وللجرب الغسل بماء الصابون السخن ثم التضمید بالکبریت
مع نصفه کل من الزیبق واللوز المر مخلوطة بالسمن الطری وکذا الخردل بالدوغ وللحکة کذا
والخل جید وللبرص السلیمانی مع خمسة امثاله صندل عن تجربة کاملة وبرفع عشر وللورم فی
الفخذ والساق زبل البقر عن تجربة وللنظر الامد بلبن المخ وللقرحة الظهر زبل العصفور والحمار

والانبات بعد الغسل بماء حار والاعياء من تعب التشعير والكرب بالماء ثم المشي برفق ثم الاعادة ثم غسل الاطراف

والمذاكير والفم ثم طلي القوائم بالملح وسمن البقر والانتباب يحمي عطش وربو وقلق ماء الشعير والقرع والبطيخ

والدوغ شربا والكافور بماء الكسفرة سعوطا واللبن الحليب حقنا وللنزال الخردل بسمن البقر ودهن هندوانه وكدو

الالية ومن جيد سلخ الحية مع الشعير والتسعيط ببول الصبي خاتمة يزعم الناس ان في الخيول علامات (؟)

من اليمن والشوم وقد جاء في الحديث ما يعضدهم ولكن بعض العلماء يأوله فعن ابن عمر مرفوعا الشوم في

المراة والدار والفرس رواه البخاري وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال

ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى رواه مسلم وعن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر رواه الترمذي وعن ابي وهب الجشمي مرفوعا عليكم بكل

كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل رواه ابو داؤد وعن ابي قتادة مرفوعا خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح

المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية رواه الترمذي ٥٥٥٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم علم البزدرة هو علم بتاليف الطيور وعلاجها وعمدتها الجوارح سيما البازي ومن فضلاء

هذه الصناعة قسطوس الرومي وادهم والغطريف ويقال اول من صاد بالباز قسطنطين ملك الروم والباشق

كسرى والبحري بهرام وينفض الطيور عند المفصل الثاني في الجناح وعلامة صحتها تسوية الريش بالمنقار

وضرب الاجنحة صباحا وصفاء انسان العين الحدقة وافضل البزاة صلب اللحم طويل الذنب قصير الجناح اصفر

العين مستدير الكف من حيث اللون الابيض فالاصفر فالاحمر اما العلاج فللبياض السكر واللؤلؤ

للشبكرة السكر بماء الورد وللسلاق الحك بالسكر والطلي بدم الجناح عن تجربة او بدهن الفستق ومع المرارة (؟)

بعسل وللدمعة العفص والاثمد وللسلع الجوز طلاء وللسعال دهن بزر الفجل وللخفقان اجتنبه
وبزر الريحان وللتخمة قرنفل وزنجبيل مع العسل وللديدان القنبيل وللمفاصل الزعفران شربا والحرمل
طلاء او للقمل الغسل بطبيخ الحنظل والافسنتين وللشقاق المخلب والمنقار الحك واحراق الحكاكة
نخالة وللفرخ بالزبد ودهن اللوز وللتشنج مخ البيض اكلا والسمن وللسيح مرضا وسوء طاد التجرب
الزبد بسكر اكلا وماء الدفلي والحلبة غسلا ودهن اللوز طلاء واذا انتفش الريش فله حكة او ديدان
او توحش من طول الربط حكمه لا يكلف الجارح صيدا اشتاقا فانه يورث الجبن والكسل والاسراف به
ولاشتة حر وبرد وان اعتاد النزول على شجرة فعلاجه التجويع والارسال في المطر حكمه التوقيف
ارادة الجارح او اكثره في البازي فيجعل في بيت لطيف محفوظ عن الغبار والهوام ويطعم لحم الغزلان السمين
مخلوطا بالبول ومما يسرع باطيراته لحم الفار والقنفذ وبانياته لحم السنور والفراخ والدين باعداد لتنفيخ
حكمة الحمام حمام وبعضها اعز اللون مثل الكبت والا كليا يصلح البول او يومن نحو الفالج والسكتة
والغوة والطاعون واللعب بالطارة مكروه شرعا والاقتناء جائز وهو يبيض في الشتاء غالبا بتقدير
في الاكثر وفي الندرة بلقاد المستطيلة انثى غالبا وتفقس بعد عشرين يوما ويسفد الفرخ بعد نصف سنة
ومما يولف الوحش العمارة الحسنة المبنية الى المشرق والجنوب سيما اذا وضع فيها الماء والعلف وافضله
الارز فالقرطم فالحنطة ومما يحفظ الصحة بزر الباذنجان علفا والكمون والعدس والشعير المطحونة والعسل
برنج پوریانم گندم
ممزوجا بالماء والسداب والمصطكي والكندر تجورا وكذا العود وطلي المنقار بحور اللاد انوام وراس الخفاش و
البنفسجة وفيها حكمة الطاؤس يسفد اذا بلغ ثلث سنين ويبيض في السنة اثنتي عشرة بيضة بفترة يومين

وتقفص بعد عشرين وبعد الفرخ بعد نصف سنة ومما شرو افضل علفوا الشعير واذا انكسف الوانه سقي

ماء الرجلة والهندباء حكمة الدجاج والبط كلاهما يسفدان اذا بلغ نصف سنة ويبيض في كل فصل سوى الشتاء

خمس عشرة بيضة علي الغالب وتقعص بعد شهر واحسن علفه السمسم والشعير مقلوين حكمة الدجاج يبيض بيضة في

يوم الى ثلثة ايام ويقال ان باض مرتين في اليوم مات غالبا ويحفظ بيضه عن الشمس والجنوب ويحفن على

بيض اذا زاد حتى خمس وعشرين بيضة وتقفص بعد عشرين يوما الى شهر على حسب حرارة الاقليم ويقال اذا غطي

البيض بخرقة الصوف وترك بقرب النار افرخت بلا حصانة حتى اسبوع وقيل نزالون يقوي الرجاء في

الكيمياء واذا غسل البيض بالماء والملح الفاتر وفن في الملح والتبن ثم تفسه واجود علفه الحمص المخبز

الحنطة والشعير والارز المبزر ببزر الكرفس ودواء شد امراضه القمل وعلاجه الاسنين والكمون رشاد البربر

حكمة النحل يوضع كوارته في برج مرتفع مطلي بروث البقر والطين والعصارة الريحان البستاني مفتوح الى

الشرق والغرب ويقع بقربها المياه والازهار ملطخة بعسل قال ارسطاطاليس له ملوك هي الكبار

دقاق الاوساط واذا كثرة افنت فيقتل مافوق الواحد ط ط ط بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصناعات فاحدها فن قلع الآثار عده الامام في الستين علما مستقلا وسوا قل من هذا

فمن المشترك الخل المطبوخ فيه الاشنان ثم الصابون وكذلك حماض الاترج ثم المداد الطخ بالدهن

ثم الدلك بالصابون وكذلك الخل المطبوخ فيه اشنان مع نصف حب الرمان مسخنا فالصابون

وكذلك اللبن الحليب مع الملح فالصابون فالاشنان وللرمان الكبريت وبالكندر دوزق الحمام

للدخان ماء ليمون وكذا دقيق الارز فالصابون بماء سخن وكذا الشب والاشنان والشب مطبوخة

وللدم اللطخ بالرماد وماء الاشنان وكذلك حماض الاترج بالملح وقد يستشفي منه دم البكارة وبذا
يزيد من الجرب طبيخ ورق الحماض وللزعفران طبيخ التين والصابون وقد يجرب بالقشر وللتوت
الاسود ماء التوت الابيض والتبخير بالكبريت وللحبر الاشنان وحماض الاترج مجرب وللادهان
الطين بحرارة الماء او الصابون فالاشنان والقلي وكذلك وزن الملح واسورة ثم رضح تقبل عنه وكذلك
في القراطيس الشب عشرة وسحيق العظام ستة والسكر جزء وشمع اللخ بالجص فاما آخر ذا بشانون
ثانيها في الصبغ من الصبغ الصناعات واجودها بالتدوين فاما الاصفر فيعلق في ثوب ويصب عليه الماء
ليخرج الماء الاصفر كله وعلامته ان يحمر القطنة بالعصفر ثم ليعتصر العصفر جدا ثم يجعل فيه ربع عشرة قرنج
ويمرس باليدين كثيرا ويلقى في الثوب ويصب عليه الماء فيحفظ القاطر الاول للاحمر ما حمر وتسمى ونقيعه مرة
اشياب بعد ان تغمس في حامض سيما ماء الليمون واما المداد الذي لا يزول في الماء فالدخان والزاج
الاسود مكل جزء والعفص جزآن والصمغ كالكل يحل الدخان باء صمغ الحلوان ويسقى نقيع الزاج
والعفص وزاد بعضهم اهليلج نصف جزء واما صبغ العاج فان يترك في الحوامض حتى يلين ثم في
محلول الزنجار او الملك ثالثها في الوقود وفيه مولفات سوطه ولعل من اتخج البارد ساليوس الصقلي
وعناصره الانقور الكبريت والفحم واجودها في الصفصاف والعشر ولها اوزان حسب الحاجات
اما الآلات الحرب فالانقور خمسة والكبريت والفحم مكل جزء وقد تربى بالبول ثم بالفحم ليكون اقوى
واما الضوء القمر فالكافور جزء والزرنيخ الاصفر اربعة والكبريت ثمانية والانقور ستة واما
وقيل الزرنيخ والكبريت منكل جزء وبزر الخروع فرد ونصف والانقور عشرة به يجب ولا ينعم سحقها

للازحافلكرت

الا ظهار فالكبريت والفحم كل جزء والحديد اربعة اجزاء والاجرة عشرة ويزداد للمرة
الاسرع ويخفف للمخضرة زنجار واما للصاعد في الجو المسمى بالهوائي فالكبريت جزء و نصف
والفحم جزآن وربع والاجرة عشرة وقد يجعل عند احد منفذيه خريطة من قرطاس مضاعف مرات
مملوة باخلاط ضوء القمر فيسمى الهوائي الكوكب واما للصاروخ فالكبريت والفحم من كل جزء والا بقر
اربعة اجزاء وربع وشدة الصراخ على حسب عظم الخريطة وقد اتخذ العامة الوقود ليلة البراءة سنة وذكر
ائمة الحديث ان اصله من مجوس فارس ادخلوه في الاسلام رالعبها فن الطبخ يعرف بطبخ الاطعمة
اللذيذة من الخبز واللحم والارز والحلوى وغيرها وافرده بالتاليف بعضهم ويقال اذا نقع
الزبيب يوما وليلة وعجن الخبز بمائه المعصور كان الذ من الخمير واذا طبخ اللحم بقشر البطيخ تهرى
بسرعة واذا طبخ الارز بالسكر وصبغ بالزعفران وجعل فيه المشمش والقرنفل وقليل مسك كان تاما
للذة والمنافع العظيمة ولنكتف من علم الصناعات بهذا القدر فان استقصاءها يطول الكتاب مع قلة
الجدوى فان الحق سبحانه يسر لكل صناعة قوما يحفظونها بلا تدوين بسم الله
الرحمن الرحيم علم الفلاحة هو عظيم القدر لابتناء اغذية البدن عليه ويقال اكثر صحف آدم عليه
السلام في هذا العلم وقيل علمان شريفان في الجبل الفلاحة واجراء السفن في المحيط وفيه مصنفات
كثيرة ولنلخص بعضه في فنون فاولها في زرع الحبوب اجود الاراضي ما لم تنشق بعد ما ابتلت ولم
يسع حفرها التراب المخرج وكانت اشجارها قوية واذا حفرة كذراعين ثم جعل ترابها في الماء
يبقى على عذوبته اما السباخ فلا تنبت الا النخل والقصب والتنباكو وحكمة لا يزرع البزر بعد ثلث سنين
الا الجاورس والارزن وكل بزر خلط بزرق الطيور كثر ريعه والافضل في الماش والعدس الخلط بالخشا

الابقر الطرية وفي الباقلي والحمص وحب القطن المنقع في الماء يوما وليلة ويجعل في كل شبر من الارض ست حبات
من الحنطة فان من الشعير ست شعيرات ان وجود سمادات زرق الطيور سيما الحمام ثم زبل
الانسان فالغنم فالبقر فالحمار فالخيل فالجاموس اما الابل فيقوي السماد الآخر ولا ينفع وحده حكمته من المنجم
دفع المضار ويقال اذا دفن القنفذ او ماتي حيا في الاناء وسط الزرع امن ساعة اندفعت وقيل
اذا زرع العدس مع اي بذر كان لم يصبه الآفة الا العدس وكذا الجرجير والحلبة وكذا ان رش ماء الكبر على البذر
وهذا خاص ببعض الآفات ومن الخواص ثم لكل آفة تدبير حكمة وان اريد ان لا يسوس يكثر في الغازرات و
يحفظها فهو فوت آنية ودفن خشب الدفلي في الوسط والاطراف الاربعة واذا قطعت في محاق
القمر وطلوع السنبلة والجدي لم تعد وكذا ان بمنجل النحاس الذي سقي دم التيس واما للارضة ونحوها من
صغار الدواب فالهدهد وان يرش على البزر ماء حنظل وان يزرع الخردل حوالي الزرع الارج و (كرم خورد)
ان نجر الكبريت ويدخن بقرن الحوافر والثوم واما لبرودة الهواء فايقاد النيران وتدخين الارواث
واما البرد فان ليستقي الحائض عارية او يدفن خرقة حيض الجارية اول ما حاضت في الاناء وسط
الزرع او يعلق فيه جلد الضبع او توضع المرايا على الارض بحذاء السحاب حكمة اما حفظ الحبوب فان تحصد
قبل ان يشتد جفافها وتشمس بعد التصفية الى عشرة ايام وترفع قبل طلوع الشمس وتخلط بها ورق
النيم وتوضع حيث لا نداوة ولا مزبلة ولا مطبخ وحيث تصيبها النسيم البارد ولا الحار ومما تحفظ
الحنطة ان لا تخرج عن سنابلها كما افاده يوسف عليه السلام وان تخلط بها ورق الرمان و
اما الشعير فتخلط بالرماد او الفودنج او الجص ودفن جرار الخل فيه واما العدس والماش والباقلي
فتوضعها في اناء مدهون بالسمن ثم دفنه في الرماد واما دقيق الحبوب فتخلط الكمون والملح وقطعات

خزن البرد

خشب السرو وثانيها في غرس الاشجار افضل اوقاته الربيع والخريف ولقاح الخريفي اقوى اصلا و
عروقا والربيعي اكثر فروعا وقيل فصل الخريف من اول امطاره الى سقوط الثريا وقيل من نصف
ثم من نصف الحوت الى نصف الحمل ويقال كلما غرس والقمر في المحاق وتحت الارض
ايران الى آخر العقرب وقيل ثمرة حكمة من الشجر ما ينبت من البزر والنوى كالنخل
وهو طوله واكثر ثمرا وبالغصن طال ارتفاعه

والورد والفستق والغار او من الورق فقط كالتفاح والتوت والرمان والافضل في النخل ان ينقل
الى مغرس ثان وان لا يمس بالحديد قبل سنتين فان هذا يهزله وان يسمد في آخر العقرب من غرسه
يمس السماد اصله حكمة اذا اريد نقل شجرة فطريقه ان يقطع بعض غصونها ليخف ثقلها ولا يقطع
عروقها بالحديد وتحفظ التربة التي في عروقها فيوضع في حفرة مع حفظ جهات غصونها من الشرق الى
الغرب فيصب في الحفرة الماء ثم التراب مع السماد قيل ولو وضع عند اصلها جرتان مثقوبتان يترشحان ماء
حكمة مما يحفظ الشجر عن الآفات ان تجعل تحت اصلها حفرة وتملأ بالابوال او يطلى اصلها بمرارة
البقر وزرق الحمام ومما يكثر الثمر ان يرش الاغصان بماء زرق الحمام او عصارة ورق الباقلى و
من المجرب فيما في النخل ان ياخذ رجل فاسا ليقطعها فيقول آخر لا تقطعها فانها تثمر في العام
القابل ومما يحفظ الثمر عن السقوط ان يجعل في ارفع اغصانها حلقة مركبة من اوراق الشيلم
او يعلق عليها السرطانات او يطوق اصلها الطوق من الاسرب او يجعل عليها هذه الرقعة كن شجرة
غرست على شط نهر ماء تطعم لحيها ولا يسقط عنها ورقها وما نفرت به من ثمرتها ادرك وسلم
حكمة لكل شجرة احكام جزئية ولنذكر بعضها اما النخل فاجود الاراضي لها المالحة وهي
تحب الملح فاجعل في اصلها كشنة واذا اخر ثمرها بالكبريت تنضج في غير وقته واذا لم تثمر نخلة انثى فاجعل فيها

ما قبل نزاهة طلعة نخل ذكره وهذا مجرب مشروع ويسمى تلقيحا وتابيرا اما الرمان ففاضل الارض له
هو يحب الاس فاذا غرس عنده صح ويقال اذا غرست خشبة منكوسة صار الحلو حامضا وبالعكس
عن تجربة واذا شق بعض الخشبة واخرج ما في جوفها ثم لففت ولطخت بطين وروث وغرزت
من طرفيها المشقوق فاذا اخضرت قطع ما فوق الشق فيكون الرمان املسا لا تجرله
الرمانة اذا لطخت بماء الملح بقيت على طراوتها وكذا ان وضعت في الخزف الجديد المسدود
الراس بالجص وكذالك ان تركت على شجرتها ملفوفة في الحشيش ملطخة بالجص وهذا اعجب الكل اما
التفاح فلا يغرس في الاقليم الثاني ومما يحفظ ثمره ان يلطخ بالطين خالص ويوضع في ورق
الرمان وكذا ان لف في قطنة ثم لطخ بجص وكذا ان غمر في عصير العنب واما العنب فاجود اوقات
غرسه الخريف ثم اواخر الحوت والقمر في المحاق وقيل بل زائد النور ويختار له غصون من اوساط
شجرة متوسطة بين القدم والحدوث فيلطخ طرفاها باخثاء البقر وتوضع في حفرة تسعة
عقود منها ثم يجعل فيها تراب مدقق مع سماد البقر ويقال يوضع فيها شيء من تبن عدس
او باقلي او ماش او حمص وقيل يصب فيها بول آدمي ثم ان اقل سرع اثماره والا فبعد ثلث سنين
ولا يكثر سقيه ويقطع فضولها في الخريف او في الدلو والقمر في المحاق حكمة نطق الشرع بين الاراضي
سبع وفسرت بالطبقات المتلاصقة وهو المطابق لما ثبت بالرصد من خسوف القمر في الاستقبال
وكنت اتحير في حديث الترمذي وغيره مرفوعا بين كل ارضين مسيرة خمسمائة عام حتى رايت قول
الامام النووي انه لم يثبت ويدل عليه حديث البخاري مرفوعا من اخذ شيئا من الارض
بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين حكمة اطبقوا على احاطة كرة الماء بما سوى الربع المسكون
ولكنهم ما نجوا

الجنة ولكنهم سيروا في الجنوبية الغربية ما امكنهم فلم يصلوا الى بحر ولم يمكنهم السير في الجهة الشمالية
لكثرة جبال شاهقة ولا يمكن للمراكب ان تسير من المغرب الى الجنوب ولا من الشمال الى المشرق لعظم
الامواج الكاسرة فلم يعلم احاطة البحر بالجهتين ثم في المعمور فيتفرع منه منها البحر الاخضر من غرب
في الشمال في اقصى بلاد الصين وعلى راسه الا في جزائره معادن الياقوت ومنها بحر [illegible]
والثانية يتشعب في الشمال والمغرب الى ان يبعد عن خط الاستواء مائتين وسبعين فرسخا ثم
يمتد على موازاته الى المغرب الى ارض السودان وفيه زهاء نيف وعشرين الف جزيرة ومنها خليج البربر يتشعب
من بحر الهند في حدود بربر الحبشية طوله مائة وستون فرسخا الى الشمال على غربيه بلاد الحبش وشرقيه
مسلموهم ومنها الخليج الاحمر يتشعب من بحر الهند الى الشمال على غربية الحبش وشرقيه اليمن و
راسه قلزم وفيه غرق فرعون وفيه خمس عشرة جزيرة ومنها بحر عمان يتشعب من بحر الهند الى
الشمال على غربيه العرب وشرقيه الفارس وراسه عبادان وفيه سبع جزائر ومنها بحر المغرب
يتشعب وراء اقصى السودان ويمتد الى حدود سوس وطنجه واندلس ثم الى المشرق وراء جبال
غير معروفة ومنها بحر الروم والشام يتشعب من بحر المغرب الى المشرق طوله الف وثمانمائة فرسخ وفيه
خمسون جزيرة وعلى شماله اندلس وافرنجه والروم والصقالبة وجنوبه المغرب وافريقية ومصر وعلى
راسه عسقلان وطرابلس ومنها بحر مانطس يتشعب من بحر المغرب اذا جاوز اندريس ويمتد من المشرق الى
المغرب حتى بلغ بلغار طوله مائة فرسخ ومنها خليج يونان يتشعب من بحر الروم الى الشمال والمشرق
طوله سبعون فرسخا وفيه جزائر اليونان ومنها خليج قسطنطينية يتشعب من بحر الروم الى الشمال طوله مائة وسبعون فرسخا

ومنها بحر نيطس في الروس والصقلاب طوله اربعمائة وثلثون فرسخا ومن سواحله بلغار في المعمور تحرات
غير متصلة بالمحيط واعظمها بحيرة طبرستان يقال دورها الف فرسخ وفيه سبع جزائر ودرکورها خطر
ثم بحيرة خوارزم ومحيطها مائة فرسخ حكمية قالوا الانهار زهاء مائتين واربعين منها النيل منبعه
جبال يعض في الجنوب من خط الاستواء ويجري بين الشمال والمشرق الى بحر الروم ويقال يجري في
بلاد الاسلام مسيرة شهر والنوبة شهرين والبوادي مسيرة عام ومنها دجلة والفرات كلاهما من جبال ارز
الروم الى الجنوب ويجتمعان عند البصرة وينصبان في بحر عمان وفي الحديث يوشك الفرات ان يحسر عن
كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا رواه الترمذي ومنها نهر جيحان وسيحان من جبال الروم
الى بحر الشام ومنها نهر جيحون من جبال بدخشان يجري بين المغرب والشمال الى بحيرة طبرستان ومنها سيحون
نهر السند من جبال نواحي قشمير الى بحر الجنوب او عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الزيج هو علم المنافع ولا بد منه لطالب الطب والاوفاق والجفر والسيميا والليميا والدعوات وقد الفنا
في تسهيل السيارة رسالة سميناها تخمين التقويم واخرى سميناها تسهيل السعود ومن ظفر بهما عرف جلالة قدرها
حكمية اعلم انهم استخرجوا المقادير بنحو اسطرلوما ووضعوها في الجداول وسموه علم الزيج وهو معرب زه اي الوتر بالفارسية
لان القدماء كانوا يستعملون اوتار القسي بدل جيوبها وهذا جيب ... الظل الاول والاقدامي والمبسوط الاول و
اذا قسم جيب قوس على جيب تمامها خرج ظلها الاول او بالعكس فظلها الثاني كلاهما على ان المقياس ستون فالظل
الثاني للقوس هو الظل الاول لتمامها بالاجزاء الستينية فاذا اردنا تحويل الظل الثاني الى الاقدام او الاصابع ضربناه
في سبعة او اثني عشر محطا والاول هو المراد من مطلق الظل ومطالع الجزء الاستوائية تقسيم بعده عن الاعتدال الاقرب

عجائب تمام مبل

المعدل عن الوسط والا زدته عليه يحصل التقويم واما للمتحيرة فالعمل بكذا الا ان التعديل الاول
ناقص عن المركز زائد على الخاصة ان كان المركز اقل من ستة بروج وبالعكس ان كان
اكثر وان التعديل المعدل زائد على الوسط ان كانت الخاصة اقل وناقص ان كانت
اكثر والتعديل الثاني في العلويين هو التعديل المعدل ولا حاجة فيها الى المضروب حكمة وضحنا
مبادي منازل القمر في جدول وهذا ظاهر واما جدول المقامات فيوخذ منه الخاصة
المعدلة للاقامة التي قبل الرجوع ويكون تمامها الخاصة المعدلة للاقامة التي قبل الاستقامة
واما جدول النطاقات فيوخذ منه مركز الكوكب للنطاق الاوجي الثاني وخاصته للنطاق
التدويري الثاني وان زدت على التدويري مضروب تعديله في دقائق الحصص الماخوذة
بالمركز كان ادق ويكون تمامه مبدء النطاق الرابع واما جدول المزاجات فيوخذ منه ساعات
بعد تحويل القمر او اتصاله بكوكب عن نصف النهار بالبعد من اليمين والبهت من فوق فان كان
المطلوب تحويله فالبهت هو حركة تقويم القمر في اليوم بليلته وان كان المطلوب اتصال القمر فالبهت هو فضل
بهت احد الكوكبين على الاخر ان كان احدهما مستقيما والاخر راجعا ومجموعهما ان كانا مستقيمين او راجعين
وهذا في النظر من المقارنة والمقابلة والتسديس والتثليث والتربيع اما الناظر فبالعكس وهو تساوي
بعدها عن نقطة الانقلاب او الاعتدال واما جدول ساعات نصف النهار فاول بروج الشمس من فوق
وعرض البلد من اليمين واما جدول تعديل الايام فبرج الشمس من فوقه ودرجة تقويمها من يمينه يوخذ منه د
الساعات ويطرح عن ساعات بعد الاتصال يحصل ساعات بعد الاتصال عن الزوال فان نصف النهار الذي

العرض وتعديلها بتعديل الشمس المأخوذ بمركزها بزيادة المزيد وطرح الناقص من قدر من
تعديل الشمس متوضها لكان المركز اقل من ستة بروج ويزيد لكان اكثر منها فيحصل
حصة العرض الشمسية فتاخذ بها عرض القمر فان كان اقل من ثلث وستين دقيقة فالخسوف
ممكن فتعرف اصابع الجرم وساعات الاظلام بازاء العرض من يمين الجدول وبروج الخاصة من فوقه او من تحته
الوقت فان تأخذ التعديل الثاني للقمر بالخاصة وتعدل به حركة العرض بزيادة او طرح قدره مطروح ان كانت
الخاصة اقل من ستة بروج ومزيد ان كان اكثر فيحصل حصة العرض القمرية فاذا لم يكن بين الحصتين تفاوت وقت فان ساعات
المأخوذة من الجدول هي ساعات بعد وسط الخسوف عن نصف النهار المعدل الوسطى والا اخذت
تفاوتهما وزدت على التفاوت نصف سدسه فالحاصل جزء بعد القمر فاذا اخذت لكل درجة منه ساعتين
ولكل دقيقة منه دقيقتين فالحاصل ساعات البعد بالتخمين فان اردت التقريب من التحقيق اخذت
تعديل الساعات بالخاصة وزدت مضروبه في الساعات عليها فان كانت الحصة
القمرية اقل من الشمسية زدت ساعات البعد على الساعات الجدولية والا طرحت عنها
ليحصل ساعات بعد وسط الخسوف عن نصف النهار الوسطى واذا طرحت عنها
دقائق تعديل الايام المأخوذة بتقويم الشمس حصل البعد عن الزوال المقدم
وان زدت جزء بعد القمر على الحصة القمرية او طرحته عنها على قياس
ساعات البعد ثم اخذت به عرض القمر ودخلت به جدول الخسوف كان ادق
واعرضنا عن الكسوف لطول حسابه ومن اراد تسهيل حسابه فعليه برسالتنا التي سميناها بالنيرين

بسم الله الرحمن الرحیم

علم سو لطاکسیس وهو فی الاصل اسم للمجسطی ثم سمی به علم ارقام التقویم وهی کثیرة علی حسب الاصطلاحات
ولکتب بالاثم الآتی فنقول لکل شهر شمسی جدولان یوضع فی یمینها ایام الاسبوع وتواریخ ایامه ورد
عربی والفارسی القدیم والجلالی الملکی وتقویم السیارة ویکتب علی حواشیه التحویلات والاتصالات
خانات القمر والسیر هما لانظار القمر مع السیارة ومنازله ثم علامات السیارة اخر حروف الاسم والتحویل یل و
الاجتماع ع والاستقبال ل والمقارنة ن والاحتراق ق والتسدیس س والتثلیث ث والمقابلة له دا تناظر
ظ والمطلع طلع والشرف ف والهبوط ط ونهایتها مف مط والقرب تحت الشعاع تح وخروج الشعاع [illegible]
خ والاوج ج والحضیض ض والرجعة عت والاستقامة مت واللیل ل والنهار ر والیوم م فیه
ب الذی رکب بها فعلامة شرف الشمس بعینها ای ساعات واربعین دقیقة من لیل فیه ح م ل و تسدیس
مع زهرة بعد عشرین ساعة وثلث تقویق من النهار س خ ه کی ر د ق س علیه

بسم الله الرحمن الرحیم علم تسطیح الکرة ای بسط الاسطرلاب وهو من القدرة الالهیة وهی کلمة یونانیة
معناه میزان الشمس او الکواکب وقیل لان لاب ابن هرمس سطره ای رسمه ویقال استخرجه بلیناس وارسطو [illegible]
خطوط جامعة وطرق صناعاته کثیرة ونذکر منها مهمة اما المدارات فلکل دائرة مدار الجدی
علی مرکزه تقسم بالارباع بقطرین ونفصل آد کالمیل الکلی ونصل ر س قاطعا للقطر علی ح فخط
ح ه نصف قطر مدار الحمل ثم اذا فعلنا به ما فعلنا بمدار الجدی حصل نصف مدار السرطان واما منطقة
البروج فهی دائرة تماس مداری السرطان والجدی محیطة بالاول واما مقنطرات فقسمها مداری الجدی [illegible]

ستين جزءا او تاخذ منها قوسا بقدر مطالع البرج فالخط و ح بين ح منها ومركز الصفحة تمر باول

البرج ونظيره وبكذا التقسيمة الى الدرجات ؎ اما المقنطرات فليكن مدار الحمل رباعا القطري ا ه ح و ح ح

ذا في جهة ا الى ه فنفصل ح ز كعرض البلد وكذلك ح ح فنفصل ح ر ح ح قاطعين للخط ا ح ح فيما بين

التقاطعين قطر الافق ثم تقسيم قوس ح ا ر وتسعين في التام خمسا واربعين في النصفي وثلثين في الثلثي

خمسة عشر في السدسي ونخرج من ح خطين كما مر قاطعين كما مر فيما بين التقاطعين قطر المقنطرة وهي في

عمل المقنطرات ان نقسم قطر مدار الحمل الستين فظل نصف بعد مقنطرة الاقرب الاقرب من القطب وبعد

بعد تقاطعها الاقرب من مركز الصفحة فظل نصف بعدها الابعد هو بعد تقاطعها الابعد ومجموع الظلين قطر المقنطرة

الكان مركز الصفحة في المقنطرة والا فتفاضلهما اما بعد مركز المقنطرة من مركز الصفحة ففي الصورة الاولى

وفضل نصف القطر على بعد التقاطع الاقرب وفي الثانية مجموعهما بسم الله الرحمن الرحيم علم العمل

بالاسطرلاب وهو يغني المحاسب عن مؤنة الحساب ولذا لا يستغني عنه المنجم فللطالع تضع الكوكب او جزء

الشمس على مقنطرة ارتفاعه فالجزء الواقع على الافق الشرقي طالع والغربي غارب وما هو على خط وسط

السماء رابع وسابع ثم تضع الغارب على خطوط الساعات المعوجة فالواقع على خط الوسط بقية درجات

البيوت بالترتيب وللساعات الماضية من اليوم تضع الشمس على الافق الشرقي ثم على مقنطرة ارتفاعها

ومن الليل تضع نظير الشمس على الافق الغربي ثم احد الكواكب على مقنطرة ارتفاعه فما دار عليه مري الجدي من

اجزاء الحجرة يسمى الدائر فاذا قسمته على خمسة عشر خرج ساعات الماضية ولساعات النهار تضع الشمس على

الافق الشرقي فالغربي ليحصل دائر النهار المسمى بقوس النهار فتقسمه على خمسة عشر وتمام ما بين اربع وعشرين

ساعات الليل

ساعات الليل وتقويم الشمس تضع تاخذ ارتفاعيا بنصف النهار فالدرجة الواقعة على مقنطرة ذلك الارتفاع من ربع الفصل تقويمها وتقويم القرض احد الثوابت على ارتفاعه فالدرجة التي تقاطعها مقنطرة ارتفاع السيار تقويمه تقريبا وكلما كان اقرب الى المنطقة كان اقرب الى التحقيق

99

وفيه ان شخص تضع شظية العضادة على وتقف حيث تبصر آنها بين قدمك الى مسقط الحجر جواب وان لم يمكن الوصول اليه ستعمل الحجر كبيرا او سحاب بالبصر لاسه من ثقبتي العضادة

بدل الحجر

واحفظ ما تقع عليه العضادة من خطوط ظل الاصابع او الاقدام ثم زدها او انقص جزءا من الظل تقدم او تاخر الى ان تبصر آمرة اخرى واضرب ما بين الموقعين

في اثنا عشر او سبعة فالحاصل جواب

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الكرة الصورة اخترعه المتاخرون وقد ذكر بطليموس في المجسطي ما ارشدهم اليه ورجحها بعضهم على الاسطرلاب والحق ان كلا رجح من وجه وملخص صنعها ان توضع في كرسي كانه الافق وينفذ المحور في حلقة كانها دائرة نصف النهار ويركب على الكرسي لنصف حلقة يمكن فك احد طرفيه وتعلق في منتصف العلاقة ويركب هنالك ربع حلقة كانه ربع دائرة الارتفاع وتقسم المعدل ومنطقة البروج والافق ونصف النهار وربع الارتفاع بالاجزاء الستينية ويجعل في حلقة نصف النهار ثقبة متقاطرة ينفذ فيها المحور فيرفع القطب بعرض البلد المطلوب وخلاصة العمل بها ان تدار الكرة بعد اخراج المحور عنها الى ان ينفذ شعاع الشمس من منفذها او يرى الكوكب منه على قياس ثقبتي الاسطرلاب فيدار ربع الارتفاع الى الثقبة المحاذية للكوكب ليعرف ارتفاعه ثم يعاد المحور في مكانه ويرفع القطب بعرض البلد ويباق

العمل ظاهري انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم علم احكام النجوم هو حرام عند
جمهور الفقهاء ولكن بعض المحققين من ائمة الاسلام على انه لا بأس على من اعتقد الكواكب علامات عادية
بارادة خالقها جل ذاته فعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع النجم رفعت العاهة
عن كل بلد رواه ابو الشيخ وعن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة
استعيذي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب رواه الترمذي والنسائي والحاكم وعن علي
رضي الله عنه قال لا تسافروا في المحاق ولا نزول القمر في العقرب رواه السيوطي في كتاب جمع الجوامع قال العلامة
شهاب الدين في البحران الكهنة والعرافين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا مشركين يسندون الحوادث
الى الكواكب وبعلمك الاعظم فمن اعتقده او صدقهم فهو كافر واما من اعتقد ان الفاعل هو الحق وان في الكواكب خواص
ظنية فلا يأثم وما وقع في كتب الفقه ان تعلم النجوم قدر معرفة
سمت القبلة واوقات الصلوة مباح وما زاد حرام فمحمول على ارادة تحصيل الاتقان على وجه الظن
انتهى كلامه وصرح الشيخ الاكبر في مواضع كثيرة من الفتوحات بان حركات الافلاك والكواكب و
اوضاعها مؤثرات او علامات باذن الله سبحانه في عالم العناصر وقال الوعز في الجبال المنكرون لهذا
العلم قوله تعالى والنجوم مسخرات بامره لما قالوا شيئا مما قالوه وفي التفسير المدارك عن شرح التاويلات
من جعل النجوم علامات ما يستخرج بها الاحكام الالهية فلا اثم عليه انما الاثم في ما يحكم على الله انتهى والعلم
من الوحي وكانت الكواكب تخاطب ادريس عليه السلام لكل بها وتواصيها ومن الغرائب ما اخرجه
محمد بن يعقوب الكليني امام الشيعة عن جعفر الصادق رضي الله عنه قال ان الله بعث المشتري الى

الارض ...

حکمة للکواکب مراتب تحصی من
القوة والضعف اما القوة فاعلاها
البیت والشرف والابتراز و هو ان یکون
فی بیت قوی کالطالع والعاشر والتاسع
والرابع فالاقامة والاستقامة والاستیلاء و هو
نظر الاول الی جزء له خط فیه والاکثر
خطا اقوی الاستیلاء فالتشریق العلوی
وتغریب السفلی والذروة والاوج

هذا جدول البروج							
	الصفات	الحدود					الوجوه
الحمل	ناری مذکر منقلب	۶	۱۲	۲۰	۲۵	۳۰	ج ز م
الثور	ارضی مؤنث ثابت	۸	۴	۲۲	۲۷	۳۰	ز ع ل
الجوزا	هوائی مذکر ذو جسدین	۴	۱۲	۱۷	۲۴	۳۰	ی ح س
السرطان	مائی مؤنث منقلب	۷	۱۱	۱۹	۲۶	۳۰	د ز ی
الاسد	ناری مذکر ثابت	۶	۱۱	۱۸	۲۴	۳۰	ا ل ع ح
السنبلة	ارضی مؤنث ذو جسدین	۷	۱۷	۲۱	۲۸	۳۰	س ی ز
المیزان	هوائی مذکر منقلب	۷	۱۴	۲۱	۲۸	۳۰	ز ل ی
العقرب	مائی مؤنث ثابت	۷	۱۱	۱۹	۲۴	۳۰	ح س ز
القوس	ناری مذکر ذو جسدین	۱۲	۱۷	۲۲	۲۶	۳۰	ز ا ل
الجدی	ارضی مؤنث منقلب	۷	۱۴	۲۲	۲۶	۳۰	ع ح س
الدلو	هوائی مذکر ثابت	۷	۱۸	۲۰	۲۵	۳۰	ه ی د
الحوت	مائی مؤنث ذو جسدین	۱۲	۱۶	۱۹	۲۸	۳۰	ل س ح

واوسطها عشر السیر والصعود الی صعود الاوج والذروة والشمال وکونه فوق الارض وفی
البرج الموافق ذکورة وانوثة فبیت الفرح وبیت السعد والنظر الیه واذناها وجه او اما الضعف فاشده
الوبال والسقوط والاحتراق والرجعة فحضیض الاوج والتدویر وعداوة النحس واوسط الطلوع والنزول
الی الحضیض وادناه بیت البرج بل کما یضاده القوة فهو ضعف وای العارضا فالامتزاج والتعدیل
حکمة الطالع للبدن والروح والراس والثانی للمال والمعاش والعنق والثالث للاقارب والسفر والعلم
والدین والرابع للابوین والمسکن والصدر والمعدة والخامس للاولاد والرزق والظهر والسادس للمرض
والخدم والبطن والسابع للنکاح والشرکة والخصومة والعانة والثامن للموت والخوف والمذاکر والتاسع
للسفر والدین والعلم والفخذین والعاشر للرفعة والحکومة والرکبتین والحادی عشر للاصدقاء والساقین
والثانی عشر للاعداء والعبد والرجلین ونحوها ان البیت الثانی عشر فیه تو اید بمرض العضو المنسوب الیه بینا

تاثیرها من الاتصالات تسمی مفاتیح القضاء فالتثلیث کمال المودة والتسدیس نصفها والمقابلة
تمام العداوة والتربیع نصفها والمودة سعادة سیما بالسعد والعداوة نحوسة سیما بالنحس والنظر الی
العقدتین مجانسة فمع الرأس شدیدة السعادة ومع النحس شدیدة النحوسة ولکل کوکب درجات قدامه
وخلفه هی حدود الاتصال فلکل من العلویین تسع والسفلیین سبع والشمس خمسة عشر والمریخ ثمانیة
والقمر اثنتی عشر فاذا کان بین الشمس والمریخ مثلا ثلث وعشرون درجة کان ابتداء
اتصالهما او انتهاؤه وقس علیه ولنذکر نبذة من احکامها مجملة حکمة القرانات اما قران زحل
والمشتری وهو فی اول الحمل اعظم وفی الاسد والقوس اکبر وفی اول البروج الباقیة اوسط وفی غیر
الاول اصغر وکلها بتغیر احوال المسکون فالاعظم یجلب نحو الطوفان ویقلب البحر برا وبالعکس والاکبر
یجدد الشرع حقا او باطلا ویخرج السلاطین العظام والاوسط یبعث من یملک الاقلیم والاصغر یقلب
الحکومات الصغیرة وقران السعدین عدل وراحة الخلق والنحسین فتن عظیمة وقتل وافات
اجتماع النیرین فی الحمل والمیزان والعقرب والقوس تشویش والثور نکبة المسافرین والنساء والجوزا
ریح والسرطان والجدی والدلو والحوت مطر وبرودة الهواء واحتراق کل من المتحیرة نکبة
بمنسوباته وکل کوکب جاسد الرأس صلحت منسوباته او الذنب فسدت حکمة التثلیث او التسدیس بین
کوکبین یوجب المودة بین منسوباتهما وان کان احدهما منحوسا لم تخل عن اضرار المنسوبات
الاخر والمقابلة لـ ے عدل ورخص لـ ح یبس الهواء وترحم الاکابر علی الرعیة لـ س ریاسة
الاراذل وقلة المطر وتعادل الحر والبرد لـ ه مطر ورخص لـ ء رواج التجار والحکماء لـ ل صلاح

نشاخ واشرع في الحرارة والرخص في كذلك في سعة العيش واعتدال الحر في الحول
في الطاعة والخيرات في الحرارة واليبوسة في النكاح والجماع وفسق اهل الصلاح واخلاص
المجوسين في اليبوسة وطريق حكمة التربيع والمقابلة يوجب المخالفة بين المنسوبات والكان احدهما
منحوسا اخر منسوبات الاخر جدا ويقال في نكبة الاشراف في الفتن والامراض المهلكة لاسيما
الظلم وامراض الاكابر وموت النساء وعسر الولادة وكثرة الكذب في الحرب والخوف والغدر
الزنا والفجور وفساد اهل القلم ولو استقصينا احكام النظرات لطال الكلام مع عدم الوثوق بها حكمه
اذا تعارضت الادلة فالمزج والتعديل وهذا ضروري في جميع احكام النجوم ثم اثار السفلية
تظهر عند الامتزاج وتضمحل بسرعة والعلوية تظهر قبل الامتزاج وتبقى مدة بعده وكثيرا يتخلف الاثر
اما عندنا فلارادة المختار عز اسمه واما عندهم فلغفلة المنجم عن بعض الاوضاع ثالثها في احكام
السنة اما احكام العالم فمن طالع الحبة واما البلد فمن طالع افقه والافضل تجديد الزايجة لكل فصل و
اذا سعد الكواكب كلها واكثرها دلت على شمول البركة والخير ثم الكان المستولي على الطالع زحل مسعودا صلح
الزراعة والعمارات او منحوسا فالفساد وكثرة الامراض الباردة واليبس والمشتري مسعودا فالعدل وقوة
المسلمين والرخص وقلة الامراض او منحوسا فالفساد او جاع العصب او المريخ مسعودا فكثرة الغيث
بلا سفك او منحوسا فالسفك وسقوط الحمل والطاعون او الشمس مسعودة فصلاح الملوك وبالضد
او الزهرة مسعودة فالاعتدال الهواء وكثرة النكاح والطرب او منحوسة فامراض النساء وفجورهن او
عطارد مسعودا فكثرة المواشي والعلوم الدقيقة واعتدال العقول او منحوسا ففساد اهل القلم او القمر

مسعودا فالحسان ١٦٣

١٠٥

مسعودا فاذا كان الكوكب على الرجعة والاحتراق فاسدة بالضد اما الصحة والمرض فمن سعادة الثامن
وصاحبه ونحوستهما وقبول المرض العلاج من قوة المشتري وعطارد والقمر وان احترق صاحب الثامن
فالموت من مزاجه فمن زحل لعلل مزمنة وقحط والمريخ بدموية وقتل واما السعر فان سعد القمر
والمشتري وزحل وطالع السنة وطالع الاجتماع او الاستقبال المتقدم عليه فالغلاء والا فالرخص وكل كوكب
له في قوة ذاتية فمنسوبة غال وكلما رجع المشتري قل الطعام عن تجربة واما الرياح فمن الشمس وعطارد و
المشتري فان كانت في المثلثة الهوائية كثرت واشتدت فان كان معهما مريخ فحمراء او زحل فباردة
سوداء او الزهرة او القمر فمعتدلة واما المطر فمن الزهرة وعطارد والقمر فان كانت في المثلثة
المائية كثرت سيما والقمر زائد النور فان كان معهما مريخ فرعد وبرق او المشتري فوابل نافع او زحل
فقليل مع برد ومن اعظم الادلة فتح الباب وهو النظر بين كوكبين متقابلي البيت كالمشتري و
عطارد وانصراف القمر من احدهما الى الاخر قال الشيخ علاء الدولة السمناني يدل عليه
قوله تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ثم ان كان احدهما في برج مائي كان مطرا او هوائي فرياح او
ترابي فغبار وبرد او ناري فسحب متفرقة ورياح حارة وان وقع الفتح بقرب الاجتماع او الاستقبال او
تربيع النيرين كثر المطر جدا واشتد تغير الهواء زايدها فمن المواليد ينظر الى المستولي على الطالع فان كان
زحل قويا فشريف عاقل صبور زارع او ضعيفا فبخيل حاقد ضعيف الهمة او المشتري قويا فحكيم رئيس
عالم ورع جميل او ضعيفا فعجب مراء خادع او المريخ قويا فشجاع قائد الجيش منصور راحم الضعفاء او
ضعيفا فشاتم حسود قليل الرحم او الشمس قوية فامير رفيع عادل جليل الهمة او ضعيفة فمتكبر ظالم

خطيب طالب التنوق او زهرة مسعودة فطروب متنعم بالنساء والزينة والتعطر حسن الوجه غني او منحوسة
فبالضد ظالم على زوجته فاجر او عطارد مسعود او نور برد عالم سيما بالفلسفة حسن الخلق او
منحوسا فنحا جر التدبير كذاب شاعر او القمر قويا فقائب الامير طبيب ذكي النفكر او ضعيفا فجاسوس
متقائل كثير الامراض حكمة صاحب المثلثة اول دليل على اول العمر والثاني على اوسطه والثالث على
آخره فسعادة صاحب مثلثة البيت سبب الخير والنفع من منسوبات البيت في اول العمر واوسطه وآخره
حكمة انكان عطارد في بيت زحل فعالم الفلسفة او المريخ فشتام خداع او زهرة فمعجب مزاح او
المشتري فمدرس حكيم او القمر فصاحب المعاملات او الشمس فمغضوب متكبر حكمة دليل الامراض
صاحب السادس ومستوليه والقمر فان سعدت فالصحة وان نحست فالمرض من مزاج الكوكب المنحس كالسوداء
من زحل والدم من المريخ والكل في عضو البرج الذي فيه الدليل المنحوس كالراس للحمل وبتحقيقه تمامه في
اختيارات الفصد وقيل المرض من مزاج البرج ايضا فالحرارة واليبوسة للناري والقصد بتمامه
حكمة الهيلاج دليل كيفية العمر والكدخداه دليل كميته واول من تكلم فيهما هرمس ثم تلميذه بطليموس
اما الهيلاج ففي المولود الليلي القمر انكان في الطالع او التاسع او الحادي عشر والا فالشمس انكان
فيها والا فجزء الاجتماع المقدم انكان في الوتد او مائل الوتد والا فسهم السعادة انكان
فيها والا فالطالع وفي المولود النهاري تقدم الشمس على القمر وفي الاستقبالي تقدم جزء الاستقبال
على سهم السعادة والباقي على حاله والكدخداه كوكب مستولي على موضع الهيلاج واذا كثرت الهيلاجات
صح المزاج جدا او الكدخداهات طال العمر وان فقدا فلا عمر وسعادتهما واتصال السعود بهما يزيد

في نحسها

فی فعلہما والضد بالضد والکد خداہ عطیۃ کبری او وسطی او صغری الکائن علی حاق الوتد او المائل او الزائل بالالف والنشر والانقیصب بحسب بعدہ عن حاقہ وہذا جدول العطیات وبما حرکۃ فرضیۃ الی التوالی یسمی تسییرا وہی لکل سنۃ شمسیۃ درجۃ فاذا بلغ تسییرہما درجۃ قاطع

	صغری	وسطی	کبری
شمس	١٩	٦٩	١٢٠
قمر	٢٥	٦٦	١٠٨
زحل	٣٠	٤٣	٥٧
مشتری	١٢	٤٥	٧٩
مریخ	١٥	٤٠	٦٦
زہرہ	٨	٤٧	٨٦
عطارد	٢٠	٤٨	٧٦

من النوبت کراس الغول والسحابی او جزء قران التی عدت اسباب مہلکۃ سیما اذا کمل نصف الولادۃ التحیین او تثلیثہا او تثلیثہا الا اذا نظر سعد الی الدلیل فیخلص من الموت حکمۃ الفردار ان ینسب بعض العمر الی

کوکب ففی المولود النہاری للشمس عشر سنین ثم لزہرۃ ثمانیۃ ثم لعطارد ثلث عشرۃ ثم للقمر تسع ثم لزحل احدی عشرۃ ثم للمشتری ثنا عشرۃ ثم للمریخ سبع وہکذا بالترتیب السوطی وفی اللیلی یبدء بالقمر کذلک وکل کوکب یعطی اثرہ باذن خالقہ حکمۃ ان قلت ما العلاج ان نحس دلائل الطالع قلت الف الف صلوۃ وسلام علی من افادہ فقال الصدقۃ علی وجہہا وبر الوالدین واصطناع المعروف یحول الشقاء سعادۃ رواہ ابن مردویۃ وہو علاج کل نحوستہا خاتمۃ فی التسییر حرکۃ مفروضۃ للدلیل الی التوالی فالاعظم درجۃ فی السنۃ الشمسیۃ والاکبر برج فیہا بسبع الستوی والبرج الذی فیہ التسییر یسمی برج الانتہاء وصاحبہ یسمی السالخذاہ والاوسط ثلثۃ بروج فیہا ویسمی الشہوری والاصغر دورۃ فیہا کوسط الشمس ثم التسییر یحتاج الی حساب لیس الا الاختصار ولکن ذکروا التسییر الاوتاد الاربعۃ وجہا سہلا وہو ان یزاد حرکۃ

الحاصلة في المدة المعلومة على مطالع الوتد الطالع فالحاصل مطالع درجة تسيير بالبلد ومطالع
درجة التسيير ان انتهى باول الجدي ونظرا هما درجة التسيير رب البرج الرابع ويسمى صاحب هذه الدرجة بالقاسم و
الكوكب الذي بلغ التسيير جرمه يسمى الدبر فان سعدا فنداه والقاسم والمدبر ظهر السعادة العظيمة و
ان نحسا فالنكبة وكلتاهما من منسوبات الكوكب وصفاته ويكذا التسيير دلائل القران وطالع السنة او المولود وسهما
فن الاختيارات الاختيار طلب افضل الاوقات الموافقة للمقصود في المدة المعهودة ويجب في الكل صلاح
القمر والطالع وصاحبه وبيت الغرض وصاحبه وقد يهمل الاخير فيفوت المطلوب كما خرج حسن بن سهل بن
خراسان لطالع الاسد والشمس فيه والمشتري والقمر في الثور وسط السماء ولكن صاحب بيت العمل و
هو الزهرة كان في هبوطه فبطل مساعيه ثم للفصد كون القمر في ثابت مذكرا في الثور والجوزا والحوت و
الاجتماع والاستقبال وطالع النحسين والات الجراحة ولا يمس عضوا بحديد والقمر في برجه فالراس للحمل والعنق للثور
واليد للجوزا والصدر للسرطان والظهر والجنب للاسد والبطن للسنبلة والعانة للميزان والفرج للعقرب
والركبة للجدي والساق للدلو والقدم للحوت ونقص الضوء القمر في بيت النيرين او الزهرة للالحوت الجوزا او
والافة الظفر ولشرب المسهل طلوع المائي ونقصان القمر في مائي جنوبيا هابطا فوق الارض بعيدا عن الذنب
متصلا بسعد لا في الاسد ولا متصلا بالمريخ وزحل والا مفض ولا متصلا براجع والاخرج بالقي وشرب
المقي القمر في الحمل او الثور ناقصا متصلا بسعد ولعلاج المرض سعد في الطالع او العاشر او السابع او
الرابع وسعادة القمر ورب الطالع والاهلاك المريض ولعمل الجبة يوم الزهرة وساعتها وسعادتها والطالع ذو
جسدين وتثليث النيرين وللسفر الى المشرق سعد في الطالع والجنوب في العاشر والمغرب في السابع والشمال

في الرابع

فی الرابع و للبناء التمر فی الثابت او الارضی زائلا شمالیا و خلو الرابع عن النحوس و الاثم ایتم او
انهدم او دام ساکنه فی نکبه و للنکاح سعادة الزهرة و القمر سیما و هو فی شرفهما او بیتها و للزفاف
کونه فی البطین او الثریا او النثرة او الطرفة او الزبرة او الغفر او النعائم او السعود او الاخبیة او
المقدم او الرشا ایا غرناء فنزاع او طلاق او فتور و لرکوب البحر القمر فی مائی و خلو الطالع عن منحس و
للحرب طلوع بیت المریخ و القتال الهیلاج و الکدخداه لا التقوا طع و للدعاء کف الخضیب فی وسط
السماء و خلو الاوتاد عن المناحس فهذه نبذة مختصرة من الفن و من حاول رعایة جمیع الشروط التی
ذکرناها لم یجد وقتا موافقا الا بعد دهور طویلة و لم یزل فی حساب و دورکوته و لذا قیل المنجم و
الوسواس متساویان و التوکل یکفی عن الکل و لا یکفی شیٔ عنه و من یتوکل علی الله فهو حسبه

و تذکرته

بسم الله الرحمن الرحیم

علم نجوم الهند هو عظیم التفاوت باحکام الیونان و اقل مؤنة و اکثر اصابة و استدل بعض العلماء
بالتخالف علی بطلان علم النجوم و فیه نظر و مذهبهم استقبال البروج باستقبال الثوابت و یعضدهم اجماع
الفریقین علی توزیع الاحکام علی صور البروج کقولهم من ولد بطالع الاسد کان شجاعا مهیبا و سیع الصدر
و قال الشیخ الاکبر فی الفتوحات خلق الله النار بطالع الثور و لذا کان صورتها المکشوفة لنا کالجاموس
انتهی قال بهاء الایلی علماء الهند هم اصحاب الفکرة بالفلک و النجوم و احکامها و لهم طریقة تخالف الروم
و العجم لان اکثر احکامهم بالثوابت دون السیارات و علی خواص الکواکب و طبائعها فزحل الاکبر السعدی مکانا و نوطهم
و جرمه و الزهرة نحسة و الروم تحکم بالطبائع و الهند بالخواص و کذلک طب الفریقین ـ بسم الله الرحمن الرحیم

علم الانواء هو العلم باحكام منازل القمر عند طلوعها بالغدوات وغيوبتها بالعشيات وهي شعبة من الثة
والاحكام كانت مخصوصة بحكماء العرب وكانوا يفتخرون به ويبنون عليه احكامهم ومكاسبهم من التجارة
والزراعة وافرده بالتاليف بعض علمائهم وزعم بعض شراح الحديث ان قوله عليه السلام فان غم
عليكم فاقدروا له خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة ثلثين خطاب للعامة وملخص القول ان
تاريخ العرب كان قمريا والقمر يقطع الدور في ثمانية وعشرين يوما بالتقريب فقسموا مداره بثمانية وعشرين
قسما وسموها منازل واخذوا اسمائها من كواكب واقعة فيها وتسامحوا ببعض وتشاءموا ببعض
ولما احتاجوا الى معرفة سير الشمس لاوقات الزروع والتجارات ضبطوه بطلوع المنازل في الخفيات
وغيوبتها في الغدوات فوجدوها تقطع كل منزلة في ثلثة عشر يوما بالتخمين ولما وجدوا الادوار
الشمسية تفضل على ايام المنازل بيوم وربع زادوا يوما في ايام الغفر كل ثلثة ويوما ثانيا في كل رابع
سنين بلكسر ثم ان العرب تنسب الامطار والرياح الى طلوع هذه المنازل وغروبها ويسمون
طلوعها انواء فالشرطان كوكبان من الثالث على قرن الحمل والبطين ثلثة صغيرة تمثلث على
مؤخره والثريا معروفة وفي الحديث المرفوع اذا طلع الثريا من الزراع العاهة والدبران احمر من
الاول على عين الثور والهقعة ثلثة سحابية على راس الجوزاء والهنعة صغيران على قدم التوأم
المؤخر والذراع نيران من الثاني على راسيهما والنثرة سحابية على صدر السرطان والطرفة
صغيران على مقدم الاسد والجبهة اربعة معوجة اجنبها من الاول والزبرة نيران بينهما ذراعان والصرفة
من الاول على ذنب الاسد والعواء خمسة على زاوية منفرجة والسماك الاعزل معروف والغفر ثلثة

[illegible]

خفیۃ ویقال ہو طالع الانبیاء والثریا ستۃ انجم علی الیتقی المیزان ... منحرف

جبہۃ العقرب وقلب العقرب احمر من الثانی والشولۃ نیران علی آخر ذنبہا والنعائم نیرۃ علی مربع

فی شرقی المجرۃ والبلدۃ ستۃ صغیرۃ والذابح نیران علی قرن الجدی وسعد بلع کوکبان علی کف

الدالی الیسرے والسعود اربع متوسطۃ علی ذنب الجدی والاخبیۃ نیرۃ علی مثلث والفرغ المقدم نیران

بینہا رمح والموخر کذلک والادبتہ علی مربع والرشاء نیر من الثالث زعموا ان الثریا الی العرقۃ انواع الربا

والعوا الی البطین انواء الامطار وفی الصحیح موقوعا قال اللہ تعالیٰ من قال مطرنا بنوا کذا و کذا

فذلک کافر بی مؤمن بالکوکب ولکن المحققین علی انہ فیمن زعم الکوکب فاعلا بنفسہ وذکر الامام

ابن الاثیر فی جامع الاصول قد قیل ان عمر بن الخطاب اراد ان یستسقی فنادی بالعباس بن عبد المطلب

کم بقی من نور الثریا فقال ان العلماء بہا یزعمون انہا تعرض فی الافق سبعا بعد وقوعہا فما مضت

تلک السبع حتی غیث للناس وفی الکرمانی شرح صحیح البخاری کذا وقال بعض المحققین اراد رجع علی المطر

بسم اللہ الرحمن الرحیم علم الرمل المشہور انہ نزل علی ... العادی لیتعاونا

دانیال النبی علیہ السلام معجزۃ لہ وقیل آدم او ادریس علیہما التحیۃ وینسب الی علی رضی اللہ عنہ شعر الم تر ان اللہ

جل جلالہ افاض علی ادریس علما مرملا وانہمہ علی انتقاط بفضلہ واوحی الیہ ما کان مشکلا ثم تفرق الناس فنون

فیہ فاختلط الصواب بالخطاء فصار ظنیا بعد ما کان یقینیا وفی حرمتہ واباحتہ خلاف ویتمسک المبیحون بقولہ

علیہ السلام کان نبیا من الانبیاء یخط فی الرمل فمن وافق خطہ فذاک رواہ مسلم ومدارہ علی ستۃ عشر شکلا

یسمی النقطۃ منہا فردا والخط زوجا وکل شکل اربعۃ اقسام اعلاہا الناری فالہوائی فالمائی فالارضی

ارقام

وفي ترتيب الاشكال اقوال كثيرة والمشهور دائرة ابجد فلنكتف بها وقاعدة ترتيبها ان عدد النار

واحد والهواء اثنان والماء اربعة والتراب ثمانية كحروف ابجد وقد عرفت من اللحيان ومرتبة الداخل ثم

الاشكال الاربعة التي اصلها من القرعة اربعة امهات ويتولد من تقاطعها المتجانسة في السطر اربعة

بنات ثم من ضرب الاول مع الثاني تاسع والثالث مع الرابع عاشر والخامس مع السادس حادي عشر و

السابع مع الثامن ثاني عشر وهذه الاربعة متولدات ثم من ضرب التاسع في العاشر ثالث عشر ومن الحادي

عشر في الثاني عشر رابع عشر ثم من الثالث عشر والرابع عشر خامس عشر المسمى الميزان والقاضي ويجب ان يكون

نقاطه زوجا والا فالعمل خطاء ومنهم من الاول سادس وهذه الاربعة زوائد حكمه من الطرق المعتمدة مسير النقطة

من الميزان في اليمين او اليسار واخوة دون الامهات والبنات او بنت اليها منتقلة من بعضها الى

بعضها او غير منتقلة فان وصلت في بيت يوافقها طبعا كالنارية في البيت الناري فقوية جدا او

في ما يضادها فضعيفة جدا او في غيرهما فمتوسطة القوة وان وقع الجماعة في الميزان فاجعل الاولاد والامهات

ثم العمل وهي الاول والرابع والسابع والعاشر ثم النقطة الاولى للضمير والثاني للحكم حكمه من معتمد اهم الانقلاب و

هو على وجوه افضلها ان تجعل الامهات من ضرب الامهات في البنات بالترتيب وتكمل العمل فيكون اليها هي الا

الميزان جماعة من شكلين مماثلين حكمه مطلوب كل شكل سوى الشكل الخامس من الدائرة ومطلوب كل نقطة

من الافراد والازواج هي النقطة المماثلة لها الواقعة بعدها في الدائرة واشهد كل شكل

يوافق المشهود عليه في السعادة او النحوسة او النارية

او الهوائية او المائية او الترابية وكثرة الشواهد تؤكد الحكم

هذا جدول صفات الاشکال و بعض منسوبات‌ها

لحیان	///.	سعد خارج	مذکر	قوس	مشتری	ناری	معدنی	شرقی	ابیض حلو	القضاۃ والصلحاء	المعابد
حمرہ	//./	نحس ثابت	مذکر	حمل	مریخ	ہوائی	حیوانی	غربی	احمر مالح	القتلۃ والعسکر	المسلخ والمرفد
نصرۃ الخارج	//..	سعد خارج	مذکر	اسد	شمس	ناری	معدنی	شرقی	اصفر حریف	الامراء	الدیوان
بیاض	/./ /	سعد ثابت	مذکر	سرطان	قمر و زہرہ	مائی	نباتی	شمالی	ابیض مالح عفص	الصلحاء والقصار	الحمام والمنتاب
قبض خارج	/./.	نحس خارج	مذکر	دلو	زحل و ذنب	ہوائی	معدنی	شرقی	اغبر مر	الظلمۃ الفساق	المزابل والمخانق
اجتماع	/../	ممتزج ثابت	ممتزج	جوزا	عطارد	ہوائی	حیوانی	غربی	ممتزج	الفواحش والمنجمون والکاتب	المنفرج
عتبہ خارج	/../.	نحس خارج	مذکر	حمل	ذنب	ناری	معدنی	شرقی	احمر عفص	الاوباش	الخراب والحبس والجبال
انکیس	.///	نحس داخل	مؤنث	جدی	زحل	ترابی	معدنی	جنوبی	اسود مر مالح	الزراع	المقابر والمقابر
عقلہ	.//.	نحس منقلب	مذکر	دلو	زحل	ترابی	نباتی	جنوبی	قابض اسود	الجنی والاسیر	السجن والظلمۃ
قبض داخل	./..	سعد داخل	مؤنث	اسد	شمس	ترابی	معدنی	جنوبی	ابیض حلو	الحکام	السوق والمعابر والخزائن
فرح	./..	سعد منقلب	مذکر	میزان	زہرہ	ہوائی	حیوانی	شمالی	ابیض لذیذ	اہل الطرب	مواضع اللہو
نصرۃ الداخل	./.	سعد داخل	مؤنث	ثور	قمر و مشتری	مائی	معدنی و نباتی	جنوبی	اصفر حلو	العلماء والصلحاء	المساجد والمدارس
نقی الخد	./.	نحس منقلب	مؤنث	عقرب	مریخ	مائی	حیوانی	شمالی	اشقر مر	اہل الحرب	مجری المیاہ
عتبہ داخل	../	سعد داخل	مؤنث	ثور	زہرہ	ہوائی	معدنی	غربی	اصفر حلو	اہل الحسن	البستان
طریق	::::	سعد منقلب	مؤنث	سرطان	قمر	مائی	نباتی	شمالی	ابیض مالح	المسافر	الطرق
جماعت	////	ممتزج ثابت	ممتزج	سنبلہ	عطارد	ترابی	معدنی	جنوبی	ممتزج	اہل الحساب والنقش	ممتزج

حکمۃ البیوت الاصول اثنا عشر ا ناری للبدن والروح ب ہوائی للرزق والاحباب ج
مائی للاخوان د ارضی للمسکن والعقار ہ ناری للولد والعشوق و ہوائی للمرض للغائب

وان ارتقح ارضی للموت والمیراث طناری للسفری ہوائی للجاہ والسلطنة یامائی للاحباب
ارضی للحبس والاعداء وعنصر الاربعة الباقیة بہذا الترتیب حکمة صاحب ہذا الفن یصیب تارة
ویخطی مرة فالمناسب ما ہل المکانة ترک الاخبار بہ ویجب علی الرمال ان یلازم الصدق والعفة و
یحفظ آداب الشرائع ولا یدعی علم الغیب ویطہر المجلس عن النجاسات والطامثة والجنب والنجسة والنفوذ کر
العمل فی نحوستة القمر وعند الطلوع والاستواء والغروب وشرط بعضہم صفاء الجو من الریح والمطر والغبار
ویبس موجہ دقوم تقدیم الصلوة والدعاء وہو ضروری حکمة اما الضمیر فحیث انتہی النقطة فی البیت
او الشکل وعن ارسطاطالیس یطرح من انقاط الناریة وافرادہا وازواجہا ثلث عشرة بعد
اخری ونقسم الباقی فحیث انتہی یضرب فی عدیلہ من الدائرة فالضمیر من منسوبات بیت النتیجة من
الدائرة وہذا انما یجری اذا کانت النتیجة من الاشکال المقدمة علی نفی الخد وعن بطلیموس یطرح
من انقاط الافراد تسعة ویقسم الباقی فالضمیر فی بیت انتہی الیہ او شکلہ واما حصول المطلوب
فمن وجود مطلوب النقطة او من قوتہا او من غلبة الاشکال السعداء او من الرابع عشر لعدم الانقلاب فان کان
السوال عن الدخول فالداخل حصول وبالضد وعن الخروج فبالعکس ثم علی الوجہین الثابت توقف
والمنقلب تردد وہذا من معتمداتہم اما المریض فسوء مزاجہ من مزاج الشکل السادس وسرعة
البرء من سعادة الحادی عشر وبالضد وان غلب انقاط الناریة والترابیة فموت او اضدادہا
فحیوة والضاالکان فی السادس والثامن عقلة او جماعة او طریق او بیاض او حمرة او اجتماع او عتبة الخارج
او انکیس فالموت وکذا اذا کثرت وتکررت واما المسروق فیوجد من سعادة العاشر ومقام السارق

من سوبات و ذکورت ذکور ... ان ... ان

115

فی حاضرین من وجود هی المذو بالضد و کذب السائل من فقدان الحمرة او من دخول الثانی و تبرشو اما

الضالة فمن نتیجة الاول فی الرابع عشر فالداخل والثابت حصول سیما السعد والضد لا واما احوال

الیوم فمن الاول سعدا و نحسا واما کائنات الجو فی الیوم فمن غلبة الاشکال فالمائیة مطر والہوائیة ریح و

الترابیة غبار والناریة صحو واما وصول الخبر فمن الخامس فالخارج عدمه والسعد والداخل بشارة والنحس خلافها

واما السفر فنشوه من سعادة العاشر و بالضد و کثرة النفع من دخوله و بالضد واما الخصومة فان سعد الشکل الحاصل

من ناریة الامهات ای الخامس فالغالب هو السائل او شکل ناریة البنات فالعدو والضا ان کثر السعادة فی

الاشکال الیمنی فالسائل او الیسری فالعدو وان تساوت فالصلح واما المحبوس فخلاصه من خروج الثانی عشر

سرعة اخلاص من سعادته واعادة الجنس من انقلابه فاذا اختیار الکسب فعن دانیال علیه السلام من عنصر الطالع

فالہوائی سفر والمائی و الترابی زرع والناری صناعات کالحدادیة او الصوغیة واما سو الطواع فی

فمن سعادة شکلین الاخیرین و نحو ستہما فان سعد المیزان فقط فالرحمی فی اول السنة والثلاثی فی آخرها

او السادس عشر فقط فبالعکس اما النکاح فمن السابع فالحصول من الجنة او النصرة او القبض الداخلات

الجماعة او الاجتماع او البیاض و جمالها و عفتها من السعد الداخل او الثابت اما الاولاد فحصولهم من نتیجة الاول

فی الخامس سعدا داخلا و بالضد و ذکورة الحمل والوثیة من نتیجة شکلین احدهما من الخامس او السابع والآخر

من التاسع والحادی عشر کذا قیل والمشروع ترک الاخبار به و سہولة الولادة من السادس خارجا و منقلبا و بالضد

مع السلامة سعدا و بالضد واما الکوکب المدبر فمن طرح سبعة سبعة عن النقاط الافراد و قسمة الباقی علی السیارات

بتیه یا من زحل هابطا کذا قیل ولکن المعتمد ما فی النجوم اما عسکر العدو فمن نتیجة السابع فی الثانی عشر فالرحل
قدوم والخارج رجوع والمنقلب تردد فرجوع والثابت توقف اما الجنسی فتعین احد الموالید من نتیجة
الاول والرابع واللون من الثانی والطعم من الثالث اما الآفة فوجودها من شعادة البرابع سیما اذا خلا
وقیل من وجود العقلة او الحمرة وبالنصد عن تجربة ومحلها من جهة الرابع التقسیم المحل اثنا عشر بالخطین متقاطعین

بسم الله الرحمن الرحیم

علم الوفق هو من عجائب قدرة الله تعالی علی من یرید الانتفاع به الاحتیاط بعلم التقویم وخص مانحن او من سعد نظرات الکواکب
ومواضعها والتعفف عن کل حرام والاتصاف بالمکارم وتقلیل الطعام والمنام والکلام وان استجاز
من عامل فهو کبریت احمر ورسم الالواح فی الخلوة علی طاهر بالطاهر واجوده الزعفران الممسک متساویة الخطوط
والبیوت غیر مطموسة الارقام متبخرة بالطیب وقواعدها کثیرة کما ذکرنا فی کتابنا مستجاب ونکتف
به بعضها قاعدة الترقی نکتفی عن ذکرها بمثالین للفرد والزوج ففیها کفایة للمتأمل

ا	ب	ج	د	ه	ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ی
د	ه	ا	ب	ج	ی	ج	د	و	ح	ا	ه	ز	ح	ط
ب	ج	د	ه	ا	ج	د	و	ا	ط	ب	ی	ه	ز	ح
ه	ا	ب	ج	د	د	و	ا	ب	ح	ج	ط	ی	ه	ز
ج	د	ه	ا	ب	د	ا	ب	ج	ز	د	ح	ط	ی	ه

قاعدة الفرد تبتدی من احد السطور الاربعة

ی	ط	ح	ز	و	ه	د	ج	ب	ا
ه	ی	ط	ح	د	ز	ج	ب	ا	و
ز	ه	ی	ط	ج	ج	ب	ا	و	د
ح	ز	ه	ی	ب	ط	ا	و	د	ج
ط	ح	ی	ه	ا	ی	و	د	ج	ب

الدوريه ثم تعرض مشي الفرزين في احدى الجنبتين الى خارج اللوح فالسطر الذي يلي البيت
الاول في هذه الجهة يسمى سطر النوبة فترسم العدد بيت منه ثم تمشي كالفرزين المعروف وكلما انتهى المشي
الى طرف من اللوح رسمت العدد بيوت النوبة ولابد من انقطاع المشي كلما رسمت بيوتا بعدد الضلع او اضعافه
فحينئذ ترسم البيت يلي بيت في الجهة المخالفة للبيت المبتدأ منه ثم تذهب مسير الفرزين فيتم كل فرد

١٥	٨	١	٢٤	١٧
١٦	١٤	٧	٥	٢٣
٢٢	٢٠	١٣	٦	٤
٣	٢١	١٩	١٢	١٠
٩	٢٥	٢٥	١٨	١١

ويتمثل مبتديا من وسط السطر الاول العرضي والفرزين في جهة اليسار

حكمة اذا ضربت بيوت الضلع في نفسه وزدت على الحاصل واحدا
وضربت الحاصل في النصف على الضلع حصل العدد الموضوع في
ضلع الوفق الطبعي حكمة الميزان في مربعات الفردان يكون الموضوع في المركز نصف مربع عدد
بيوت الضلع مع واحد والا فالعمل خطاء قاعدة زوج الزوج هو كل مربع له ربع صحيح فان كان
مربعا فنقط قطريه وان زاد فقسمه الى المربعات ونقط قطري كل مربع ثم تبتدي من احدى زوايا
اللوح وتمشي مستويا على سطر بعد سطر وترسم البيوت المنقوطة على حسب تعدادها فاذا اتمت فرغت المشي مبتدأ او
رجعت قهقرى ورسمت البيوت الخالية فيتم اللوح ويتمثل بالمثمن من الزاوية الاولى اليمنى الى اليسار

٢٦٠

٨	٥٨	٥٩	٥	٤	٦٢	٦٣	١
٤٩	١٥	١٤	٥٢	٥٣	١١	١٠	٥٦
٤١	٢٣	٢٢	٤٤	٤٥	١٩	١٨	٤٨
٣٣	٣٤	٣٥	٢٩	٢٨	٣٨	٣٩	٢٥
٤٠	٢٦	٢٧	٣٧	٣٦	٣٠	٣١	٣٢
١٧	٤٧	٤٦	٢٠	٢١	٤٣	٤٢	٢٤
٩	٥٥	٥٤	١٢	١٣	٥١	٥٠	١٦
٦٤	٢	٣	٦١	٦٠	٦	٧	٥٧

قواعد مخصوصة بالمربع فاحدها
اضرب جذره في ثانيها احوج
زبره في ثالثها احدها وجذب
رابعها اضرب في مربع خامسها
احوج وضرب سادسها احدها

فهذه ثمانية احرف تقع في كل سطر اثنين متناسبة يا باي سطر شئت من السطور الطولية او العرضية بحيث يقع في كل سطر طولي وعرضي حرفان وهذا بان تضع بالحرفين في طرفي سطر ثم في وسط الثاني ثم في طرفي الثالث ثم في وسط الرابع او بالعكس وعلى كل حال يتم بهذا النصف المربع ثم تملو النصف الآخر بان ترسم بيت الفيل في مقابلة الثامنة فالسبعة فالستة فالخمسة فالاربعة فالثلثة فالاثنين فالواحد فيمكن المربع وكثرة بالقاسم على وجوه ويتمثل

٨	١٣	١٢	١
١٠	٣	٦	١٥
٥	١٦	٩	٤
١١	٢	٧	١٤

٣٤

قاعدة زوج الفرد تبتدى بالدور المحيط فتضع الواحد والاربعة في طرفي احد سطوره الاربعة والعشرة بينهما والاثنين والخمسة في السطر المتصل بالاربعة والثلثة والاحد عشر والسبعة في السطر المقابل للاول والستة والثمانية في السطر المقابل للثاني والكل بحيث لا يقع عدد في مقابلة عدد ويعتبر تقابل الزاوية المتقاطرة لها فان كان اللوح اعظم من المسدس طرحت من بيوت الضلع ستة وحذفت نصف الباقي وربعه ووضعت الاعداد بعد العشرة في السطر الرابع بعدد الربع ثم في الثالث بعدد النصف ثم في الاول بعدد الربع والكل بلا تقابل فيكمل نصف الدور ثم تملؤ المربع المحاط بالدور بقاعدة زوج الزوج ثم نصف الدور الذي لم يرسم بما يقابل الاكثر فالاكثر ونمثل المسدس

٤	٣٠	٣٢	٣٤	١٠	١
٢	١٨	٢١	٢٤	١١	٣٥
٩	٢٣	١٢	١٧	٢٢	٢٨
٣١	١٣	٢٦	١٩	١٦	٦
٢٩	٢٠	١٥	١٤	٢٥	٨
٣٦	٧	٥	٣	٢٧	٣٣

قاعدة اللوح الوضعي اعلم ان الوفق ان ابتداء من الواحد فطبعي او اكثر فوضعي والعمول مثلا المثلث والمربع والمخمس فدستوره ان يطرح من العدد الزائد على ضلع الطبعي اثنى عشر او ثلثون او ستون بالالف والنشر وتبتدئ من ثلث الباقي او اربعه او خمسه فانه لم يكن كسر فظاهر والا زدت الواحد الاعظم المكسور في اول الفصل الثاني والا صغر في اول

الفصل الاخر

الضلع الاخیر بینما علی القیاس فیکمل اللوح بانکسار قطر قاعدۃ ذی الکتابۃ ہو رباعی یکتب الحروف

فی سطرہ الفوقانی ویملؤ علی وفق کل بیت منہ ثلثۃ بیوت کما المخنی

ر	ع	ا	ن	ی
٥١	٩	ام	٤٩٩	
٨	٢٨	١٠٠٢	٢٢	
١٠٠١	٢٣	٧	٩٢	

حکمۃ للالواح الطبعیۃ منافع عظیمۃ واکثرہا مشروط بالرسم حین

وضع فلکی ولم ینتفع الناس بہا لجہلہم بالاوضاع العلویۃ فالمثلث

قبل الحمل بل بعسر الولادۃ کیف استعمل سیما والقمر فی الثریا والرشاد والربائے مونف القلوب ویلقیہ

والقمر مع کف الخضیب ناظرا الی احد السعدین بالمودۃ وکذلک علی الخاتم فی شرف الزہرۃ والقمر فی شرفہا او

المیزان وفیہ شفاء من التوبنج ولحصول الحاجۃ من الامر فی درجۃ شرف الشمس والمخمس لتسخیر القلوب

علی الفضۃ والقمر فی السابعۃ والعشرین من المیزان والمسدس بالشمس للتجارۃ والحصن وزحل فی بیتہ وضعہا تحت

الزوایا الاربع فیمنع الخراب والفتح مجرب والمسبع للحب علی سبع قرطاسات سابع اہا الشہر فی سبع سفحات تزرع

بینہا ودفنہا فی ارض ذات نداوۃ وعن تجربۃ عظیمۃ والمثمن کالرباعی والمشتری فی السرطان او القوس

وہو عجیب للقبول عند الوزراء فی شرف عطارد والمتسع لسہولۃ الاسباب فی شرف القمر ومن کتب فی کل بیت منہ

اسم البناء والقمر فی السرطان او الحوت سہل منہا تمام مجرب والمعشر للبیتۃ والاحتشام علی خاتم الولاد وحولہ الاذان

وایۃ الفرد وہی خاتمۃ بنی اسرائیل حتی یدل الیہ السباع مع مواظبۃ اسمہ الکبیر او ذو اثنی عشر للجاہ عند

الملوک فی شرف الشمس والقمر فی بیتہ ویحمل فی شرف الزہرۃ وذو تسعۃ عشر للطرد والہجوم علی الرصاص

وزحل فی السابعۃ والعشرین من الجدی دفنہا فی البیت وذو ثمانیۃ وعشرین لتسخیر السلاطین

علی الحریر فی شرف الزہرۃ حملا فی شرف القمر وذو ثلثین للوجاہۃ فی شرف الشمس ملفوفا فی

النو

وذو ملته الا لحصر خواص فی شرف الاحد السعود حکمة اذا وضع عدد الاسمین والودود فی رباعی
فی ساعة المشتری کان عجیبا فی للجلب حلا واذا اخذت من اسم الطالب والمطلوب او بسماوا خرهما فی
اربعة احرف وقدمت المطلوب علی الطالب ووضعتها فی المربع الحرفی قبل طلوع الخمیس فصل الی العظیم وان
اخذت حرفین من حروف اسم الطالب وحرفین من حروف اسم المطلوب واضفت الیها الغائب
فالجملة ثمانیة احرف ووضعتها فی الوفق المثمن الحرفی فی مقابلة الثقلین او مقارنتها حل الشئ الذی [illegible]
ومن وضع عدد قوله تعالی لقد جاءکم رسول من انفسکم الایة وهو الفان وثمانمائة وتسعون فی المخمس فعل
الیه و تسخیر السلاطین فی شرف الشمس والسرور والذکاء فی شرف الزهرة حکمة من وضع کهیعص فی
مخمس حرفی علی خاتم فضة فی شرف زهرة احبه الخلائق ومن وضع اسم الملک والنور فی مسدس حرفی
فی ساعة الشمس وطلوع الاثنا به الخلق ومن اعظم الاوفاق المسبع الحرفی من اسم الملک والقدوس علی
ذنب یوم عرفة اذ فی شرف الشمس للقبول فی القلب والتیه وجلب الرزق

بسم الله الرحمن الرحیم

علم المناظر یعرف کیفیة ادراک البصر [illegible] الشعاع المخروطی [illegible] ثم ان
التسمیة من فلاسفة الاسلام ثم نقحه الکمال الدین الفارسی فاجاد حکمة الرؤیة فی العادة
الانسانیة هی نور لطیف یحدث علی سطح الجسم المقابل للرطوبة الجلیدیة فیصیر محاذیا ما اطلاع نقط
الصورة فیما وکلما انقسم الجسم البعید من البصر فالنور الحادث علیه اوسع وبالضد فیتوهم منه شکل مخروط
وقولهم خروج الشعاع ونحوه مجاز لتوهم الحدوث من راس [illegible] فهذا هو السالف [illegible] فی الجامع بین الادلة
للتسمیة فاعتمده حکمة عظم المبصر وصغره ینتج عظم زاویة راس المخروط وصغرها کما تصح بالتجربة من

المبصر الواحد

٢٨٩٠
٢٨٩٨

حكمة النور على سهم المخروط اقوى وعلى حواشيه اضعف على
المبصر الواحد في قربه تارة وبعده اخرى
حسب البعد عنه وانكشاف المبصر يتبع تراكم النور ورقته ولذا يحتاج من يريد استقصاء المبصر الى تقليب
الحدقة نحوه حكمة اذا كان الجسم الشفاف المتوسط بين البصر وبين المبصر متشابه الرقة و
الغلظ نفذ الخطوط الشعاعية بالاستقامة وان كان ما يلي المبصر اغلظ كالماء انعطفت الى سهم
المخروط ثم وصلت مستقيمة الى اطراف المبصر وهذا يوجب توسيع المخروط على سطح الجسم الاغلظ والا لم
تقع الخطوط على اطراف المبصر بل على وسطه فقط ويلزم من توسعه عظم الزاوية فلذا ترى العنبة في
الماء كالاجاصة وان كان ما يلي المبصر ارق انعطفت الى سطح المخروط ثم وقعت على اطراف المبصر وهذا
يوجب تضايق المخروط على سطح الجسم الارق والا وقعت الخطوط خارجة عن المبصر ويلزم من تضايقه
صغر الزاوية فيرى المبصر اصغر فان قلت ما الدليل على الانعطاف قلت لا دليل الا انهم وجدوا عظم
المبصر وصغره يتبع عظم الزاوية وصغرها ثم وجدوا المبصر في هاتين الصورتين اعظم او اصغر من
مقداره مع ان الخطوط الشعاعية يجب ان تكون محيطة باطرافه فلا يمكن ان تعظم الزاوية او
تصغر الا بالانعطاف حكمة البعد في السطوح التي تحت البصر يرى ارفع وفي التي فوقه يرى اخفض لان
الرفعة والخفض تتبع رفعة الخطوط الواصلة وخفضها حكمة لنا ان نعرف ارتفاع الشاخص
اذا امكن الوصول الى مسقط حجره بمعونة عمود كم خط البصر من رأ الى رأس الشاخص فليكن بسيط
الارض بح ومسقط الحجر ا والعمود ده والشعاع حا فمثلثا ابح دهح متشابهان
ولنسبة بح الى دح كنسبة اب الى ده ثم خط حح يعلم من جمع قامة الناظر بما بينه وبين العمود

علم المرايا الناذ جيه ادرجه بعضهم في المناظر وافرده آخرون ومن الاستلة ...

المنعكسة من الصقلات مطلقا من غير تخصيص بالمرايا حكمة الشعاع الواقع على جسم صقيل ينعطف

في خلاف جهته على زاوية مساوية لزاوية وقوعه بالتجربة والشبح المرئي في المرايا هو ما يقع عليه الشعاع البصري

المنعطف وهو حق لا مرية فيه للمجرب المتامل وذكر شارح حكمة العين كلية غريبة فقال ذهب افلاطون الى ان الصورة

المرئية في الاجسام الصقالية والصورة المتخيلة صور موجودة قائمة بنفسها اذ لو كانت منطبعة في المراة لما

اختلفت باختلاف مواضع النظر كسواد الجسم فليست في المراة ولا في الهواء لانه شفاف ولا من

انعكاس الشعاع لان القول بالشعاع باطل كما ذكره المشاؤن بل هي صورة جسمانية موجودة في عالم

متوسط بين عالم الحس والعقل يسمى عالم المثال وهي قائمة بذاتها معلقة لا في مكان ومحل وقد يكون

لهذه الصور المعلقة مظاهر فصور المراة مظهر المراة وصور الخيال الحس المشترك انتهى ملخصا قلت ادلة

بطلان الشعاع غير واردة على ما اخترناه في المناظر حكمة لنا ان نعرف ارتفاع الشخص بالمراة فلنكن

مسقط الحجر آ ب بسيط الارض ط س والبصر ح والمراة د وشعاع الواقع ح ح والمنعطف ح آ

فلان زاويتي ط س قائمتان وزاويتي ح ا الشعاعية والانعكاسية متساويتان فزاويتا

اح متساويان فالمثلثان متشابهان فنسبة ح د الى ط ح كنسبة آ س الى س ح حكمة نريد صناعة

المراة التي سبقت في بحث البصر من الطب فلنجعل لجسم صقيلي تقعرا مستديرا حتى يكون سطحه المقعر

منطبقا على سطح كروي فاذا كان البصر على سطحها الكروي لم يبصر شيئا لانعطاف الخطوط على الجليدية

واذا كان المر[illegible]

[illegible] كان الأعلى الى تسفل الوجه و[illegible] الى اسفل الوجه وتقية الخطوط التعطف المراة والبصر بين المركز كان واذا
المشهورة المرايا في كما الانعطاف كان والمراة المركز بين البصر كان واذا منكوسا الشيخ
بسم الله الرحمن الرحيم
والبرهان عليه بالخطوط كما لا يخفى على البصير ط د
علم المرايا المحرقة افرده بالتاليف ذو تقليس وفي عملها وجوه فاسهلها ان نجعل البعد الذي نريد ان
نحرق عليه خطا ا ب مخرجا الى ج ح ونقيم خط ب د عمودا في الجهتين ونقسم خط ب ج اقساما متساوية
كلما كانت اصغر كانت احسن وهي خطوط ب ه ه و و ز ز ح ح ح ونقسم اه بنصفين على نقطة
ط ونرسم على ط ببعد ط ا دائرة تقطع خط ب د على نقطة ي ونخرج من نقطة ي خط ي ل عمودا
ونقسم ه ع عمودا يلاقيه على ك ثم نقسم خط ا د بنصفين على نقطة م ونرسم عليها ببعد م ا دائرة تقطع
خط ب د على ن ونخرج من نقطتي ز ن عمودين ملتقيين على نقطة س ثم نقسم ا ح بنصفين
على نقطة ع ونرسم ببعد ا ع دائرة تقطع خط ب د على نقطة ف ثم نخرج من نقطتي ف ح عمودين
على نقطة ص فاذا وصلنا ل س ص وصحنا المسطرة عليه حصل المطلوب فاذا ضربنا
المراة من حديد او نحاس او صفر مما يقابل الصقالة وصحنا مرداسوجا تعوج على المسطرة وبرد
المراة حتى ينطابق بها المسطرة وجعلنا نقطة ب تمر على وسط المسطرة والمراة وصقلنا المراة
احرقت احراقا شديدا
بسم الله الرحمن الرحيم علم الخط هو من عجائب
الحكمة الالهية وقيل الخط والهندسة حكمة روحانية ظهرت بالة جسمانية وكان للحكماء خطوط
كثيرة على اشكال غريبة كما في درة الغواص ولكن كثر فيها الغلط من تصحيف الناسخين ولم يبق حاجة

الیاالان بعلوم الحکمة قد نقلت الی الخط العربی ثم کان لہم خطوط مطلسمة بسریة الاثر
یکتبون بہا العزائم والادعیة فالحاجة الیہا باقیة لو لم تصحف وقال صاحب الفتوحات المکیة
من اتخذ من اشکال کواکب المنازل خطا والدائرة فی عقدة الراس کان سریع الاثر
بحیث اذا کتب الدعاء استجیب فی الوقت د ہ ہ بسم اللہ الرحمن الرحیم علم الحروف ہو من
غوامض الاسرار الالہیة استفادہ قدماء الفلاسفة کفیثاغورس وافلاطون وارسطاطالیس من
الانبیاء علیہم السلام وارسطاطالیس صنف فیہ کتاب الصحفاکات ثم اظہرہ اللہ علی السنة الائمة
المطہرین من العترة المقدسة سیما جعفر الصادق رضی اللہ عنہ ثم تداولتہ مشائخ الصوفیة کا
لشیخ الاکبر محی الدین الطائی صاحب الفصوص وابی العباس احمد البونی والسید حسین الاخلاطی
قدس اللہ تعالی ارواحہم وقد اکثر الناس من التصنیف فیہ حتی ان المقلدین الذین یکتبون مالا
یفہمون وبالجملة الکلام فیہ ثلثة اقسام فقسم من تزویر الخادعین وتخلیط المقلدین فلیتجنب فانہ
من اثر والال وقسم لا یعرف قوتہ بالعقل وحدہ بلا کشف کما فی اوائل الفتوحات المکیة وقسم متوسط بینہما
یدرک بالنظر لتلخص من بعض خفوتہ ومن اراد الاستقصاء بکتابنا الذی سمیناہ باستخراج الفاخرة فی فن
المنسوبات والتقاسیم حکمة الحروف الاول من ابجد ناری والثانی ہوائی والثالث مائی والرابع
ارضی فیکون ا ہ ط م ف ش ذ ناریة مفتوحة ب و ی ن ص ت ض ہوائیة مرفوعة ج
ز ک س ق ث ظ مائیة مکسورة د ح ل ع ر خ غ ترابیة ساکنة والکل یعمل فی الامزجة
کالدودیة قراءة وحملا حکمة تقسیم الحروف علی البروج الحمل ا ج الثور ح ش الجوزاء ب د السرطان

اہ طا الاسدح من السنۃ فی منازل المیزان والعقرب والقوس کبیۃ الجدی فہم

الدلو ظ ح والحوت من زرد من کتب کلواحد من حروف اسم المطلوب بعد جملہ اذا طلع برجہ

وکان ساعۃ ہذا البرج وجعل النا ریۃ فی النار والمائیۃ فی الماء وبکذا حصل المطلوب فحرف

حکمۃ لکل حرف موکل اسرافیل ب جبرائیل ت عزرائیل ث میکائیل ج کلکائیل ح تنکفیل خ

میکائیل د دردائیل ذ اھر الییل ر اموا کیل ز شرفائیل س ہموا کیل ش ہمرائیل ص ابجائیل ض

عطکائیل ط اسمائیل ظ لوزائیل ع لومائیل غ لوخائیل ف سرحمائیل ق عطرائیل ک

حرو زائیل ل طاطائیل م رو یائیل ن حولائیل و رقمائیل ہ دردیائیل لای یستعین

سرا کیطائیل ی

بہا الداعی بالاسماء الالہیۃ فیقول یا اسرافیل یا طاطائیل یا دردائیل یحق یا الہ وکذلک

یستعین بالموکلات علی حروف المطلوب ولقسیم علیہم بالاسماء الالہیۃ الموافقۃ فی الحرف

الاول فیقول طالب الحاجۃ یا کلکائیل یا اسرافیل یا دردائیل بحق یا جمیل یا الہ یا ہادی بعدد

جمال المطلوب او الاسماء المطہر حکمۃ الحروف الناطقۃ المنطوقۃ تعین علی تکلم الطفل تعلقہا

اذا کتب یوم الاحد بطالع الشمس والصامتۃ غیر المنطوقۃ تعقد الالسنۃ نقشا علی الرصاص

الاسود فی المحاق والکسوف والخسوف اولی والخواتیم باسمائہا بحقہا حروف لعددہا وھی

ادذرزو لا لامن من السارق والنار جملا فی الاستقبال وضعا فی المتاع ولامن

من الامراض والافات نقشا علی فص ذہب والشمس فی الاسد والنورانیۃ مقطعات

السور بجمیعہا صراط علی حق نمسکہ عظیمۃ المنافع کیف استعملت والافضل قراءتہا کما ہی فی

اتوان بالترتیب ثانیها فن التکسیر هو ان تکتب الحروف متصلة فی سطر المسمی بالزمام ثم تکتب فی
السطر الثانی اولها فاخرها فاول ما بقی فاخره الی ان یتم السطر وکذا تفعل لکل سطر حتی یعود الزمام ویسمی
التکسیر المنصوب وان اخذت الحرف الآخر فالاول فالمقلوب وکلاهما جائز ویقال الاول فی الجمانی الجفر و
الثانی فی الجلالی ومن اعمالها ان تکتب ص ح ب ت بین اسمی الطالب والمطلوب وتکسره علی الرصاص
الاسود یوم السبت او تدفنه فی الارض مجرب ثالثها فن الجفر الجامع ویسمی الجفر الابیض والاکبر ثمانیة
وعشرون جزءا وکل جزء ثمانیة وعشرون [illegible] کل صفحة ثمانیة وعشرون سطرا وکل سطر ثمانیة
وعشرون سطرا وکل سطر ثمانیة وعشرون وفی کل بیت اربعة احرف محفوظة المراتب علی النسق الاکبر
فالاول للجزء والثانی للصفحة والثالث للسطر والرابع للبیت ولو جاء فیه کل کلمة رباعیة مبارک
کثیر النافع لمن یکتبه او یحمله او یحفظه فی بیته او یواظب النظر الیه فیه ومن اداب کتابته الطهارة
والتطیب وترک الحرام وقلة الاکل والمنام وصوم الایام الشریفة والساعة السعیدة وخلو
القمر عن النحوسات ومن یرید [illegible] الکتابة الاکل فلیکتب صفحة اسمه ومن اراد الجزء فلیکتب
صفحة العزیز او الفتوحات فصفحة الفتاح وقس علیه رابعها فن البسط وهو اقسام الاول الحرفی
وهو ان تاخذ الحروف کما تلفظ فی التهجی مع زبرها وبیناتها الثانی البعد العددی
وهو ان تستنطق عدد الحروف ای تبسط حروفا الثالث التعزیزی وهو ان تبدل الحروف
الناریة هوائیة وبالعکس والترابیة مائیة وبالعکس مع حفظ المرتبة الرابع التزریع فمنه عددی
وهو جعل الاحاد عشرات والعشرات مئات والمات الوفا وحرفی وهو تبدیل الحرف بالحرف

الذي يجده من ابجد او ابتث وطبعي وهو ان تبدل الارضي مائيا والمائي هوائيا والهوائي ناريا

الخامس التقوي وهو ان تضرب كل حرف في نفسه و تستنطقه و نفعه عظيم لتقوية الطالع الضعيف والاحشام و

القوة السادس التضاعف وهو ان تضعف كل حرف و تستنطقه و نفعه الغلبة على العدو وازدياد

الشوكة والجاه السابع التكسير وهو ان تستنطق الكسور التسعة الشامانية لكل حرف الثامن التخارج وهو

ان تمزج حروف الطالب والمطلوب حرفا حرفا و تستانف الناقص من اوله و تقدم الطالب اذا كان

المطلوب تماما التاسع التجانس وهو ان تجمع اول حرف من الطالب باول حرف من

المطلوب و تستنطق مجموعهما وكذا الثاني وما بعده العاشر التواخي وهو ان تبدل الحروف ما تشابهه في

الخط و تترك غير المشابه على حاله وهذه الثلثة عظيمة الاثر لتسخير القلوب سيما اذا خبر من تجربة و ذكر كان

الجاه والكوكب والبلدة والحصن والاقليم ولنمثل الكل باسم عمر فالحرفي ع ي ن م ي م ر ا و العددي س ع ون

اربع ومراتان والحرزي س ن ق والترفع بالعدد ذ ت ع غ ع و بالحرف الابجد ف ن س و

الاثنيني غ ن ذ و بالطبع س ان م ق والتقوى ظ ع غ ع غ ع وهذا التقوى العين وجد باقي س عليه و

التضاعف م ق وهذا التضاعف العين فقط وعلى هذا القياس والتكسير هل دي از وهو تكسير هر ل و خمسها

دي و سبعها ي و عشر بان والامتزاج عمر مع زيد والاول هو الطالب ع ز م ي ا ر د و تجانسها

ز ع ن د ر و تفاربهما ص ت وهو مصطلح الحرفين الاولين و قس عليه والتواخي غ م ر ز بالتحميين

حكمة طريق العمل الشامل للكل فان تسقط المطلوب باحد هذه الانواع و تجعله زماما و تكسر و تركيب

حروف الزمام رباعية الكانت زوجا و خماسية الكانت فردا فهو قسم اعوان العمل و تنظر في

سطور التكسير هل وقع لبعض حروف الاسماء العظام ما حتى كا اسم لسم لسيم لشم لشيم فان
وقع منقوبا اخذت بتة احرف مده منضبة او منقوبا فسوا احرف قط مقلوبة في الاسم ما يعطي
بزعمهم تنظر هل وقع فيها في حرف اسماء الاعوان وهم الروحانيون الموكلون على الحروف
مخارجها عشرة او عدد صولوتاي هو حد حي حل فتاخذ رتبة احرف منضبة بدا او مقلوبة
قبنها على قياس الاسماء العظام وتلحق بها كلمة ... ثم تجعل حروف الاعوان زماما وتكسره تكسيرة بينه
الاسماء الرباعية للملائكة الموكلة بتلك المخارج العشرة فان لم تقع فيه مخرج تكمل حرفه ...
المخرج وتلحق باسمائه كلمة ائيل وتخرج جميع ما ذكرنا على القاعدة السابقة وتحرك الساكن بالكسر ان وقع في
الابتداء او جمع الساكنان فتركب العزيمة وتقسم على الملائكة بالاسماء العظام على الاعوان
بما ركبت من زمام الاصل فتقول اقسمت عليكم ... عليكم ايها الملائكة الروحانية الطاهرة وتذكر
اسمائهم بحق هذه الاسماء العظام وتذكرها ان تجيبوني وتعينوني بحق الله الحي القيوم الحنان المنان
واسماء الله الحسنى وان تسخروا هؤلاء الاعوان على اجابتي واعانتي وتذكر اسمائهم عزمت
عليكم يا ايها الاعوان باسماء الله الحسنى وبهذه الكلمات الشريفة وتذكر ما ركبت من زمام الاصل
ان تجيبوني وتعينوني فان ابيتم سلطانه عليكم هذه الملائكة وتذكرهم في ايديهم شواظ
من نار ونحاس فلا تنتصران اجيبوني في الساعة يرحمكم الله وتكرر هذه العزيمة لحد المطلوب
ويعمل في وقت مساعد مبخرا متطيبا خاتمها فن الجابية الشمسية محكية عن جعفر الصادق ووجده
عن علي رضي الله عنه تعالى عنهما واصله الزمام الابتثي ومدارها على مسير الشمس وهو علي.

فاصغر

صدوره عن الواجب وشيئا ما لابد من تقدم المعد عليه انتهى ملخصا وبالجملة ليس القول بالاسباب المعدة
ممنوعا في الشرع بل قد نطق الشرع باثبات الاسباب في مواضع لا تحصى ثم قد يعسر تخليص المرام كما يعسر
في اسناد الفعل الى العبد مع ان خالقه هو الحق تعالى قال الشيخ الاكبر في باب الاسرار من الفتوحات ما
اجهل من يقول ان الله تعالى يخلق بالآلة وهو يقرء قوله تعالى قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم فالسيف آلة القاتل و
انت والسيف آلة له انتهى وسقط بهذا التحقيق كثير من تعصبات بعض المتكلمين على الحكماء كقولهم
ليس ضوء المصباح من النار وليس الري بالماء والشبع بالطعام وليس طفو الاجسام على الماء لخفتها ولا رسوبها
لثقلها بل الكل خلق الله تعالى قلنا نعم ولكن هذا لا يبطل الاسباب التي جرت بها العادة الالهية
فاحفظ هذا التنقيح حكمة قالوا العلة البسيطة لا يصدر عنها الا الواحد لان مصدرية هذا غير مصدرية
ذاك قلنا المصدرية اضافة اعتبارية اما عندهم بانها نفس العلة البسيطة والتعبير عنها بما يوهم كونها
اضافة لضيق العبارة فغير موجه وكذا ما كتب رئيسهم الى تلميذه بهمنيار من ان البسيط لو كان
مصدر ا و ح كان مصدر ا ولما ليس ا فيجتمع النقيضان ولو سلمنا فلا نسلم ما فرعوا عليه من ان
الصادر عن الواجب سبحانه هو العقل وحده لان الصفات والاسالب والاضافات تصحح صدور
الكثير عنه حكمة الرجحان بلا مرجح باطل اجماعا وعليه تبتني براهين ثبوت الواجب واما ترجيح المختار
احد مقدوريه بلا مرجح زائد على ارادته فجائز عندنا كقدحي العطشان وطريقي الهارب والترجيح
صفة ذاتية للارادة فلا تعلل بمرجح كالايجاب عندهم وادعى الحكماء بطلانه البديهة وهذا غير مسموع
حكمة زعم بعض ضلال الفلاسفة ان وجود الحوادث بالبخت والاتفاق اي لا من فاعل ولا غاية و

فان كان محل العدمي مستعد الوجودي فملكة وعدم كالبصر والعمى وفيه يكذبان كالجدار و وجودي عندي والآخر
فسلب وايجاب كالانسان واللاانسان فصل في التقدم تقدم بالاستقراء خمسة اقسام اما بالذات
كتقدم العلة التامة على المعلول واما بالطبع ككون ... واما بالرتبة كالامام على الصف واما بالشرف كالانبياء
على غيرهم واما بالزمان كبقراط على جالينوس وزاد المتكلمون سادسا وسموه الذاتي كالامس على اليوم وفيه بحث
كثير من مطالب الفلسفة كتقدم الزمان الثاني قاطيغورياس اسم كتاب صنفه ارسطاطاليس فيه
واورد لعضهم مستقل وهو العلم بالاعراض ولقبا سبها العالية عند ارسطو تسعة وفيه نعرف مسائل
مشتركة بين الاولى لا يتقوم عندنا عرض بعرض لانه لا يقوم بنفسه فكيف يتقوم به غيره خلافا لهم كالسرعة للحركة
والبقاء بالوجود الثانية لا يبقى عندنا عرض زمانين لان البقاء عرض خلافا لهم بداهة بالحس قلنا قد ضبط
كما في البخاري وشعلة السراج وعندي انه ليس اصل شرعي بل هو ... ردهم في ... المتكلمين الثالثة
لا ينتقل عرض لان وجوده في نفسه هو وجوده لمحله اما الرائحة فعرض آخر يحدث في المجاور اما عندنا فبارادة
المختار واما عندهم فمن تدبير رب النوع او العقل الفعال وكذا الشعاع الرابعة لا يقوم عرض بمحلين خلافا
لبعض قدماء الفلاسفة كالقرب والجوار قلنا بل فردان وكل منهما قائم بمحله فصل في الكم فان كان لاجزائه
حد مشترك فمتصل اما قار الذات وهو الجسم التعليمي والسطح والخط او غير قار وهو الزمان والا فمنفصل وهو
العدد والكل اعتباري عند المتكلمين فصل في الكيف هو انواع فاحدها المحسوسات فالراسخ منها انفعالي
وغيره انفعال المتفرقة اما الملموسات فاوائلها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والحرارة تصعد اللطيف و
تخلف الكثيف ان لم يشتد الالتئام والامتزاج والا فان تساويا دار كالذهب وان غلب اللطيف صعد الكل كالنوشادر

او الكثيف فلته قليلة ذاب كالرصاص او متوسطة كالحديد او بالافراط لم ينفعل كالطلق واذا تركب الجسم
من جوهرين رطب ويابس فان اشتد الالتحام وغلب الدهن فالزج او بالعكس فهش حكمه قالوا الثقل و
الخفة كيفيتان زائدتان على الجسم ولذا يثقل الجسم الواحد اذا برد ويخف اذا سخن وقيل بل هما تابعة
الاجزاء الفردة وكثرتها وفي الخلاءات دون الزيبق وفيه نظر لان ثقل الزيبق اضعاف مضاعفة
ثقل الماء فخلاءات الماء اضعاف مضاعفة لملائه وذا باطل بالمشاهدة حكمه قالوا في الرسوب والطفو ان
كان الجسم اثقل من الماء رسب الى تحته او مثله فالى ان يتوارى فيه او اخف فبقدر ما يكون بالماء الذي
يملؤه موازنا للجسم اما المبصرات فبالذات الضوء واللون فالضوء ليس جسما متحركا [illegible]
بل يحدث على الكثيف المقابل له ولذا يرى دائما يوجد اقواه ضياء ثم نور ثم ظل واللون ليس كله تخيلا كالثلج
وشق الزجاج كما قيل والضوء شرط لرؤيته وقال ابن سينا لوجوده والظلمة عدم لانها لا تحجب الاما فيها
وقيل كيفية وقد يستدل عليه بقوله تعالى خلق الظلمات والنور اما المسموعات فالاصوات وهو تكيف الهواء
من حركة او قرع او قلع ولذا يميل بالريح ويبصر وقع الفاس من البعيد قبل سماع صوته والصداء راجع من
مصادم املس وقيل لكل صوت صداء ولكن القريب لا يتميز حكمه الحرف هيئة للصوت وينقسم الحروف اولا الى مصوتة
وهي حروف العلة وصامتة وهي ما عداها وثانيا الى زمانية كالفاء والسين والشين وآنية كالتاء
والطاء وآنية تكون بالتكرار زمانية كالراء والخاء وهل يمكن البدء بالساكن وهل يمكن الجمع بين ساكنين
صامتين قيل لا بل هما كحركة مختلسة اما القول بانه يمكن البدء بالساكن في بعض اللغات كالخوارزمية
فلا معنى له فيما نحن فيه والحركات ابعاض حروف العلة اما المذوقات فالطعوم زعموا ان الحرارة في الكثيف

تحدث مرارة

كثيف مرارة واللطيف حرافة والمعتدل ملوحة والبارد عفوصة وحموضة وقبضا والاعتدال
حلاوة ودسومة وتفاهة وتتركب منها ما لا يحصى والثاني الكيفيات النفسانية المختصة من بين
الاجسام بذي نفس فالراسخ منها ملكة وغيره حال كالعلم والظن فيشترطوها بالبنية المخصوصة و
الروح الحيواني فمنافاتها اي للحياة مسلم اما على المذهب فلا نقادر سبحانه والموت قيل عدم الملكة وقيل
عرض يضاد الحيوة وقد استدل بقوله تعالى خلق الموت والحيوة واجيب بان المعنى قدر او خلق اسبابهما
ومنهم من زعم انهما جسمان مستدلا ببعض الآثار ولم يعرف الثاني عالم المثال كحديث الكبش الذي يؤتى بالموت
يوم القيامة كانه كبش املح فيذبح بين الجنة والنار فييأس هؤلاء وينقطع رجاء هؤلاء رواه الطبراني
وغيره مختصرا وزعم طائفة ان الحديث غير صحيح لمخالفته المعقول وفيه بحث لانه في الصحيحين والترمذي والنسائي وغيرها
عن ابي سعيد وابن عمر مرفوعا وابن مسعود موقوفا وقال جلال الدين الاكوفي ان الموت الذي بحث عنه
المتكلمون اثر الموت الوارد في الآثار والله اعلم وحينئذ فعلم الاصل البديهيات او نظري لخير تعريفه نهاية وقوفه
وعند الاشراقيين قبول النفس صور المعلوم من المبدأ الاعلى فالفعال والمشائين صورة المعلوم المنطبعة في الذهن
العالم فكيف والمتكلمين نسبة بينهما اضافة ومنها اللذة والالم بديهيان وقد فسران بادراك الملائم والمنافي
من حيث انهما هما وتقال اللذة دفع الالم كالاكل للجوع والجماع لدغدغة المني وفيه نظر والثالث الكيفيات
الكمية العارضة بالذات للكم كالزوجية والفردية للعدد والمكعبة والمخروطية للجسم التعليمي وكالاستقامة والاستدارة والا
نحناء والاستواء والتحدب للسطح وزعم بعض الفلاسفة انها فصول منوعة قيل فعلى هذا لا يجوز الحكم بان قطر
الدائرة اصغر من محيطها لتوقفه على تطابقهما وهو يوجب زوال الاستقامة او الاستدارة وهو الى نزول

الثالث وفيه نظر لكرة مدحرجة على سطح مستو ولان شميدس بين على ان سطح الكرة ابعد انما اعظم

دائرة فيها بالتحقيق واقول او فتح الدال عليه خطان ب ح المماسان المحيطان بقائمة تجعلها وتر

القوسين بين قوس اب الداخلة وقوس ح ح الخارجة فلا شك ان زاويتا ا ب مساوية لزاوية

ح ح ولان اللتين تساويا نبوهم التطبيق فاذا اضرحنا الاولى من القائمة وزدنا الاخرى عليها كان

زاوية ب د مساوية للقائمة مع ان التطبيق بينهما محال حكمة الزاوية كيف لحفظ السطح المحاط بالخطين

وقيل سطح محاط بهما فكم وفيه انها لا تنقسم على موازاة او تتروانها تنتفي بالزيادة خلاف الكم وقيل كاس الخطين لا

على استقامة فاضافة وفيه ان التماس لا يوصف بصغر وعظم فصل في الاعراض النسبية هي الاين الحصول في

المكان ومتى في الزمان او الآن كالتماس والوضع من نسبة بعض الاجزاء الى بعض والملك من نسبة المحيط

كالجلد وقال ابن سينا لست احصله والفعل التاثير والانفعال التاثر والمتكلمون على ان الكل وهمي خلا الاين

لانها وجدت فلها محل وبها نسبة الى محلها وتسلسل وعورض بان كون السماء فوق الارض ضروري وحكم بان

بعض النسب ثابتة منها وهي من النوق الحكماء فلا بد عليه فقط

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الالوهيات هو العلم بوجود المجردات وصفاتها يسمى باسم كتاب صنفه ارسطاطاليس وفيه ونفى المتكلمون

المجردات غير الواجب ولم ياتوا ببرهان شاف حكمة الواجب موجود والا لم يكن شيئا اصلا لان الممكن لا يستقل

بوجوده فكيف بوجود غيره فان مرتبة الايجاد بعد الوجود فحيث لا وجود ولا ايجاد لا يكون موجودا وبذا اغنى

لا يحتاج الى ابطال التسلسل حكمة من خواص الواجب نفي التركيب عقليا او خارجيا والا احتاج الى اجزائه ونفى

الصفات كلها والا استكمل بغيره حكمة هو عالم واحد والا اشتركا في الوجوب وتمايزا بغيره فيلزم التركيب ودليلهم بذا فرع

الوجود

والمعتمد عندنا برهان ان الله تعالى حكيم صفاته عينه عند الحكماء والصوفية وينسب الى علي رضي الله تعالى عنه

وجود الوجوب والتعيين وزائدة عند المتكلمين ونهى بعضهم من الخوض فيه وهو الحق حكمته هو عالم بذاته وذاته هي وانكر بعض الدهرية لان العلم

نسبة قلنا التغاير الاعتباري كاف وغيره اما عندنا فمطلقا واما عندهم فبالكليات فقط لان الجزئي متغير فيما

للتغير الا في النسبة وقال بعض محققيهم هذا مفترى عليهم من سوء الظن في رموزهم كما يدل عليه قولهم الواجب عنه

الكل ونسبته الا انهم علي علمه بغيره بانه عالم بنفسه والعلم بالعلة يستلزم العلم بالمعلول وزعم الشيخ انه يعلم كل شيء من

كلي تعالى عنه وحده ومع ذلك لا يعزب عنه شيء خفي ولا ذرة في السموات والارض قال وهذا من عجائب تعبيراته

تعبيراته لطف قريحته قلنا هو كالجمع بين النقيضين حكمته هو قادر يصح منه ايجاد العالم وتركه عندنا واللازم

قدمه ولان الاضطرار الفعل يوجب النقص لا يصح منه الترك عندهم لان تعلق القدرة باحد الضدين اما لذاتها فترجح

بلا مرجح او لمرجح فيتسلسل المرجحات قلنا المرجح ارادته بلا احتياجها الى مرجح كقدحي العطشان حكمته قالوا

العلم بحقيقته محال وادعى ارسطو فيه الضرورة وقال كما تتحير العين اذا نظرت في الشمس الضاحية حكمته

التحديق فيها فكذلك للعقل هناك ووافقهم الصوفية ويدل عليه حديث لا تفكروا في الله ولكن تفكروا في ما خلق الله

رواه ابن ابي حاتم وابو الشيخ وينسب الى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه العجز عن درك الادراك ادراك فتمه

علي رضي الله عنه والبحث عن سر ذات الله اشراك والعجب من بعض مدعي الفقه من علماء الحنفية ينكره ويحكي

عن امامنا الاعظم قال قد عرفناك حق معرفتك وعندي ان الحكاية غير صحيحة لمنافاتها الادب ولو صحت فالمراد

هو المعرفة بما كلفنا به كالتوحيد والصفات وقد صرح اهل اللغة بان المعرفة اقل احاطة من العلم حكمته

اتفق الفلاسفة علي اثبات العقول وهي جواهر مجردة قديمة مصححة لصدور الكثرة عن الواحد بزعمهم واستدلوا

بوجوده بعبده حكمة ان حركة الفلك ارادية فله معشوق ولا يجوز ان يكون معشوقه شيئا من الكمالات الجسمية
كاين او وضع او كيف والا فان كان حصوله ممكنا امكن انقطاع الحركة او ممتنعا لزم طلب المحال وهو سفه
لا يجوز في النفوس العالية فمعشوقه شيء خارج عنه يستحصل الفلك بالحركة نوعا من التقرب اليه ليشبه
بالتشبه فليس معشوقها بالافلاك هو الواجب او جرم فلكي والا لتحدت حركاتها قدرا وجهة ولا جرم
عنصرية لخستها فلكل فلك معشوق موجود مجرد وفي كلمن مقدمة نظر ومنه ان حركة
الافلاك عبادة كحركة المصلي في صلوته او ذوقية كحركة الصوفي في رقصه ولو سلم انها للتشبه
معشوقها الواجب وانما اختلف الحركات بارادة المختلفة او باختلاف استعداداتها حكمة
موجد الجسم الاول ليس هو الواجب لان الجسم مركب فيلزم صدور الكثرة عن الواحد فهو جوهر مجرد حكمة
الموجد للقريب للفلك ليس هو الواجب لما مر ولا جسما لانه لو كان محويا فالخسيس علة الشريف او حاويا
لزم امكان الخلاء لان وجود المحوي ممكن في مرتبة وجود الحاوي مع ان الخلاء ممتنع بالذات
قلنا لا نسلم ان صدور الكثرة عن الواحد محال ولو سلم فللواجب صفات واضافات وسلوب مصححة لذلك
واعترض بعضهم من ضعف ادراكهم ان كلام الحكماء في العقول اشبه بكلام الصوفية في انه مبني على الذوق
والوهم قالوا المعلول الاول عقل وفيه ست جهات ماهيته والوجود والامكان بالذات والوجوب
بالغير والعلم بنفسه والعلم بخالقه فصدر منه باشياء العقل الثاني والفلك الاعظم السماوية وصورته
الجسمية والنوعية ونفسه وصدر عن العقل الثاني بهذه الجهات العقل الثالث وفلك الثوابت و
هكذا الى ان صدرت العناصر عن العاشر المسمى بالفعال وهو مفيد القوة العاقلة على النفوس الناطقة

ولنتم الكلام

فاصفر بأنها عشرة صفحة للبروج وكل صفحة عشرة اسطر فالكل صفحة عشرة اسطر فالكل مائة
وعشرون سطرا والكل ثلث درجات من منطقة البروج سطر فمن طرء عليه هم فلينظر درجة
تقويم الشمس ويكسر شهرها ويستخرج من ازمة سماء والعزيمة بالدستور السابق فيحصل المطلوب
في اسرع وقت ان شاء الله سبحانه وتعالى والعزيمة فيان اول ازمة الحمل هذا ا ب ت ث ج ح
خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه لا ي فان اردت الزمام الثاني فاكتب
التاسع والعشرين ثم الخامس عشر ثم الثاني والعشرين ثم الحادي عشر ثم الرابع والعشرين ثم ثاني
عشر ثم السادس ثم الثالث ثم الثامن والعشرين ثم الرابع عشر ثم السابع ثم السادس والعشرين
ثم الثالث عشر ثم السادس والعشرين ثم الثامن عشر ثم التاسع ثم الخامس والعشرين ثم الثاني
عشر ثم الحادي والعشرين ثم التاسع عشر ثم العشرين ثم العاشر ثم الخامس ثم السابع والعشرين
ثم السادس عشر ثم الثامن ثم الرابع ثم الثاني ثم الاول فيكون الثاني هكذا ي ص ك م
س ح ت لا ض خ و ش ل ع ذ ن ظ ك غ ف ا ج ه ط د ث ب ا فان اردت
الزمام الثالث عملت ما ذكرنا بالثاني فيكون الثالث هكذا ا ع لا خ ه و س ك ب
لا د ش ج ظ ط ن ف ق غ ض م ث ت ز ص ي و قس عليه سائر الازمة
حكمة استنباط سيد علي كلان رحمه الله تعالى خسته جد اول موحد و مثنى و مثنى و مثلث
و مثمن و ذو خمسة عشر يعرف بها زمام كل درجة من غير رجوع الى الصفحات الاثنى عشر
وطريق العمل بها ان تعرف عدد الزمام وتطرح منه اثنين اثنين بحروف الجدول المثنى و

ساد سهام في الخانية القمرية اصلها الزمام الاجري وهو لربا على مسير القمر فلك حروف ابجد ثوت

الى منازله بالترتيب فالالف للشرطين والغين للرشا قال ارسطاطاليس في كتاب الاصطكاكات

لما خلق الله السماء والكواكب كان المريخ اول كوكب سار في اول الحمل فجعل من اصطكاكه بما حرف

الالف وهو تمثيل لتعلق الالف بالمريخ واول الحمل كما هو دأب قدماء الفلاسفة من الرمز والاشارة وان عرض

عليه من لم يفهم ذلك بان الصوت لا يوجد الا في هواء ولا هواء هنالك ونحو ما حكي عنهم من الاقوال

المخالفة للشرع يكون كذلك من سوء فهم الناقلين ثم من اعمالها ان يكتب الحرف الاول من اسم

المطلوب بعدد جمله على قرطاس عند حلول القمر في المنزل المنسوب اليه ثم الحرف الثاني كذلك وهكذا الى

سائر الحروف فيضع عددها في وفق مربع ويحمل بالفرد ومربعها على حسب العنصر الغالب من الدفن

تحت التون او في ارض او عند ماء او تعليق في الهواء وتستخرج من الفرد اسماء الالهية من الاسماء الحسنى

مناسبة للمطلوب وتوضعها بالجمل الكبير فاحفظ فانه من اغرب العلوم ومن غرائبها في الخواتيم المرموزة حتى

كلمات عظيمة الاثر لم يعرف الفاظها فنقلت خطها فمنها الخاتم المنسوب الى علي رضي الله عنه شعر خمس

هاءات وخط فوق خط وصليب حوله سبع نقطة وهي مرات اذا عددتها فهي سبع لم تجد فيها

السقطة ثم واو ثم هاء بعدها ثم صاد ثم ميم في الوسط تلك اسماء عظيم قدرها فاحفظ

فيها واياك الغلط لتشفى الالام والداء الذي عجزت عنه الاطباء النمط وبها يدفع عن

حاملها كل سحر وبلاء وسخط ههههه ... ددددددد و ه ص م ثم منها

في الاستخراج جزء اعظم فنون العلم وقد اوصى المشائخ بكتمانه ونذكر بعض وجوهه في احدها

في الاصطكاكات لارسطو

Scanned with CamScanner

ان تاخذ الطالع وصاحب الطالع واسم السائل ولقبه وكنيته وتكسرها مقلوبا ثم تكسر الصدر منه والموخر الفاتحة
الجواب في سطور التكسير منقوصا او مقلوبا ويقال المنقوص لاحوال المستقبل والمقلوب للماضي ويقال تكسير
الصدر للماضي والموخر لمستقبل ثانيها ان تكسر السوال بعد ان تجعل الزمام من عبارة تعيين المسؤل عنه وتطلب
الجواب في التكسير ثالثها ان تاخذ السوال مع الطالع والرابع والتاسع والعاشر وصاحب الطالع وتبسطها بسط
التكسير وتكسر الحروف الى اصالة ليحصل الجواب رابعها ما يختص المريض وهو ان لمن تسال حاجته فتاخذ اول ما يتكلم به [illegible] له
الوقت فتبسط بسط التكسير وتنظر الحروف الاصلية فان غلب البارزية فالعلة من الحرارة وهو ستة وقس عليه ومن
الغرائب المعتمدات عندهم خاصيتها ما يختص الحنطة في الخصومات والحروب وارتباطات وعن ارسطاطاليس انه استخرج هذا
الجدول لاسكندر من كتاب فيثاغورس الحكيم تلميذ سليمان عليه السلام والعمل ان تطرح من تسمية [illegible] الاثنين فان بقي
العدد ان فالغالب هو الطالب والا دخلت الجدول بالتي من راسه ويمينه فالملتقى عدد
الغالب مجرب بزعمهم كموسى وفرعون وداود وجالوت وكان الاسكندر يحتال اذا كان عدده مغلوبا [illegible]
الى ما يكون عدده غالبا كذا قيل والعهدة عليهم والحد وهكذا ويكفي نسخة المثلث بسم الله الرحمن الرحيم
اي الميزان ويسمى علم الاوزان والموازين وهو فن صغير
افرده بالتاليف حكمة اذا خرج من نقطة ملاق
الساخطان متساويان يحيط احدهما مع قسمي العمود بمثل
الزاوية التي يحيط بها الخط الآخر مع القسم
الآخر وعلق بطرفيها ثقلان متساويان وازى

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
١	٨	١	٦	١	٤	١	٢		١
٩	٢	٧	٢	٥	٢	٣		٢	٢
٣	٨	٣	٦	٣	٤		٣	١	٣
٩	٤	٧	٤	٥		٤	٢	٤	٤
٥	٨	٥	٦		٥	٣	٥	١	٥
٩	٦	٧		٦	٤	٦	٢	٦	٦
٧	٨		٧	٥	٧	٣	٧	١	٧
٩		٨	٦	٨	٤	٨	٢	٨	٨
	٩	٧	٩	٥	٩	٣	٩	١	٩

العمود الافقي حكمه اذا اخرج من طرفي العمود خطان على زاويتين قائمتين وعلى الخطين بانتقالات متساوية فالي التوازي

الافق سواء كان جهة الخطين واحدة او مختلفة وطولهما واحدا او مختلفا ولكن يحدث

الاختلاف حركة دورية بلا تغير موازاة الافق حكمه اذا اخرج احد الخطين من راس العمود على زاوية حادة فانتقل

المعلق به في حكم المعلق على مسقط حجره من العمود ومن اهم مسائله استخراج ثقلين تعادلان العمود

اذا كان المعلاق غير منصف للعمود وكنيه لطول الكلام بسم الله الرحمن الرحيم علم الحيل اي صناعة

الآلات المستغربة وللافرنجيين مدخل عظيم فيه ومما استخرجه بنو موسى اصحاب الرس طاس ينصب فيه

الماء بقدر معلوم ثم اذا صب مثقال آخر سال الماء كله من الطاس عملا له ثقب الطاس كبيرة على ثقبة

انبوبة نافذة الطرفين ويجعل انبوبة اخرى محيطة بهذه الانبوبة متجافية عنها غير نافذة الطرف

الاعلى فاذا ابتغ الماء راس الانبوبة الاولى دخل فيها وسال لجذب الماء كله دفعا للخلاء الباب

الثامن في علوم الحكمة الالهية الاصول بسم الله الرحمن الرحيم علم الفلسفة الاولى وهو

اعظم العلوم عندهم ولذا ذكر في تاريخ الحكماء ان الشيخ الرئيس ابن سينا قراءة على

الاستاذ مرات وهو يتعهم حتى ايس عن فهمه حتى ظفر بكتاب ابي نصر فارابي فانحل منه مشكلاته فتصدق بمال كثير على

الفقراء شكرا ومن احب الاستقصاء في الحاته فلينظر في كتاب سماه بخاسيا وهو فنان

اولهما فن الامور العامة وفيه تفصيل فصل في الوجود والعدم الوجود بديهي كالعدم بالبديهة وهو عندهم معدوم

اعتباري من المعقولات الثانية والافلاطون تجدد وتسلسل وقيل موجود واما التصنف منقضية وللطرحية قالوا بالفور

الوجود مقول على الموجودات بالاشتراك المعنوي ويقال للجزم بوجود شيء مع التردد في خصوصيته ومن الامفهوم

العدم واحد فكذا نقيضه ولانه ينقسم الى الواجب والممكن تقسيما معنويا بلا تفاوت في اللغات لا كالعين
الى الناظرة والجارية وقال الاشعري الاشتراك لفظي لما سيجيء حكمة قالوا وجود الواجب عين ماهيته و
الا كان اتصافها به لعلة وليس مرادهم الوجود المطلق المشترك بل فاما الذي هو غيره فزائد في الذهن وعند
المتكلمين زائد لان وجود الواجب معلوم لا ماهيته اما وجود الممكن فزائد عليه لغيرنا لصحة قولنا
السواد موجود او ليس بموجود ولانا نتصور المثلث ماهيته ونشك في وجودها وخالفهم الاشعري فقال وجود كل ماهية عينها و
الا فان قام بها موجودة فتحصيل الحاصل او معدومة فاجتماع النقيضين حكمة قالوا ان للماهيات وجودا في
الخارج فكذا في الذهن لانا نتعقل بعض ما لا وجود له في الخارج ونتعقل نسبة ولانا نحكم عليه
احكاما ثبوتية صادقة فله وجود ولان الكليات موجودة ضرورة ان كليها موجود في الخارج متشخصا و
انكره المتكلمون والا احترق الذهن بتصور النار حكمة لا واسطة بين المعدوم و
الموجود بالبديهة خلافا لقوم منهم صدر الشريعة كالوجود لما مر وكالاجناس والفصول لان الموجود
افرادها لا هي ولو عدمت لزم تقوم افرادها بالمعدوم وكالاضافات فانها تحدث بحدوث ما لم تكن موجودة ومنفية
الكل نظر حكمة المعدوم غير ثابت بالضرورة خلافا للمعتزلة زعموا ان الثابت اعم من الوجود ولان
المعدومات متمايزة وكل متمايز ثابت وفيه انه لا تمايز الا في الذهن فكذا الثبوت حكمة قالوا اعادة المعدوم محال و
الا تخلل العدم بين الشيء ونفسه وجوزه المتكلمون والا لامتنع وجوده سابقا وبعضهم نفى الصفة ولا يلزم منه نفي
الحشر لانه جمع الاجزاء بعد تفرقها والشرع لم يصرح باعدامها فصل في الوجوب والامكان قيل
الوجوب اعتباري والا لكان ممكنا لكن الواجب او واجبا فتسلسل وقيل موجود والا لزم انتقام وجوب

الواجب لذاته

الواجب نفسه عدم متغيرين ولانه علة لثبات الوجود حتى هذا هو عين الواجب والذات
الواجب في نفسه ممكن حكمة الامكان الخاص موجود عندهم والا لم يتمايز عن الامكان ولانه لا فرق بين قولنا
امكانه او امكانه فالممكن واجب او ممتنع هف واعتباري عندنا والا فان كان واجبا وجب الممكن
او ممكنا تسلسل ولانه نسبة بين الماهية والوجود فيلزم تاخره عن الوجود حكمة قالوا الممكن منه ما يكون
امكانه الذاتي كافيا في فيضان وجوده عن الواجب تعالى ومنه ما يتوقف على شرط هو مستعد به لماهيته كالحوادث
اليومية لان علته التامة ليست قديمة والا لزم قدمه وكذا الكلام في علته التامة فلابد من تسلسل
الحوادث فيكون له امكانان الذاتي اللازم لماهيته والاستعدادي الذي تمام الحاصل عند وجود الشرط قلت
اما التوقف الحادث على شرط فمسلم واما وجوب تسلسل الحوادث بعد ابطال الامر في حدوثه علم فصل في القدم و
الحدوث قيل هما عينيان والا فالقدم قديم والحادث حادث فيتسلسل وقيل وجوديان لتحققهما ولو لم يكن فارض
لان نقيضهما عدمي حكمة قالوا القديم الذاتي ما لا يكون وجوده من غيره والزماني ما لا ابتداء لوجوده
ويقابلهما الحادث الذاتي والزماني فالعقل قديم بالزمان حادث بالذات وكذا الصفات الالهية
عند الاشاعرة القائلين بزيادتها مع التادب عن اطلاق لفظ الحدوث لعدم التوقيف حكمة قالوا
لابد للحادث من سبق مادة ومدة اما المادة فلانه قبل الوجود ممكن والامكان عرض لابد له من محل
قلنا بل اعتباري وايضا ان اريد الاستعدادي فلا امكان قبل الوجود او الذاتي فلا يقوم بالغير
الممكن والا هو في نفسه غير ممكن قالوا اما المدة فلان عدمه متقدم على وجوده وليس التقدم الا زمانيا قلنا
ممنوع بل نوع سادس كتقدم بعض الزمان على بعض حكمة اختلف في ان محوج الحادث الى العلة هو الامكان

او وجدت ما هو دونه فيلزم بان حصر في الممكن لا يترجح الا بمرجح وثانيا يستلزم استغناء العالم
عن الصانع بعد حدوثه لجواز تجدد الامثال اما في الاجسام كما عرفته والنظام او الاعراض التي
لا يخلو الجسم عنها كجمهور الاشاعرة واما الثاني فلئلا يلزم حاجة الممكن في عدمه الى مرجح [illegible]
وقيل الحدوث مع الامكان شرطا او شطرا جمعا للادلة ورد كالثاني بان الحدوث مسبوقية الوجود
بالعدم فيتأخر عن الوجود بحاجة متقدمة عليه فصل في الماهية هي امر معقول يجاب بها اذا سئل عنه
بما هو والجزئية هوية وهي ماهية متشخصة والتشخص اعتباري عند المتكلمين والا فله تشخص وتسلسل
موجود في الخارج عند الحكماء لانه جزء الشخص الموجود في الخارج ولان ما لا يتعين في نفسه لا يعين غيره
حكمة اختلفوا في جعل الماهيات فقيل بسيط واثر الفاعل هو الماهية نفسها والجاعل جعلها ماهية اما
كونها موجودة فمن لوازمها وقيل مركب والجاعل جعلها موجودة اما كونها ماهية فلا تحتاج الى جاعل
لاستحالة انفكاك الشيء عن نفسه فصل في العلل العلة ما يحتاج اليه الشيء في وجوده فالجميع تامة والبعض
ناقصة فالجزء الكائن معه الشيء بالقوة فمادة او بالفعل فصورة والخارج الكائن منه الشيء ففاعل او له
فغائية والا فشرط كعدم المانع حكمة برهن المحققون من الحكماء على ان الممكن مجردا كان او جسما
لا يؤثر في الوجود اصلا قالوا فلا موجد الا الواجب سبحانه واما العقول العشرة فوسائط والات
وشرائط من شانها الاعداد لا الايجاد فاطلاق العلة الفاعلة على غير الواجب تقدس كلام مجازي في
كلامهم وهذا المذهب مما صرح به الامام فخر الدين الرازي قال لا يمتنع ان يكون الموجودات مستندة
الى الحق سبحانه بلا واسطة كما هو مذهب الاشعري لكن من الممكنات ما يكون امكانه كافيا في

صدوره من الواجب

نفوس لا استحالة في ان يسلط الله سبحانه جسما على مجرد وما قولهم بانها وسائط في الايجاد
فغير مستقيم بعد التحقيق وانما تخال في بادي النظر عن بشاشة فان الاسباب لا تنافي استناد
المسبب الى الحق سبحانه فانظر في قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها وقوله قل يتوفاكم ملك
الموت وقوله توفته رسلنا وقوله توفاهم الملائكة الخامس زعموا ان للمجردات احكاما لا تنفك عنها لانها ابدية اذ
الحادث يستدعي المادة خالفهم ارسطو في ذلك حيث قال بحدوث النفوس الثاني انها بسيطة والا
لكان كل جوهر منقسم مركب من الهيولى والصورة فهي جسم الثالث انها لا تفنى والا لاحتاج فيها الى مادة الفساد
وبقاء قوة الرابع ان كمالاتها الممكنة حاصلة لها اذ الحدوث يستدعي مادة الخامس انها
تعقل الكليات والجزئيات كلها لانه كمال ممكن لها الاعتراض بالنفوس مدفوع بان تعقلها بالابدان مانع عن
ادراكها السادس انها تعقل الجزئيات المادية لان ادراكها محتاج الى الالات جسمانية ولانها
متغيرة قلت كل دليل مما ذكر مجمل بحث وكلمة المنصفة بها انه لم يقم برهان قاطع على ثبوت مجرد مصنوع ولا
على نفيه وليس ثبوته مصادما لاصل شرعي فان انتفاه منشا الحكم الاول والثالث والسادس وان منعنا
منع الحكم السادس فقط والعلم عند الرسول عليهم السلام حكمة الجن والشياطين عند المتكلمين اجسام
شفافة قادرة على التشكل باشكال مختلفة وافعال شاقة وانكرها المتفلسفة مستدلين بانها لو
كانت لطيفة لم تقدر على افعال شاقة او كثيفة وجب ان نراها قلنا لا بعد عن القادر على ان اللطافة
لا تنافي صلابة القوام والقوة غير متعلقة بالقوام فان الانسان قد يقطع الحديد والحجر
بحني السقيف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التاسع في العلوم الالهية الفروع وهي

علم النبوة والوحي

علم النبوة والوحي والمعجزات وانكروا ما قلنا من بها المحققون منهم واما الانكار فلم يصدر الا من

حثالة المتفلسفة الطبيعيين ثم لا يحسبن احد ان كلامهم في هذا الباب وان لم يكن على قواعد الكلام ولكنه

مستلزم يوجب زيادة الايمان كاخبار شق وسطيح وهرقل بنبوته صلى الله عليه وسلم حكمة لا بد للبشر من

في معاشهم من تعيين قواعد العدل على حاق الوسط وفي اصلاح معادهم من تحريم ما لا يعرفونه من

اسباب السعادة والشقاوة ولا يتاتى الا من ان الامين لعصمته وبعثته بالتعليم وهو النبي صلى الله عليه

وسلم خلق الله فيه علما ضروريا بنبوته والعناية الالهية قاضية بايجاده كيف لا والحاجة اليه من اشد

حوائج من ان يجود سبحانه لا يخل بادنى ما يحتاج اليه الخلق الا استغفار والموجب لكف الورق

و تقعر للحك ويجب ان يكون ان نايستانسوا به مخصوصا بما يتميز به عن غيره يومنوا به بسر لغاني الجو

نسب الا يستنكروا من اثباته حكمة للنفس الناطقة تاثيرات مجربة اما في بدنها كسقوط القائم على مناره

وغيرها لما يغلبه الواهم والعائن واذا اشتد اتصالها بعالم القدس عظم تاثيرها حتى اطاعتها هيولى

عناصر كما تطيع العقل الفعال فيحدث بدعائه المطر واتصاله وعقمه والمسخ والخسف والطوفان والجراد و

القمل والضفادع والدم قلت بل الافلاك فينشق القمر وتقف الشمس وتطلع بعدما غربت حكمة وقد يخبر

الكامل عن الغيب لان النفس الناطقة اذا فرغت عن المشاغل المحسوسة واطلعت على بعض المغيبات

كالنوم وذلك لاتصالها ببعض العقول والاجرام السماوية المنقوش فيها صور كائنات العالم فتنتقش

بعضها في الحس المشترك فيحصل ادراكه كادراكها بالحواس الظاهرة بلا فرق لارتفاع الموانع عن مطالعتها

فيجوز ان تنكشف المغيبات في اليقظة على من تخلص ولا شك ان فراغ العارف اتم من فراغ النائم واتصاله اشد

ومن عجائب هذا الباب قد يستعين بعض المرتاضين عليه بما يدهش الحس كالتأمل في براق يرتعش فيتحير الحس
النفس في هذه الحطة لحيرتها القاطعة عن الشواغل فربما سهل الاتصال ويحكى عن بعض الاتراك ان ساذجيهم
كاهنيهم فزعوا الى ان يسعى حتى يسقط لقفاه كانه مغشي عليه يتكلم بالمغيبات واذا تقرر هذا فيجوز ان
يكون اعراض الاتصال بالملا الاعلى كما في الانبياء في تمثل الملائكة المجردة في صورهم وسماع منهم وهو الوحي تتمة
يمكن للعارف الذي يترك الاكل مدة طويلة لاشتغال سره بالحق سبحانه وذكر الثقات ان ... وقت
شديد نسبة لا ياكل ولا ... قالوا الا ترى ان طبيعة المريض اذا اشتغلت بتصرف المواد الفاسدة
عن ... ما بل ... بل العرفان اقوى فيه من المرض لان المرض يحلل الرطوبات فتفقد
الطبيعة بما بدلا بخلاف العرفان فانه يوجب سكونا بدنيا بتعطيل القوى الطبيعية عن افعالها بانجذابها
النفس المنجذبة الى حظائر القدس كما انها يعاضد الخوف والحزن فيسقط الشهوة ويتغير الهضم
بل انجذاب العرفان اشد فانها يتبعه اقوى حكمة قد يفعل العارف بطشا او تحريكا لا يطيقه البشر
الا ترى ان الغضب والفرح والشوق قد توجب لصاحبها قدرة على افعال شاقة لا يطيقها بدونها
وذلك لانبساط الروح الحيواني الذي هو اصل القوى ولما كان فرح العارف وشوقه في غاية
ما يمكن فلا يبعد ان تبلغ قوته غاية ما يمكن حكمة النبي مبعوث الى كافة البشر واكثرهم الاغبياء ممن
لا قدرة لهم على الغوص في دقائق العلوم فينبغي ان يكلم الناس بما لا يقصر عنه عقول عامتهم وان
يقتصر في تعليمهم على الامر والنهي وضوابط العدل واحوال المعاد وما يشبهها من الضروريات
ولا يشغلهم بنحو الهندسة والجبر والمقابلة والمجسطي بل ولا بدقائق الالهيات الغامضة كنفي الجهة

قسمة

والجسمية وكالكلام النفسي مع انه اعلم نوع الانسان بالحقائق حكمة قالوا لمادة المستعدة
لهذا الكمال فان ما توجد فانبي ليس مما تكرر وجوده في كل زمان فمن الحكمة ان تخلف كتابا دستورا لامته
وان يفرض عليهم عبادات مكررة في ازمنة متقاربة ليتكرر تقوية جلال الحق سبحانه في اذهانهم
فلا ينسوه بعد انقراض القرون فيكون افضلها ما اشتمل على مخاطبته والتضرع اليه والخشوع بين
يديه وهو الصلوة ولما كان الوصول الى الله تعالى بترك المستلذات العارفة من غيرها و اشتغالها مثلا
المطعوم والنكاح واللباس والوطن كان الامر بتركها في بعض الاوقات من الحكمة
ولذا شرع الصوم والزكوة والحج على انه مهبط الوحي والتنزيل ومسكن البشارة ليكون داعيا
الى تهذيب النفس ولما كان ترك المالوف من الاحكام شاقا كان من الحكمة امتحانهم بالنسخ

بسم الله الرحمن الرحيم

علم المعرفة بحر لا
نهاية له لعدم تناهي السير في الله تعالى وللصوفية فيه مولفات لا تحصى وكلهم يذكر من الاسرار ما
لا يذكره الاخر اذ الطرق الى الله اكثر من انفاس الخلائق واحسن ما بلغنا عن الحكماء في هذا
الفن هو النمط التاسع من الاشارات لابن سينا والكل عند علم الصوفية كقطرة من البحر الاخضر حكمة
الجد المرتاضين عن الله المرائي ثم طالب الجاه والرزق بالدعوات والاوراد ثم طالب الوقوف
بالكشف والكرامات ثم الراغب في الحور والقصور والاشجار والانهار والراهب من العقارب والنار
واقربهم الى الله المشتغل ظاهره وباطنه بالحق سبحانه المستغرق في مطالعة جماله المستهلك في
تجليات جلاله فهو العارف الذي قامت به السموات والارضون ويغبطه الملائكة المقربون وهو

ما كسوها محضا وان كان للكسب تعمد مدخل فيه بل هو موهوب محض ومن نشأ حكمة اول مراتب العرفاء الا
تنبه اذ بالعبادة ثم اوقات كالبروق سريعة الانقضاء ولكل وقت وجدان سابق ولاحق ثم
اوقات ذات سكينة وطمانية يبتهج بها ويكاد يموت بفقدها انها كالسمك اذا خرج من الماء
ثم الاستهلاك المعبر عنه بالفناء ثم البقاء بالله الذي هو مرتبة الانبياء ومن يتبعهم حق الاتباع و
هنالك اسرار يقصر عنها العبارة ويعجز دونها الاشارة حكمة السيران في هو هو وسعي على الماء و
جعل الحجر ذهبا وانكشاف عجائب السماء والارض كلها سبل وليست من العرفان في شيء بل هي
صوارف السالك عن الانتهاء وكيف تعد من المواهب العظيمة وقد تفعلها الكفار المرتاضون حكمة
اسهل طرق الوصول التمسك بصحبة العارف الحافظ لظاهر آداب الشرع مع ان العرفاء كلهم
محافظون للشرع سيما المستفيض بالسلسلة المعنعنة الى النبي صلى الله عليه وسلم وافضل
الاشتغال التكلم القلبي بالجلالة المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الامامة افرده متفلسفة الاسلام علما اذ اكثرهم من الشيعة واركان الامامة عندهم معرفة الله و
رسوله والامام وملخص كلامهم ان الامام رجل مجبول الخير واجب العصمة عالم الغيوب صاحب المعجزات
مفروض الطاعة وهو بعد النبي صلى الله عليه وسلم علي فالحسن فالحسين فزين العابدين فالباقر
فالصادق فالكاظم فالرضا فالنقي فالتقي فالعسكري فالمهدي المختفي في السرداب
ينتظره الناس اذ اصلح الناس رضي الله عنهم وكلما صدر عن هؤلاء الائمة من قول وفعل فهو كفرض الله
واقول هذه العقائد وان لم تكن شديدة الشناعة ولكن يلزم عليها تفاريع عظيمة الشناعة كالطال

خلافة الصحابة

خلافۃ الصحابۃ الکبار وتکفیرھم والجواب بانہم ونسبۃ الظلم علی اہل البیت الیہم وافتراء
ہذا المذہب علی ائمۃ العترۃ الطاہرۃ والحق عندنا معشر اہل السنۃ والجماعۃ ان الخلیفۃ بعد النبی
صلی اللہ علیہ وسلم ابوبکر ثم عمر ثم عثمان ثم علی رضی اللہ عنہم والافضلیۃ بہذا الترتیب ومن اقوی
حجج صحۃ مذہبنا ما تواتر عن علی واہل بیتہ رضی اللہ عنہم من التصلیب فیہ والنداء بہ علی رؤس
المنابر والجواب بانہ تقیۃ باطل والا فالتقیۃ تقویہم وتعلیمہم فی حقہم والکلام فی ابطال مذاہب الروافض
وغیرہم فی ضرب من کتابہ امرار کلام وکتاب احب الاصحاب

بسم اللہ الرحمن الرحیم

علم المعاد یعرف بہ سعادۃ النفوس وشقاوتہا بعد الحلال ہیاکلہا وشقاوتہا خلاف فیہ فخرعلم
شرفرقۃ من الطبعیین انکار معادہا بان النفس تفنی بفناء البدن وتوقف جالینوس فقال
عند موتہ لم اعرف ان النفس المزاج فتفنی او جوہر فتبقی وذہب جمہور المتکلمین الی انہا جسمانیۃ بناء علی
اذ النفس جسم لطیف عندہم وہا تعلق بالبدن بعد الموت اما ناقص کما فی البرزخ واما
تام کما فی بعد الحشر والحکماء الالٰہیون علی انہا عقلیۃ بناء علی ان النفس مجردۃ لا تفنی
تعود الی جسد فسعادتہا سرورہا بفضائلہا وشقاوتہا اغتمامہا بنزوائلہا وذہب
بعض ائمۃ الاسلام کالامام الحلیمی ومحمد الغزالی والراغب الاصفہانی والقاضی ابی زید
الدبوسی انہا عقلیۃ وجسمانیۃ جمعا بین الشریعۃ والحکمۃ والقرآن ناطق
بہما معا واللفظ واحد وہذا من معجزاتہ ویتضح بہذا ان القول بالمعاد العقلی غیر موہوم
شرعا حکمۃ فلنقدم توضیحہ اولا ان اللذۃ والالم النفسانیین اتم من الجسمانیین ولیس کما ظن

ونرى ان اعظم لذة في البطن والفرج واقطع الالم في القلب والضرب فعقليتهم جاهلهم فان الجوهر
يترك الطعام المشتهى ويؤثر الجوع المتطاول تحرزا عن الم عقلي من خجل او عار وقد يحمله لذة الثناء بعد
موته على الانتقام من في مهالك الحرب وقد يشغله لذة الغلبة في الشطرنج عن الاكل والشرب مع تحامل
انكاك المكلب جوعا نسيدا او حمل النسيد احب اطلب لذة الاكرام وقوم ما زعموا انكاب بشام اسعد من
ملائكة باللذات حاشاهم من ذلك وثانيا ان ملكوت لذة عقلية كما لا يليق النفس بكسر لهو ويتالم لفقد
فلذة النفس في التشفي بالانتقام والحفظ في التذكر والمبنى في نفسه ماثل الحليون فان الكمال اذا كان
انفس وادوم واكثر واوصل وادرك ادراكا فلذته اعظم اللذات والمدرك الاشرف ولا يخفى عليك ان كمال
النفس الناطقة الانسانية هو العلم التام بالحق سبحانه وبكمالاته والعقول المجردات حتى تجد نفسها كالمرآة المحاذية
فيها الكل فهي لذة عظيمة لا نسبة للذات اليها حتى لا يناسبها ان يقال في عظمها الا انه افضل وادوم واكثر
لان عجائب الملكوت لا تحصى ولو وصل لانه كالانطباع والاتحاد لا بملاقاة السطوح كما في الملذذات الجسمانية والنفس
ادراكا لخصوصها في ظاهر المدرك وباطنه من كل الحس لعدم تجاوزه الظاهر فما كان احد منا قد يتصور الكمال ويعلم انه كمال
لا يتوهم عظم لذته قبل حصوله ولذا نرى العنين لا يشتاق الجماع لا يتشوق غيره وقس عليه الالم وسائر ان اللذة والالم قد
ونكن هناك شاغل مانع عن ادراكها فلا يليق بالصفراوي بالسكر ولا يتالم فاقد اللمس بالقطع وبعد ذلك ابد
تنزل النفوس الانسانية اقسام اربعة الاولى الكاسبة بكمالها اذا كانت لا تدرك لذته بانحاء ما ينبغي في تدبير الجسد الا
صاحب البرهان المجتهد في تخليصها من التعلقات الى اللاهوت فانه يجد في حقهم خطا صافا فاذا فارق البدن وجد لذة
عظيمة وكان في مقعد صدق عند مليك مقتدر وهو سعادة التي لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطرت على قلب بشر ما رايك في
الحديث المرفوع الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري الثانية العارفة

لكمال الثاني

Scanned with CamScanner

في الجماد وسمى رسخا والكل للجزء على السيات واتفق الفيلسوف والمتكلم على بطلانه وكتبنا ما في النفخ من
دليل ثبات فان قلت صح في الحديث ارواح الشهداء عند الله في حواصل طير خضر رواه مسلم قلت
اختلف في معناه والصحيح قول القرطبي ان الروح يتكون طايرا كما يدل عليه رواية ابن ماجه
عن ابن مسعود ارواح الشهداء عند الله كطير خضر وفي لفظ عن ابن عباس تحول في طير وفي لفظ عن ابن
عمر في صور طير بيض ثم اعلم حكمة زعم الشيعة ان الائمة المطهرين يرجعون الى الدنيا قبل البعث فيملكون
الارض الوفا من السنين ويحشر اشياعهم للنصرة واعداؤهم للنقمة واحتجوا في اثبات الرجعة
باحاديث وفسروا بعض الآيات ورد عليهم بل اجمع الكل على افترائه

بسم الله الرحمن الرحيم

علم حكمة الاشراق سماها ابن سينا بالحكمة المتعالية وهي لحكمة المشائين في اكثر المسائل والفرق انهم
يستدلون بالكشف ويعتمدون اكثر من اعتمادهم على البرهان ولما ذكرناها في فروع الالهي مع انها
منقسمة الى الطبيعي والرياضي والالهي لان امتيازه عن حكمة المشائين انما هو بان اصحابها يرتاضون
فيتصل نفوسهم ببعض المبادي العالية فيشرق عليهم انوار العلم ونذكر بعض مسائلها حكمة
الزمان جوهر مفارق الانصرام فيه ولا تجدد بل المتغير نسبته فيمكن ان يكون نسبته الى بعض المتغيرات
على خلاف نسبته الى بعضها فيجوز بسط الزمان كما يذكر في قصة المعراج ويروى عن علي رضي الله
عنه انه كان يختم القران من وضع رجله في الركاب الى الركوب ومن الملتزم الى الباب وحكى
الشيخ موسى السدراني صاحب الشيخ ابي مدين يواظب على سبعين الف ختمة كل يوم وذكر شيخ
الشيوخ شهاب الدين السهروردي ان رجلا من اصحاب الشيخ ابن سكينة دخل دجلة ليغتسل

اللمحة في [illegible]

للكمال الذي هو مشتاق اليه المنكسرة عن كسبه مع القدرة فلا تشعر بالم هذا الخسران بالخامس حتى
زال المانع فوجدت الم الفقد فوق ما يوصف بالبرد والهج وهو الشقاوة التي لا يقدر لها الا النار وعقابها
بنائها اذا اكتسبت ما هو ضد الكمال ورذيلة كمالا واعظم منه ان تجد الكمال ضدا او استكبار الكفر ونحوه
وان حبل النابتة التي لم تعرف الكمال النقصان القوة العاقلة كالنساء والمجنون والاعداب بل من
من الخير الخطر فسعة رحمة فتكون في نعيم ان النفس ذات من حيثي الى الملاء الاعلى لو بهر شيخ منه
الرذائل الراسخة الكاسبة للهيئات الردية القابلة للزوال غير الراسخة فلا تزال معذبة الى زوالها فهذا
تحرير مذهب الحكماء المحققين مع تصريحهم بانها ظنون لا برهان عليها ان فيه تبينت في قول الفلاسفة المسلمين
في المعنى عن القواطع بالمعاد الجسماني فيه فلعلت منهم من يعترف بها كما قال ابن سينا في النجاة المعاد منه مقبول ما هو
من صاحب الشرع ولا سبيل الى اثباته الا من تصديق صاحبه وهو الذي للبدن عند البعث وقد بسط
الشريعة ومنه ما هو مدرك بالعقل والبرهان وقد صدقته النبوة وهو النفساني انتهى ملخصا وهذا الاخير غرائب
مخالف لما قرره في سائر كتبه وجمهورهم يقولون بتاويلها او الجنة والحور والقصور مجاز عن اللذة
النفسانية والنار والاغلال والعقاب مجاز عن الالم النفساني وهو الكفر عند الفقهاء ومنهم
من توسط فقال جميع ما اخبر الشارع فهو واقع بلا تاويل ولكنها صور خيالية كالتي نراها
في النوم من الملذذات او المولمات ومن جرب المنامات عرف انها لا تقصر عن الحسية في اللذة والالم
تدبر دائما حيث لا عائق من جهة البدن وحكمه ذهب قوم الى التناسخ وهو تعلق النفوس الانسانية
بعد الموت بانسان آخر لا الى نهاية وقيل بالحيوانات العجم ويسمى نسخا او بالنباتات ويسمى

الحیۃ فی نص فیما خرج فاذا ہو فی نیل مصر فاقام بالساحل وتزوج وتولد لہ ثلثۃ اولاد

واقام سبع سنین ثم اغتسل فی النیل فخاض فاذا ہو فی دجلۃ وثیابہ علی ساحلہا فخرج

وذہب شیخہ لم العمل الجمعۃ فاخبرہ فقال فیما کنت تفکر الیوم قال فی قولہ تعالی وان یوما

عند ربک کالف سنۃ مما تعدون قال ہذہ الواقعۃ رحمۃ من ربک تصحیحا لایمانک حکمۃ قالوا

ذات الحق سبحانہ الوجود المشترک بین الموجودات ومتمایز عن غیرہ بتعینہ [illegible] وانہ

لیس وجودہ زائدا علیہ بل ہو عینہ بخلاف سائر الموجودات فان وجودہا زائد علی ماہیاتہا کذا

حکاہ صاحب المواقف واتفق علی بطلانہ المتکلمون ولعل مذہب الصوفیۃ الوجودیۃ کالشیخ

الاکبر صاحب الفتوحات والفاضل الجامی وہم صنفوا تصنیفات طویلۃ فی اقامۃ الدلیل علیہ ورفع

الشبہۃ عنہ حکمۃ قالوا الکلی نوع من المصنوعات جوہر مجرد یدبرہ بامر الحق سبحانہ یسمونہ رب النوع

فکل کمال فی افراد ظل لکمال ربہ ومنہ انجذاب الدہن الی الفتیلۃ حفظا لصورۃ النار و

الافعال المنسوبۃ الی الجاذبیۃ والنامیۃ لاستحالۃ صدورہا عن قوۃ عدیمۃ الشعور ومنہ فوحان رائحۃ

المسک وحرو تہا فی مجاورۃ فانہ لیس بالانتقال فانہ محال فی الاعراض ویحکی عن ہرمس وافلاطون

ذکرہم انہم شاہدوا ارباب الانواع فی مشاہداتہم القلبیۃ واحتج المسلمون منہم بالاحادیث

الملائکۃ الموکلۃ علی الجبال والبحار وغیرہا وعن عائشۃ انہا قالت یا رسول اللہ ہل اتی علیک

یوم کان اشد علیک من یوم احد فقال لقیت من قومک وکان اشد ما لقیت منہم یوم

العقبۃ اذ عرضت نفسی علی ابن عبد یالیل بن کلال فلم یجبنی الی ما اردت فانطلقت

وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني
فنظرت فاذا فيها جبرائيل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث
اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد
سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين
فقال صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا رواه البخاري ومسلم
حجة المثال عالم بسيط نوراني يوجد فيه مثال المصنوعات كلها من الجواهر والاعراض فيوجد الاعراض في
فيه مجردة واليه اشار افلاطون بقوله ما من عمل صالح للصدور عن انسان الا ويخلق منه ملك جميل الصورة يستغفر له
وقد عرفه الصوفية المحققون من المكاشفين اهل الكشف واما جلال الدين السيوطي المحدث ففي اثباته رسالة واتى بالادلة في
اثباته من الاحاديث لا تحصى وفيه منعه عن تاويل كثير من النصوص الناطقة بتشكل الايمان والصلوة والقرآن
والرحم وتكلمها ويتحلل الاشكال في قوله تعالى ثم عرضهم على الملائكة وانه عرض المعاني غير متصور كالجوع و
العطش والالم واللذة والفرح والحزن وسائر المصادر وكذلك في وزن الاعمال ونذكر بعض حديث
عبد الرحمن بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال اني رأيت البارحة عجبا
رأيت رجلا من امتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فرده عنه ورأيت رجلا من امتي قد بسط عليه
عذاب القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من امتي احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله فخلصه من بينهم
ورأيت رجلا من امتي احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلوته فاستنقذته من بين ايديهم ورأيت
رجلا من امتي يلتهب عطشا كلما ورد حوضا منع منه فجاءه صيامه فسقاه وارواه ورأيت رجلا من امتي

والنبيون قعود

الزهرة بعد الاجتماع والاستقبال وقيل سعد عطارد الطالع في الرابع وقيل سعد الرابع وسعد في

العاشر مسعودين غير محترقين ولا راجعين وقيل قران الرأس والمشتري وبيانه يعني عاشر

الطالع او ثانيه وقيل مقارنة الكوكب الذي ينسب اليه المطلوب مع كف الخضيب وقيل مقارنة

المشتري و كف الخضيب مطلقا سيما والقمر محاذ الرأس وقال علماء التورية اذا اقترن القمر

انا استقبال واتصل بسعد سيما والقمر في الميزان والشمس في الحمل وقال علماء الانجيل اذا اقترن القمر

من المشتري واتصل بالرأس وقيل اذا طلع الدرجة الثالثة من السرطان او التاسعة عشر منه و

قيل من ذنوب السرطان الى طلوع نصف الاسد قلت وافضل الكل ساعة الجمعة وارجى ما قيل

فيها وقت الصلوة الجمعة وما بعد صلوة العصر الى الغروب وكلاهما جليل القدر بالحديث المرفوع لما

تعارض كما حققنا في كتابنا المستجاب والثاني معمول فاطمة الزهرا رضي الله تعالى عنها ومن

اسباب الاجابة الاستعانة بالكوكب الذي ينسب اليه الحاجة ومن اعتقد انه مسخر بالله العظيم كالامر

على الرعية وكتب السلاطين على الاسهال فلا بأس عليه شرعا فيقول من طلب السلطنة والرفعة

والجاه او الحاجة من الامير فليترصد سعادة الشمس وليتبخر بالعود وحب المحلب والشمع وليقل يا حيا

ايتها الشمس ذات القوة العظيمة والهيبة والجلالة وواسطة الافلاك رابطة الى العالم

بالاعلى معدن الانوار الالهية اسألك بمحرك الكل والواحد الحق المنعم بك على العالم وعليك بما

منحك من المواهب المشرقة وجعلك مسخرة لحفظ المعادن والنباتات والحيوانات على صلاح احوالها

اسألك ان تقضي حاجتي من الرفعة والعزة بحق الرفيع العزيز الذي خضع له كل ذي رفعة وعزة وهيبة

۱۶۵

فی شیئ الا استجاب له رواه احمد والترمذی. وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من کل ضیق مخرجا ومن کل هم فرجا ورزقه
من حیث لا یحتسب رواه احمد وابوداود وابن ماجه وہذا دعاء خلیل الله
حکاه الامام المحدث مجد الدین فی السفر عن جده امر فقد حسبت بالله
الا ہو الحی القیوم وانه کل شیئ واعتصمت بربی ورب کل شیئ
الحی الذی لا یموت واستدفعت الشر بلا حول ولا قوة الا بالله حسبی الله ونعم
الوکیل حسبی الرب من العباد حسبی الخالق من المخلوق حسبی الرازق من المرزوق
حسبی الذی ہو حسبی حسبی الذی بیده الملکوت وہو یجیر ولا یجار علیه حسبی الله
کفی سمع الله لمن دعا لیس وراء الله مرمی حسبی الله لا اله الا ہو علیه توکلت وہو رب العرش
العظیم ولنختم الکتاب علی ہذا الختم المستطاب واناارجو العظیم الجلیل ان یتقبله
کما صحیح محمد بن اسماعیل فقد کمل فی الساعة التی ثبت فی الروایات انه
ساعة الاجابة وہی ما بعد الزوال یوم الجمعة فی الشہر الرجب بعد القضاء الف وثلث
مائة وعشرین عاما من الہجرة النبویة صلی الله علیه وسلم اللہم یا مقلب القلوب
ثبت قلب کاتب ہذا الکتاب علی دینک یوم ونبیک المستقیم وزین فی
قلبه الایمان والایقان وکره الیه الکفر والفسوق والعصیان برحمتک یا ارحم الراحمین
تمت تمام شد کار من نظام شد ... ن سلطان علام شد

اے قدیر ... الاحد ... ... عفا عنها الرب الصمد

السلام و علیکم
امید کرتا ہوں آپ خیریت سے ہوں گے
اس کتاب کو پی ڈی ایف کرنے کا مقصد
فی سبیل اللہ فراہم کرنا ہے لہذا اس سے
تجارتی مقصد نہیں ہے اس کو پڑھ کر
آگے سنڈ کریں اور اس بندہ ناچیز کو
اپنی دعاوں میں یاد رکھیں

pdf by
خلیفہ مدنی تونسوی
تحصیل تونسہ شریف ضلع ڈیرہ غازی
خان پاکستان
+923321717717